الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ١٠٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٢٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمه - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات
بيروت الخميس ١٧ آب ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٥٩
AL-ANWAR - Beyrouth 17 Août 1978 19e Année No. 6359
٥٠ قرشا

الانفراج يتسع في العاصمة .. وازمة الجنوب تتعقد

لبنان يرفض اقتراح نقل كتيبة الجيش جوا الى تبنين



■ الشيخ بيار الجميل والنائب امين الجميل لدى وصولهما الى القصر بعد ظهر امس ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ الرئيس سركيس بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء والى جانبه الرئيس الحص والوزير بطرس ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

هم الجنوب ، طغى امس على هم الامن في العاصمة وضواحيها .

ففي الوقت الذي اتسعت فيه رقعة الانفراج الامني ، واخذت عودة الحياة الطبيعية تمتد بتؤدة حتى الى المناطق التي كانت توصف عادة بانها ساخنة ، والتدابير الامنية تستكمل من دون اي عراقيل ، فتتمركز عناصر قوى الامن على مدخل بيروت الشرقي ، بعد اخلائه من قوات الردع العربية ، في هذا الوقت كان المسؤولون منهمكين بمحاولة حلحلة عقدة الجنوب ، التي تزداد كل يوم احكاما وشدة ، ومن دون ان تفلح الضغوط الدولية في حمل اسرائيل على الكف عن التدخل .. وبث العقبات والعراقيل من امام تقدم الجيش من كوكبا الى تبنين .

الاجتماعات تلاحقت امس . المساعي كانت تسير في خطين متوازيين : متابعة التدابير الامنية .. وتوفير الغطاء السياسي القوي والمتين لها ، واعطاء التحرك الديبلوماسي زخما جديدا ، وابعادا جديدة ، لاتاحة الفرصة امام الامم المتحدة ، لتلعب ورقتها الاخيرة في الجنوب ، قبل اللجوء مجددا الى مجلس الامن الدولي .

ويمكن القول ان يوم امس ، كان حافلا على هذا الصعيد ، فهو اليوم الاول بعد زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى سوريا .. واول مجلس وزراء يصادف انعقاده في اليوم التالي لهذه الزيارة ، مما افتتح في المجال امام تقويم الحكم لنتائج هذه الزيارة .. ولمعالجة عقدة الجنوب في آن .. ومحاولة الافادة من التطور الايجابي للوضع الامني في العاصمة ، لاعطاء جهد اكبر لازمة كوكبا .

والاجتماعات التي عقدت امس ، تركزت على امرين رئيسيين : ضرورة احراز المزيد من التقدم في العاصمة .. — البقية على الصفحة ٧ —

الجيش في ريفون

ارسلت قوة من الجيش اللبناني الى ريفون اثر الاشتباك الذي وقع فجر امس بين عناصر كتائبية وانصار السيد هنري صفير المرشح السابق للانتخابات.

وقد زار السيد صفير مساء امس القصر الجمهوري واعلن ان عناصر كتائبية هاجمت منزله في ريفون ، بعد خلاف وقع بين احد انصاره وافراد من حزب الكتائب .

ومساء امس صدر عن اقليم كسروان — الفتوح الكتائبي بيان جاء فيه : « بتاريخ ١٦ — ٨ — ٧٨ ، قامت عناصر مسلحة تابعة للسيد هنري صفير باطلاق الرصاص عمدا في ريفون على الرفيق نقولا هاروني فاستشهد ، واصيب الرفيق منصور طانيوس فرح بجراح بليغة .

واضاف البيان : « وقد توجهت فورا عناصر من الشرطة الكتائبية والقت القبض على الفاعلين وعددهم ١٢ بعد اشتباك معهم ، وكانوا قد لجأوا الى منزل السيد صفير واقتادتهم للتحقيق ».

دمشق : لبنان بحاجة الان الى قرار سياسي

دعت الصحف السورية امس المسؤولين اللبنانيين الى اتخاذ قرار سياسي لحل المشكلة اللبنانية .

وقالت صحيفة « البعث » : لم يكن لبنان بحاجة الى (قرار سياسي) من نوع معين ، كما هو بحاجة اليه الان . والقرار السياسي اللبناني المنتظر لن يكون بالتأكيد الدواء الشافي للمشكلة اللبنانية ، بل سيكون الطريق الى تحديد تشخيص ظواهر هذه الازمة الصعبة بعد ان اختلطت الامور فيها ، وتباعدت بطريقة فيها ما فيها من التشويه وعدم الانتظام ، الى غير ذلك من الامور التي اصبحت معلومة لاغلبية المتابعين والمهتمين .

واضافت : لقد مضى الوقت الذي — البقية على الصفحة ٧ —

خدام ورياض يبحثان الوضع في لبنان

اجتمع الملك حسين ظهر امس بالسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، وتم في هذا الاجتماع بحث في وسائل اعادة بناء التضامن العربي وتعزيز الموقف العربي .

وكان السيد رياض قد وصل الى عمان من دمشق في وقت سابق امس ، في جولة يزور خلالها الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق والسودان .

وحضر اجتماع امس الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية .

الوضع في لبنان

وقال السيد رياض ان جولته هذه للدول الاعضاء في لجنة التضامن العربي ودول المواجهة تأتي لبحث الموقف العربي الراهن والنظر في المواضيع التي ستناقش في مجلس الجامعة العربية المقبل .

وكان السيد رياض ، الذي وصل الى دمشق امس الاول قد بحث مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري امس في التطورات العربية وخصوصا الوضع في لبنان ومواضيع تتعلق بمؤتمر مجلس الجامعة العربية المقترح عقده في ١٢ ايلول القادم في الخرطوم .

وقد تباحث السيد رياض ليل امس الاول مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير — البقية على الصفحة ٧ —

مقال داود الصايغ (الصفحة ٣)

(ثلاثة انواع من المعرفة تحكم العالم : المعرفة ، معرفة العيش ، ومعرفة التصرف . وكثيرا ، ما تغني هذه الاخيرة عن الاولين — شارل كابيه)

ايّ مسيح صلبنا ؟ وايّ نبي رجمنا ؟

بقلم : الياس ربابي

ذات يوم ، بعد فتنة ١٩٥٨ ، تسنى لي ان التقي ، في احدى المناسبات ، « راونتري » ، عندما كان الساعد الايمن لوزير الخارجية الاميركية ، فوستر دالاس .

وكان بيننا حديث عن تلك الفتنة ذو شجون ، ابديت فيه ما كنت اراه مآخذ على السياسة الخارجية الاميركية ، ازاء مواقف وتصرفات لها « لا تركب على قوس » — كما يقول مثلنا الدارج — او يحار في فهمها ، وتعليلها ، وتبرئتها راسخو القدم وطوال الباع في « اصول » الفهم والتعليل والتبرئة .

فما كان من « راونتري » الا ان انهى كلامه قائلا : « في الواقع ، ربما كنا لا نزال اطفالا كبارا في السياسة الخارجية ، كما يقال فينا ولنا ، احيانا » .

فرددت عليه بقولي : « ولكن اصدقاءكم ، والمرتبطين بكم — رغبة ، او رهبة ، او اضطرارا — هم الذين يدفعون ثمن عبث هذه الطفولة السياسية الغريبة » ...

ذكرت هذه الحادثة ، بعد مرور عشرين سنة عليها ، وانا اتتبع اخبار الكتيبة العسكرية المراوحة مكانها في كوكبا ... او المتأهبة لتغيير ما في الاستراتيجية والتكتيك ... بالاضافة الى معلومات عن ارتباط الموضوع بكل من الولايات المتحدة وامانة الامم المتحدة العامة .

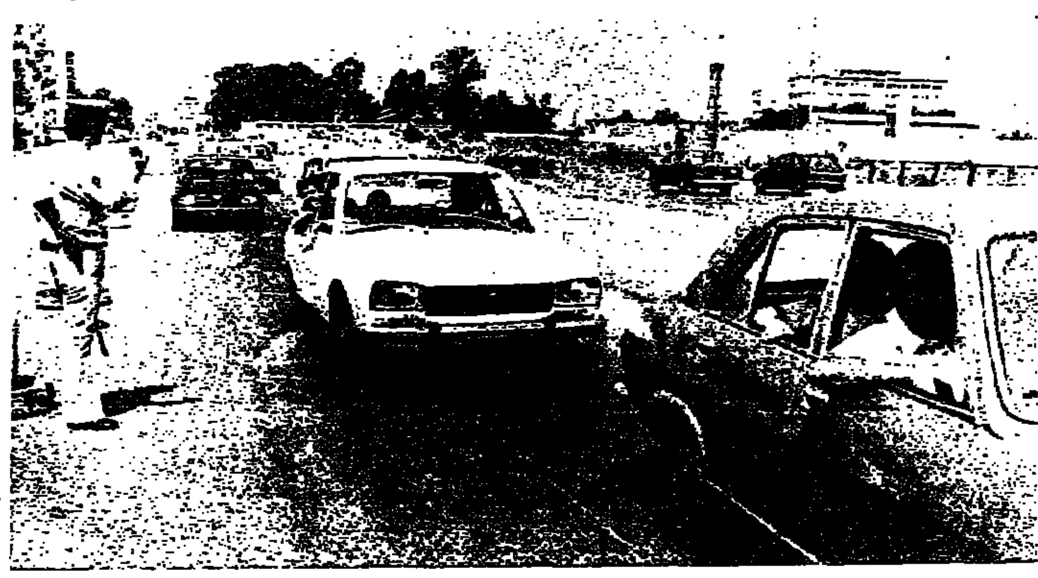
ليس بخاف على اهل الاطلاع ان الدولة كانت قد اعدت العدة لارسال احدى طلائع الجيش الى الجنوب ، فور انسحاب الاسرائيليين منه (اواسط حزيران الفائت) بعد ان تمهد ، طبعا ، جميع العقبات المعيقة ، اسرائيلية كانت ، او فلسطينية ، او دولية .

وكان طريقها الى تذليل العقبة الاسرائيلية وما يتفرع منها الاعتماد على واشنطن ، اولا ، وبنوع خاص ، وعلى امانة الامم المتحدة العامة ، ثانيا ، بطريقة المساندة .

وسطع الضوء الاميركي اخضر مؤذنا بالمرور والعبور ، بل داعيا الى الاقدام عليهما بالحاح وسرعة ، مما فهم منه ، صراحة ، ان لا عقبات اسرائيلية في الدرب .

وقدم « ديز » ، ممثل كورت فالدهايم ، الى بيروت وخاطب الدولة ، في اجتماع ضم جميع افرقاء قيادة سياستها ، بما معناه : اذا لم تسرع الحكومة اللبنانية في ارسال الجيش الى الجنوب فسيضطر مجلس الامن الى اعادة النظر في قراريه ٤٢٥ و ٤٢٦ . واعادة النظر تعني سحب الخوذ الزرق من الحدود ، والعودة بالجنوب الى ما كان عليه من حالات — البقية على الصفحة ٧ —

قوى الامن تتسلم جسر الكرنتينا وانتشال ٧ جثث جديدة بالفاكهاني



■ قوى الامن على جسر الكرنتينا .. وحركة مرور عادية عادت اليه ■ (تصوير فادي كبكب)

ازداد الوضع الامني رسوخا امس ، وعرفت طرقات العاصمة حركة سير كثيفة ، فيما كانت مسيرة الحياة العادية تشق طريقها بسرعة الى كافة مناطق العاصمة .

وقد اتخذت عناصر من قوى الامن الداخلي صباح امس مواقع لها على جسر يسيطر على مدخل بيروت الشرقي ، كانت تشرف عليه قوات الردع العربية .

وقد تسلم ٥١ عنصرا من قوى الامن الداخلي بناية على جسر الكرنتينا في اطار تدابير تجميع قوات الردع في مراكزها الاساسية .

واعتبرت عملية اعادة توزع القوات هذه جزءا من اجراءات تهدف الى استقرار الوضع الامني في بيروت الشرقية ، التي كانت هادئة امس لليوم الخامس على التوالي .

حادث الفاكهاني

واستمرت عمليات البحث عن الجثث في المبنى المنسوف بمحلة الفاكهاني . وقد اصبحت عملية البحث بمستوى الطبقة الارضية من المبنى الذي تهدم كليا . وتم امس انتشال ٧ جثث اخرى بحيث اصبح عدد الجثث المسحوبة من تحت الانقاض ١٥٦ جثة .

وقالت مصادر فلسطينية ان هناك اتصالات من اجل نشر تقرير لجنة التحقيق التي شكلتها المقاومة بشأن حادث نسف هذا المبنى .

وفهم من مصادر التحقيق ان الانفجار نتج عن عبوة ضخمة ، وضعت داخل سيارة ، وجرى توقيف السيارة بجوار مخزن للذخيرة والمتفجرات وعندما انفجرت ، انفجر المخزن وانهارت البناية المؤلفة من ٩ طبقات الى مستوى الارض .

التقارير الامنية

وسجلت التقارير الامنية امس وقوع حوادث تفجير ذات طابع افرادي .

فقد القيت صباح امس متفجرة على محل لبيع الفراريج بالاشرفية — ساحة ساسين يخص الياس فرح .

وعطل الخبير العسكري عبوة ناسفة وجدت امام محل تجاري في شارع بدارو .

وانفجرت عبوتان ناسفتان تحت سيارتي نخلة جميل الخوري ونهاد عادل قرنفل في شارع الملا بطرابلس .

وسببت عبوة ناسفة اضرارا بالغة بسيارة نبيل الياس حداد في جب جنين .

ووقعت امس عدة جرائم قتل وخطف في بيروت والمناطق .

فقد عثر امس على جثة مجهولة على جسر شارل حلو في المرفأ . — البقية على الصفحة — ٧ —

كارتر قلق على تدهور الدولار مشاورات سعودية - كويتية لحماية عائدات دول النفط

اعلن البيت الابيض امس ، ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قلق جدا على تدهور الدولار ، وقد طلب اجراء دراسة حول سبل معالجة الموقف .

وقال البيت الابيض ان الرئيس طلب الى مايكل بلومنتال وزير الخزانة وج . وليام ميلر رئيس هيئة الاحتياط الاتحادية « النظر في الاعمال التي يمكن ان تكون مناسبة من جانبهما واصدار توصية باعمال يقوم بها من جانبه في المستقبل لمعالجة الوضع » .

وقد تدهور الدولار بسرعة وخصوصا بالنسبة للين الياباني والفرنك السويسري في الاسابيع الاخيرة .

● وفي البحرين ، قالت مصادر السوق المالية ان المملكة العربية السعودية رفعت قيمة الريال بالنسبة الى الدولار الاميركي امس للمرة الثانية خلال يومين والسابعة خلال خمسة اسابيع .

وقالت المصادر ان السعر الجديد الذي حددته مؤسسة النقد العربي السعودي لبيع الدولار اصبح ٣٫٣٢ ريال مقابل ٣٫٣٥ ريال حدد امس الاول .

وزير النفط الكويتي

● والى الكويت ، عاد الشيخ علي خليفه الصباح وزير النفط الكويتي امس ، من زيارة للسعودية — البقية على الصفحة ٧ —

الكونغرس يقر الـ ٩٠ مليون دولار لسوريا

واتفقت لجنة مشتركة من الكونغرس على مساعدات للامن الخارجي تبلغ قيمتها ٢٨٠٠ مليون دولار ، بينها مبلغ ٩٠ مليون دولار كان مخصصا لسوريا في الاساس .

الا انه لم يقرر بعد ما اذا كانت سوريا ستحصل على المبلغ .

وقد وضع مجلس الشيوخ على حدة خلال البحث في وجهة نظره الخاصة بموضوع قانون المساعدات الخارجية ، مبلغ ٩٠ مليون دولار مخصصة لسورية .

وعندما اكملت اللجنة المشتركة المؤلفة من مجلس النواب والشيوخ عملها على القانون مساء امس الاول ، لم تحذف مبلغ التسعين مليون دولار ، لكنها لم تشر الى الوجهة التي ستنفق فيها هذه الاموال . وقد جعلت النتيجة عددا من الاعضاء يشعر بالحيرة .

واشنطن — ر

٣ أميركيين أول من يجتاز المحيط الاطلسي في بالون

قال مراقبون جويون في «شانون» بجمهورية ايرلندا ، ان ثلاثة اميركيين اصبحوا ليل امس اول من اجتاز المحيط الاطلسي في بالون لا يعمل بالطاقة .

واضافوا قولهم ان الرادار سجل اجتياز الثلاثة مرفا لويزبرغ في مقاطعة مايو التي تبعد ٢٤٠ كيلومترا الى الغرب من دوبلن .

وقال المراقبون ان بن ابروزو (٤٧ سنة) وماكس اندرسون (٤٣ سنة) ولاري نيومان (٣١ سنة) كانوا يسافرون بسرعة ٤٥ عقدة على ارتفاع حوالي ٧٠٠٠ متر . — البقية على الصفحة ٧ —

نائب "كارلوس" في النقب .. واسرائيل تحقق في النبأ

قالت السلطات الاسرائيلية امس انها تحقق في انباء صحفية تفيد بان ثائر من المانيا غربيا مطلوبا ، يختبىء في مزرعة جماعية « كيبوتز » .

وكانت صحيفة « لورور » الفرنسية قد قالت ان الثائر هانز — جواكيم كلين تحميه المخابرات الاسرائيلية مقابل تقديمه لمعلومات عن تدريب الثوار في العراق واليمن الجنوبية .

وقالت الصحيفة ان كلين ، الذي كان قد اصيب بجرح خلال غارة على مقر منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في فيينا في عام ١٩٧٥ ، قد اعطي هوية جديدة ، وهو يعيش « كيبوتز » مشدد الحراسة في جنوب صحراء النقب .

وقال ناطق باسم البوليس الاسرائيلي : لقد سمعت عن هذا الامر من الصحف ، ونحن الان ننظر في القضية .

وكانت « لورور » قد قالت ان كلين نصف يهودي وقد سعى للحصول على الحماية من الاسرائيليين بعد مساعدته في احباط هجمات ضد يهود بارزين في برلين وفرانكفورت . وقالت ان رفاقه اليساريين المتطرفين السابقين والبوليس يتعقبون اثره . — البقية على الصفحة ٧ —

مثلث الجنوب

اذا لم نذهب الى الامم المتحدة ، فان الامم المتحدة تأتي الينا ، بل هي موجودة عندنا ، سياسيا وعسكريا . فالوطن الصغير يكاد يتحول الى امم متحدة على الطبيعة . وهو مثل مجلس الامن ، يضم اقوى الاقوياء ، لكنه اضعف الضعفاء .

ذلك ان الفيتو هنا ليس في يد الدول الكبرى فقط ، بل هو ايضا في يد الدول الكبرى الاقليمية . وربما في يد قوى صغيرة تظهر او تختفي حسب السيناريو . وكل خطوة لبنانية في الجنوب او في الشمال تبدو في حاجة الى توقيع اميركي ، وتوقيع روسي ، وتوقيع سوري ، وتوقيع فلسطيني ، وتوقيع اسرائيلي فضلا عن التواقيع المحلية والعربية الاخرى .

وخلال الايام الماضية وجد لبنان نفسه حائرا بين المتشاطرين عليه وبين المشترطين فيه . اي بين اصحاب البيانات السهلة وبين اصحاب الشروط الصعبة .

لكن الكلام اللبناني الذي سمعه المتشاطرون كان واضحا . فقد قيل لهم : مشكلة الجنوب تبدأ من الشمال . فالقرار ٤٢٥ ليس مفصلا على قياس قطعة صغيرة من الجنوب ، بل هو الجزء الناقص من قرارات قمتي الرياض والقاهرة . فلماذا عجزت الدول العربية عن تنفيذ قراراتها ؟ ولماذا لم يجر تنفيذ اتفاق القاهرة او اتفاق شتوره ؟ ومن الذي تردد : الدولة اللبنانية ام الدول العربية ؟

والكلام اللبناني الاخر الذي وصل الى اصحاب الشروط كان ايضا واضحا وحاسما . فقد قيل لهم : السيادة تبدأ من الجنوب . والدولة هي المسؤولة عن مواطنيها . والمسألة ليست في الاتفاق على الطريقة العسكرية لتحرك الجيش من كوكبا الى تبنين ، بل في الالتزام السياسي باعادة الوضع في الجنوب الى ما كان عليه . اي الى الوضع الذي يحكمه اتفاق الهدنة .

وما سمعته بيروت ليس مهما . فهو اما بضاعة للاستهلاك وتبرير العجز . واما قنابل من دخان لتغطية المواقف الحقيقية . واسوأ ما فيه هو انه محاولة لتصغير مشكلة الجنوب وحشرها في كيلومترات معدودة .

لكن بيروت لم تسقط في الفخ . بل نظرت الى الخريطة من ثلاث زوايا اساسية ، او وضعت في حسابها ثلاثة مواقف اساسية ، هي موقف المقاومة ، وموقف اسرائيل ، وموقف اميركا .

فالمقاومة تتحدث بحماسة عن تنفيذ اتفاق القاهرة . لكنها تقول في السر ان تنفيذ الاتفاق هو نوع من الانتحار الذي لا تريده . وهي تجد نفسها في مأزق امام القرار ٤٢٥ . فعدم تنفيذ القرار ، كما يقول احد قادة المقاومة ، هو بطاقة دعوة لاحتلال اسرائيلي دائم للجنوب . وتنفيذ القرار يعني عمليا نهاية المقاومة كقوة عسكرية .

واسرائيل لا تستطيع ان تعارض القرار علنا . ، لكنها مستعدة للحرب ضده ، في السر . بل مستعدة لحرب تتجاوز لبنان وتخربط كل المعادلات في المنطقة . وهي ليست خائفة من زوال الحزام الامني في حال التنفيذ . فالحزام سيصبح اكبر واعرض . لكنها متخوفة من اغلاق البوابة التي تعبر منها الى الحرب ، حين تجد نفسها محشورة ، او حين يأتي موعد الفصل الثاني من التسوية . اي الفصل السوري — الفلسطيني — الاردني .

يبقى الموقف الاميركي . فاميركا هي صاحبة القرار ٤٢٥ . بل صاحبة التقرير في المنطقة كلها . لكنها في الوقت نفسه صاحبة العراقيل في وجه التنفيذ .

ذلك ان واشنطن ترى ازمة الشرق الاوسط حين تنظر الى خريطة لبنان . وحين دفعت مجلس الامن الى سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب لم تكن مهتمة بالوضع في لبنان بمقدار ما كانت مهتمة بالتسوية في المنطقة . فهي لا تريد مجابهة اسرائيلية — سورية . لكنها لا تريد في الوقت نفسه اخراج اطراف التسوية من الورطة اللبنانية قبل ان تتغير مواقفهم . فما يهمها الان هو المواقف وليس المواقع .

وكما في بيروت كذلك في الجنوب . تتوقف الحرب وتبقى اسبابها . وتصدر القرارات ناقصة . ويأتي تنفيذها ناقصا .

فهل يستطيع لبنان اختراق هذه المواقف ؟ ام يبقى كل شيء في اطار الهدنة والانتظار ؟

رفيق خوري

مكتب اعلانات دار الصياد في شارع بدارو
استأنف نشاطه ويمكن الاتصال به على الارقام التالية ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣
مكتب الروشة : بناية عزة على الرقم ٢٢٧٥٣٨


■ سركيس يرئس جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية امس ■


■ السفير تويني يصافح عماد الجيش خوري وظهر العميد طربيه ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

٣ اجتماعات عمل في القصر ومجلس وزراء من دون مقررات
تقويم دقيق لنتائج زيارة الحص لسوريا وللحلول الدولية المقترحة لعقدة الجنوب
بطرس : اتوقع تحركات .. لكن تصورات الامم المتحدة ناقصة

نتائج زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى سوريا ، والاوضاع الامنية في البلاد بصورة عامة ، وفي منطقة بيروت الشرقية بصورة خاصة ، ووضع الوحدة العسكرية في كوكبا ، كانت أمس موضع عرض مفصل ودقيق خلال اجتماع مجلس الوزراء وما تبعه وما سبقه من اجتماعات عقدت برئاسة رئيس الجمهورية، وشارك فيها رئيس الحكومة ووزير الخارجية والدفاع وقائد الجيش ورئيس الاركان وقائد قوات الردع العربية ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس الشعبة الثانية .

شريط الاجتماعات التي شهدها القصر الجمهوري بدأت عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس حيث عقد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس اجتماعا حضره نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب . وقد جرى في الاجتماع عرض الوضع الامني في صورة عامة في ضوء التدابير التي اتخذت وستتخذ في المستقبل القريب ، وخصوصا التدابير التي تم الاتفاق عليها بين الرئيس الحص والمسؤولين السوريين . واستمر الاجتماع نصف ساعة .

وعند الساعة العاشرة عقد الرئيس سركيس اجتماعا آخر مع الرئيس الحص الذي كان قد وصل القصر لتوه، والوزير فؤاد بطرس ، واستمر الى الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر حين بدا اجتماع مجلس الوزراء .

وقد جرى في الاجتماع تقويم لنتائج زيارة الرئيس الحص الى سوريا واجتماعه بالرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين .

وعند الساعة الحادية عشرة والربع، رئس رئيس الجمهورية جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية ، بحضور رئيس الحكومة وجميع الوزراء . واستمرت الجلسة الى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين ، حيث بدأ على اثرها الوزراء مغادرة القصر .

وكان اول المغادرين الوزير امين البزري ، فالوزير فريد روفايل ثم الدكتور عمر مسيكة أمين عام مجلس الوزراء .

وقد اعلن الدكتور مسيكة : ليس هناك مقررات رسمية ، بل يمكن القول ان الجلسة تركزت على بحث الوضع العام ونتائج زيارة الرئيس الحص .

ثم غادر الوزير ضومط القصر وتبعه الوزير سلمان .

وعند الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين بعد الظهر وصل الى القصر الجمهوري سفير لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني ورئيس الشعبة الثانية الرائد جوني عبده اللذين كانا في وزارة الدفاع بعد اجتماعهما بالجنرال ارسكين والجنرال كوك .

وبعد خمس دقائق وصل الى القصر قائد الجيش العماد فيكتور خوري ورئيس الاركان العامة العميد منير طربيه اللذين وصلا ايضا من وزارة الدفاع حيث حضرا الاجتماع بارسكين وكوك .

وفي الاولى من بعد الظهر رئس الرئيس سركيس اجتماعا موسعا حضره بالاضافة الى الرئيس الحص والوزير بطرس العماد خوري والعميد طربيه والسفير تويني والرائد عبده .

وقد تركز البحث خلال هذا الاجتماع الذي استمر الى الساعة الثانية الا عشرين دقيقة على الاوضاع الامنية في الجنوب ، وعلى وضع الوحدة العسكرية في كوكبا خصوصا . كما اطلع السفير تويني المجتمعين على مساعيه الديبلوماسية من اجل حل مشكلة الوحدة العسكرية في كوكبا .

وتناول البحث ايضا نتائج الاجتماع الذي جرى في اليرزة بين القادة العسكريين اللبنانيين وقيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب بحضور السفير تويني .

حوار مع الحص

وعند الساعة الثانية الا عشرين دقيقة غادر رئيس الحكومة القصر وجرى بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي :

● ماذا عن طبيعة الاجتماعات التي سبقت الجلسة وتبعتها ؟

□ تناولت نتائج زيارتي الى الشقيقة سوريا ، كما جرى البحث في مختلف جوانب الموضوع وطرحت على مجلس الوزراء كذلك .


■ الحص في حوار مع الصحافيين داخل قصر بعبدا ■ (تصوير حبيب خيا)

● ماذا بالنسبة للاجتماع مع القادة العسكريين والسفير تويني ؟ لقد اطلعوكم طبعا على نتائج اجتماعهم قبل الظهر بالجنرال ارسكين والجنرال كوك ؟

□ كان هذا الاجتماع لمناقشة ما دار من بحث في قيادة الجيش ، حول وضع الوحدة العسكرية الموجودة في الجنوب .

● هل هناك شيء جديد على هذا الصعيد ؟

□ كلا .. ليس هناك من جديد يمكن ان نتحدث عنه في هذه المرحلة .

● كيف تبدو لكم الصورة بعد التقويم الشامل لنتائج زيارتك لسوريا ، وبعد الاجتماعات التي عقدت اليوم — امس — في القصر . وهل تبشر بالخير ؟

□ لا بد من مزيد من الجهود من اجل الوصول الى النتيجة التي نتوخاها .

● ماذا بالنسبة للموضوع المطروح الآن ، عن نقل الجيش بالطائرات الى تبنين ؟

□ لم يجب الرئيس الحص .

وعند الساعة الاولى والدقيقة الخمسين انتقل الرئيس سركيس والوزير بطرس والعماد خوري والعميد طربيه والسفير تويني والرائد عبده الى جناح الرئيس الخاص لتناول الغداء الى مائدته .

ولدى مغادرته قصر بعبدا عند الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة ، بادر الوزير بطرس الصحافيين بالقول: لا نزال في معرض الدرس والبحث وعرض الامكانات وتحليل المعلومات .

ثم جرى معه الحوار الآتي :

● الم تعط الحلول التي جاء بها السفير تويني في ضوء الاتصالات التي اجراها في الامم المتحدة ؟

□ ربما في ضوء المعلومات التي جاء بها السفير تويني ، يحصل بعض التحركات على صعيد الامم المتحدة بالاضافة الى التحركات الاخرى .

● هل هناك شيء جديد بعد اجتماع قائد الجيش وكبار الضباط والسفير تويني بالجنرال ارسكين والجنرال كوك وهل حملا حلولا جديدة من اسرائيل ؟

□ هناك تصورات للامم المتحدة بواسطة القادة العسكريين المحليين ابلغونا اياها ، وهي موضع بحث وتمحيص ، ولكننا لم نبت فيها حتى الساعة ، لاننا نعتبر انها لا تفي مبدئيا بالاهداف المتوخاة .

● قلت اخيرا في تصريح لك ان السفير الاميركي قد اتى بمعلومات جديدة ؟ هل طرأ شيء بعد ان درست هذه المعلومات ؟

□ اننا نجمع المعلومات من جميع المصادر ونسعى الى تكوين صورة كاملة شاملة تمكننا من اتخاذ القرارات التي تؤمن المصلحة العامة .

الجميل يدعو الى مبادرة انقاذ داخلية
"الحكم لم يلق الدعم عربيا ودوليا"

قال رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل امس : ان الحكم لم يلق الدعم المطلوب عربيا ودوليا ، ودعا الى مبادرات لبنانية لانقاذ الوضع الراهن .

وجاء قوله هذا في تصريحه اليومي الذي ادلى به قبل زيارته القصر الجمهوري بعد الظهر .

وقال : انه لا يمكن ان نستمر بعد في هذا الوضع الشاذ ، سواء على صعيد الحكم ، أو على صعيد المؤسسات ، ولا سيما ان الحكم لم يلق الدعم المطلوب، لا عربيا ، ولا خارجيا .

واضاف : اننا نعيش في وطن منقسم ، وارض محتلة وشعب مبعثر او مهجر ، فلا الحكومة قادرة على التنفيذ ، ولا المجلس النيابي قادر على التشريع ، والعالم اجمع ، يسددنا كلاما ، في حين ينفذ هو ، على ارضنا مخططاته ، التي تحول دون قيام الوطن ، وقيام الدولة ، والسلطة والشرعية .

وتابع الجميل : فاما ان يقوم قادة البلاد بمبادرات من الداخل ، لانقاذ الوطن وتعطيل كل الارادات الخارجية ، واما ان يعلن الحكم حل الحكومة والمجلس النيابي ، ويضع اللبنانيين والعالم العربي والخارجي امام مسؤولياتهم ، لانه بات من غير المعقول ، أن نستمر في العيش على الوعود في شبه وطن ، وشبه دولة ، وشبه سيادة وشبه شرعية .

وقال : ونحن ، حين ندعو الى مبادرات لبنانية للخروج بالبلاد من محنتها القاسية ، نبقى دائما السباقين الى المطالبة بالحوار ، ونظل طليعة الذين فتحوا الجسور بين اللبنانيين ، واتخذوا مبادرات صادقة في هذا المجال ، وخاصة اننا كنا ننتقل شخصيا الى المنطقة الغربية من بيروت . حيث نعمل على تبديد اجواء التشنج بين اللبنانيين ، وحيث ما نزال على استعداد مطلق ، لان نمد ايدينا الى الجميع انطلاقا من مصلحة لبنان ، وانقاذه .

ومن هنا ، اقول ، اننا نترك للاتهامات الجزافية تأخذ مجراها وتستهلك كلماتها ، ونحن نترك التضحية، والاستماتة اللتين بذلناهما من اجل لبنان . وليست عندنا اب حنون ، ولا ام حنون ، وكل ما لنا ، وعندنا هو لبنان ، ونحن له .

وتحدث الجميل عما يقال حول الشرعية ، وما يطلق من افكار وآراء فقال : ان الشرعية التي كادت تصبح كقميص عثمان ، نحن الآن ، نترجى اولئك الذين يقولون بالحرص عليها ، ان يساعدونا على جلاء وجهها الصحيح ، وعدم تشويهه . بل نذهب معهم الى القول: اذا ما كانت مسؤولية الشرعية تقع اليوم ، على قوات الردع العربية ، وعلى القوات السورية العاملة فيها بصورة خاصة ، فنحن نطالب بتامين هذه الشرعية ، بعد تحديدها ، وتحديد اصولها ، وواجباتها وقوانينها . اي حسب الاصول المشروعة ، ككل شرعية ، وليس في منطقة فحسب ، بل في جميع المناطق على السواء .

وختم الجميل قائلا : ان المواطنين في احوال مغايرة لهذا المفهوم ، وذلك التحديد المطلوب للشرعية ، وتطبيقها ، لا يمكن ان يفسروا الاعمال التي تجري في منطقة الشمال ، من مثل اعتقال اللبنانيين دونما مبرر او سبب وانتهاك حرمة البيوت ، وما الى ذلك . فهل من الممكن ان نرد هذا ، او ذاك الى الامور المشروعة ، او التي ترتبط بالحفاظ على الشرعية ، وعلى دعمها! تعالوا نحدد اصول الشرعية ومفاهيمها واذ ذاك يأخذ كل حقه .

الحص يضع سلام في اجواء محادثات اللاذقية

تلقى الرئيس صائب سلام امس اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، قبل ان يتوجه الى القصر لحضور جلسة مجلس الوزراء .

وقد اطلع الرئيس الحص الرئيس سلام من خلال عرض سريع وموجز ، على نتائج محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين .

ومن المتوقع ان يلتقي الرئيسان سلام والحص في غضون الايام القليلة المقبلة ، لمتابعة الابحاث في التطورات الراهنة في ضوء نتائج محادثات اللاذقية .

هذا وعلى اثر انتهاء الاتصال التلفوني توجه الرئيس سلام الى مكتبه في جمعية المقاصد حيث استقبل النائب الدكتور جميل كبي ، ورئس عدة اجتماعات لعدد من اللجان المقاصدية ولجان مجلس الامناء لجمعية المقاصد .

الاتصالات مستمرة لانشاء الجبهة الوطنية الاسلامية

طالب الدكتور نسيب البربير بضرورة الاسراع في قيام الجبهة الوطنية الاسلامية الهادفة الى توحيد الصف خصوصا في هذه المرحلة الصعبة التي يجتازها لبنان .

وقال : ان ما نهدف اليه من قيام هذه الجبهة هو توحيد كل الجهود والنشاطات في سبيل ان يبقى لبنان موحدا ارضا وشعبا ولكي نثبت مرة اخرى اننا ضد اي شكل من اشكال التقسيم .

عاد النشاط الدبلوماسي الى قصر بسترس
ارغو : بحثنا العلاقات اللبنانية - الفرنسية ولا جديد بالنسبة الى الجنوب

شهد قصر بسترس أمس ، اول نشاط ديبلوماسي منذ مدة طويلة . فقد استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح عند الساعة العاشرة من صباح أمس ، سفير العراق في لبنان السيد قاسم السماوي، واستمرت الزيارة حتى العاشرة والنصف . رفض على اثرها السفير العراقي الادلاء باي تصريح وقال : بحثنا امورا اقتصادية .

.. وسفير التشيلي

وعند الساعة الحادية عشرة اجتمع الامين العام بالقائم باعمال سفارة التشيلي في لبنان السيد توماس فاسكيز فلوريس ، وبحث معه اوضاع السفارة واستمرت الزيارة نصف ساعة لم يدل على اثرها القائم بالاعمال باي تصريح .

.. والفرنسي

وعند الثانية عشرة ظهرا استقبل الامين العام السفير الفرنسي في لبنان السيد هوبير ارغو واستمرت الزيارة ساعة كاملة ، قال على اثرها السفير الفرنسي: لا شيء جديدا ، بحثنا في العلاقات اللبنانية — الفرنسية.

وسئل عن الجديد في الجنوب فاجاب: لا عنصر جديدا طرأ على الوضع في الجنوب .

وكان الامين العام قد استقبل ايضا كلا من سفير لبنان في الكويت السيد سميح البابا ، وسفير لبنان في ايران السيد خليل الخليل وبحث معهما في موضوع نقلهما الى مركزين جديدين .

الحص يطلع سلمان والبزري على نتائج مباحثات اللاذقية

قبل ان يتوجه الى القصر الجمهوري عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا في السرايا مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ووزير السياحة والاشغال المهندس امين البزري ، اطلعهما خلاله على نتائج زيارته الى سوريا .

وكان الرئيس الحص قد استهل نشاطه بلقاء مع السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفا بيروت (التفاصيل على الصفحة ٣)

وكان الرئيس الحص قد اجتمع عند الساعة الثامنة والربع من صباح امس بالنائب منير ابو فاضل الذي قدم لرئيس الحكومة نسخة عن مشروعه المتعلق بجعل مدينة بيروت مفتوحة ومنزوعة السلاح .

وقال النائب ابو فاضل : زرت الرئيس الحص ، وقدمت له نسخة من الاقتراح الذي اعلنه في مؤتمر صحافي ، والمتعلق باعلان بيروت وضواحيها منطقة مجردة من السلاح لانني شعرت بانه يهتم اهتماما بالغا بهذا الاقتراح .

واضاف ابو فاضل : ولقد ابلغني رئيس الحكومة بان كل مشروع من هذا النوع يجب درسه والاهتمام فيه .

وعن زيارة الرئيس الحص لسوريا قال النائب ابو فاضل : لقد فهمت من الرئيس الحص بان زيارته كانت ناجحة وموفقة وايجابية ، وانه سيبحث جميع الامور في مجلس الوزراء اليوم .(امس) .

مع البزري وسلمان

وعند الساعة التاسعة صباحا عقد الرئيس الحص اجتماعا قصيرا مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ومع وزير السياحة والاشغال العامة المهندس امين البزري ، وقد وضعهما الرئيس الحص في اجواء المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين خلال الزيارة التي قام بها الى سوريا .

هذا وقد اطلع الرئيس الحص من الوزير سلمان على اخر التقارير الواردة عن الحالة الامنية في ظل الهدوء المسيطر على العاصمة وضواحيها .

وحوالي الساعة العاشرة الا ربعا غادر الرئيس الحص مكتبه في السراي وبرفقته الوزيران سلمان والبزري متوجهين الى القصر الجمهوري .

الكتلة الوطنية : إتفاق اللبنانيين يجنبهم الكثير ...

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعا ظهر امس في منزل المحامي انطوان ابي زيد الامين العام للحزب في عجلتون ، تم خلاله عرض مجمل التطورات والقضايا الراهنة المطروحة على الساحة اللبنانية . واثر الاجتماع صرح المحامي ابي زيد بقوله :

ركزت اللجنة بصورة خاصة على الوضع الامني في ضوء الخطة التي تنفذها منذ ايام فسجلت ارتياحها للتدابير المتخذة في هذا المجال ، مؤكدة على وجوب تضافر جميع الجهود من اجل تثبيت الامن والاستقرار والانصراف الى معالجة جميع الاسباب التي تؤدي الى انفجار الوضع بين الحين والاخر .

وقال : واعتبرت اللجنة ان اتفاق اللبنانيين على اختلاف ميولهم وانتماءاتهم كفيل بتجنيب بلدهم الكثير مما يعانونه من مآس ومشاكل .

واكد على ضرورة قيام الحوار بينهم في ظل التفاهم والشرعية لانقاذ لبنان من محنته .

وتابع ابي زيد قائلا : كما عرض المجلس نتائج زيارة الرئيس الحص الى دمشق في ضوء المعلومات المتوفرة في هذا الخصوص . كذلك جرى بحث موضوع الوحدة العسكرية الموجودة في كوكبا فاكدت اللجنة على ضرورة مواصلة المساعي والجهود من اجل تسهيل تقدم هذه الوحدة .

ادمون رزق : لا مصلحة للبنان وسوريا في تعقيد المواقف وتأزيم الاوضاع

قال النائب ادمون رزق امس : انني احبذ كل اتصال من شأنه ان يوطد العلاقة بين لبنان وسوريا ويعيد الوفاق الى اجوائهما ، وفي رأيي ان لا مصلحة لاي من البلدين في تعقيد المواقف وتأزيم الاوضاع . وعلينا جميعا ان ننتبه الى العناصر التي توتر العلاقات بما يصدر عنها من ممارسات شاذة واني اشجب كل تصرف من شأنه ان يؤدي الى التعامل بالعنف بين الفئات اللبنانية على اختلافها وبين قوات الردع العربية وعلى الاخص القوات السورية .

واضاف : يبقى ان الامر يحتاج الى اكثر من التمنيات والتصريحات وتدبيج المقالات ، انه يحتاج الى تجسيد النيات بالافعال لانه اذا كانت الافعال بالنيات فان النيات هي ايضا بالافعال، ولكم يكون افضل ان نقلل جميعا من الكلام ونكثر من الاعمال .

وسئل : ما رأيكم باقتراح مدينة بيروت مفتوحة ومنزوعة السلاح ؟

فسأل : لا ادري ما هو المقصود بكلمة مدينة مفتوحة ، ولكنني شخصيا مع لبنان منزوع السلاح غير الشرعي، وليس فقط مع مدينة واحدة منزوعة السلاح ، على ان السلاح الشرعي وحده هو الذي بامكانه ان يضع حدا لكل سلاح غير شرعي وانا اتشوق الى رؤية جيش وطني على ارضنا ينهض بمسؤولياته وينهي مأساتنا .

وفي هذه الاثناء ، وحتى تتحقق الامنية لا بد من التعامل الايجابي والمنضبط مع قوات الردع العربية وبالروح التي عبر عنها رئيس الجمهورية في رسالته الاخيرة اي بروح المبادلة الصادقة .

جمع السلاح

وقيل له : هل تؤيدون جمع السلاح من المواطنين بما فيهم الميليشيات ؟

فقال : كنا ولا نزال على موقف واضح من هذا الموضوع وهو وجوب احياء الدولة والمؤسسات وحصر السلاح بالقوات الشرعية النظامية دون سواها ودون اي استثناء . اننا مع وحدة الدولة التي وحدها تضمن وحدة الارض والشعب ، كما ان الاحزاب لا تغني عن الدولة كذلك لا يمكن ان تكون الميليشيات بديلا للجيش . ولكن يجب التنبه جيدا الى ان اي تدبير من هذا النوع يجب ان يسري على الجميع دون استثناء على الاطلاق . ولا يمكن ان يكون لاحد امتياز على اخر ولا ان يشعر احد بغبن تجاه اخر .

وسئل : هل تؤيدون حل الاحزاب ؟

فقال : ان للاحزاب في النظام الديموقراطي دورا يجب ان تلعبه وليس المطلوب حل الاحزاب بل تجنيدها كلها لخدمة الدولة الواحدة .

أورابيا انترناشيونال ليمتد

تعلن شركة اورابيا انترناشيونال ليمتد ان السيد ميلاد ابو سيف النائب الاول للمدير العام قد ترك خدمة الشركة ولم يعد من هيئة الادارة ابتداء من الاول من تموز ١٩٧٨ ، ولم تعد له اي صلاحيات للتوقيع عن الشركة.

الادارة

صدر العدد الجديد من الشبكة

نجلاء والفن والزواج
"ورد وشوك"
قلعة بعلبك مسروقة
يا وطني الغارق
في الركام والحطب
الفنانون يسهرون
حتى الصباح
في حفل جوائز النقاد

في قضايا فريد الاطرش
لا .. للأحفاده - للمالك
نعم للضرائب
حلقة جديدة من كتاب
"الرجل الخالد"
عمر الشريف

مع
الابواب
الطريقة الثابتة
اطلب الشبكة
من الباعة
والمكتبات

الحص يعرض اليوم مباحثات اللاذقية امام لجنتي الخارجية والادارة

الاسعد : الثلاثاء ندرس الوضع القائم بالجنوب

اعلن الرئيس كامل الاسعد امس انه سيطلع من الرئيس سليم الحص على نتائج زيارته الى سورية خلال جلسة لجنتي الدفاع والادارة والعدل النيابيتين التي ستعقد اليوم الخميس في قصر منصور .

كما اعلن الرئيس الاسعد عن دعوة وجهها لاعضاء لجان الدفاع والخارجية والادارة والعدل لبحث الوضع في الجنوب بحضور رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع والداخلية وذلك قبل ظهر الثلاثاء المقبل .

نشاط الاسعد

وكان الرئيس الاسعد قد استقبل في مكتبه في قصر منصور امس على التوالي : سفير رومانيا في لبنان ، والنواب ادمون رزق ومنير ابو فاضل وشفيق بدر والبير مخيبر ثم السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة القومية في لبنان .

تصريح رزق

وكان النائب رزق قد ادلى عقب انتهاء الزيارة بالتصريح التالي :

من الطبيعي ان نتبادل مع الرئيس الاسعد الراي في الاوضاع العامة والوسائل الممكنة للخروج من المحنة ، ونحن متفقون مع الرئيس الاسعد في النظرة الى الامور والتطلعات المستقبلية ، كما نؤيد الجهود التي يبذلها لكي ليتمكن المجلس من القيام بدور ايجابي وفعال في هذه الظروف الصعبة .

وقال : يهمنا التركيز على موضوع الجنوب الذي ننتمي اليه معا ونمثل شعبه الظالم ، متمسكين بانتمائنا الى ارضنا رغم كل المعاناة الانية .

حوار مع شاتيلا

كما اجرى الصحافيون مع السيد شاتيلا الحوار الاتي :

● ماذا عن زيارتك لرئيس المجلس ؟

☐ زيارتي الى الرئيس تمت لاننا في حالة تشاور دائم ، والعلائق بيننا متينة تمليها المصلحة الوطنية اللبنانية اتعليا .

● ما هي الاسباب التي حالت دون قيام الجبهة العريضة ؟

☐ هناك اجتماعات متعددة حول الموضوع ، ونحن قلنا في بيان الجبهة القومية الاخير ، ان تعدد القوى التوحيدية يفقدها الفاعلية الاساسية ، لذلك ينبغي التركيز على النقاط الايجابية المشتركة بين هذه القوى حتى يصار الى بلورة لقاء عام يوحد هذه الصفوف .

واضاف : اما بشأن العوائق امام اللقاء الموسع هناك بعض القوى الروحية تستنسب ان يكون اللقاء جامعا بين قوى دينية وقوى سياسية ، وما زالت هناك اعتراضات من قوى سياسية على قوى اخرى .

واضاف : ولكن يبدو ان الكثير من الفئات المعنية ملتقية حول الاساس ، وهو الوحدة اللبنانية ورفض التقسيم ورفض التعاون مع العدو الاسرائيلي ، وهذا الامر يذلل عقبات كثيرة امام قيام هذا اللقاء ، واعتقد انه في الاسبوع المقبل سوف تشهد الساحة السياسية تحركات اكثر تحديدا مما جرى حتى الان حول هذا الموضوع فينتقل البحث من العموميات الى الخصوصيات والتفاصيل .

● زيارة الرئيس الحص ، تردد ان البحث تناول موضوع بيروت « مدينة مفتوحة » ؟

☐ حول هذا الموضوع « بيروت مدينة مفتوحة » هناك تساؤلات كثيرة حوله . اذا نزع السلاح من يتولى حماية الاهلين ؟ اصحاب هذه الفكرة تعوزهم مقوماتها ، وطرح حيثياتها واعطاء الراي بهذا الموضوع يستلزم معرفة المشروع بتفاصيله وابعاده ، وهذا لم يتم حتى الان ، ونحن نعتقد ان الامن ينبغي ان يكون مركزيا وشاملا وغير قابل للتجزئة .

كوكبا .. والقوة المتوقفة

● وحدة كوكبا ، بعد فشل الاتصالات ، الا يستلزم دخولها بالقوة ؟

☐ الاجراء الاول الذي يسهل دستوريا وفي منطق الشرعية الدولية حركة هذه الوحدة العسكرية هو نزع الشرعية من مجموعات الامر الواقع ، فهذا يسهل تحرك هذه الوحدة ويزيل الحجج الاسرائيلية الكثيرة ويكشف للعالم مطامع الصهيونية على ارضنا الجنوبية .

● هذا يعني ان الحكومة لم تنزع بعد شرعية مجموعات الامر الواقع ؟

☐ طبعا .

● لماذا ؟

☐ عدم نزع الشرعية عنها تسال عنه الحكومة المترددة .

● هل ترى ان الجبهة العريضة لم تحظ بعد بالاكثرية المطلوبة ؟

☐ ليس بالضرورة الوصول الى الاكثرية الشاملة . بل يجب تجميع القوى الفاعلة لمواجهة المناصر الصهيونية التي تواجه لبنان ، وهذا يستدعي القفز فوق الكثير من التفاصيل كما يستدعي حشدا شعبيا متراصا يتصدى للتآمر اليهودي المتعدد الجوانب على الساحة اللبنانية .

تصريح الاسعد

ولدى انصرافه قال الرئيس الاسعد : غدا — اي اليوم الخميس — سنطلع على حصيلة مباحثات الرئيس سليم الحص في سوريا ، ونرجو ان تكون ايجابية وتتناول الحل للمشاكل العالقة في العمق .

● هل من تفصيل للمواضيع التي ستبحث في اجتماع اللجان يوم الثلاثاء المقبل ؟

☐ الجلسة التي عيناها ستبحث الوضع القائم في الجنوب كما ورد في نص الدعوة ، والمواقف التي يجب ان تتخذ من قبل مجلس النواب في ضوء الوضع الراهن .

دعوة اللجان

هذا وقد اذاع السيد احسان ابو خليل نص الدعوة التالية :

« وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة الى اعضاء اللجان الخارجية والادارة والعدل والدفاع الوطني لعقد جلسة مشتركة قبل ظهر الثلاثاء الواقع في ٢٢ آب وذلك لدرس الوضع القائم على الحدود الجنوبية والخطوات الواجب اتخاذها .

وقد دعي لحضور الجلسة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان .

اتصالات الاسعد

وكان الرئيس كامل الاسعد قد كثف اتصالاته امس وتركزت كلها حول انجاح الاجتماع المشترك للجنتي الادارة والعدل والدفاع قبل ظهر اليوم الخميس لبحث موضوع مشروع قانون الجيش الجديد .

وقد وجهت الدعوة مجددا الى رئيس الحكومة والى وزير الخارجية والدفاع الذي تخلف عن حضور الاجتماع الماضي بسبب الظروف الامنية .

الاباتي قسيس يرئس الاجتماع وعن يساره المحامي شاكر ابو سليمان وعن يمينه الاب برتلماوس سمان والمحامي انطوان غنطوس

بعد اجتماعها في صربا امس

الروابط اللبنانية : اتخذنا اجراءات لتنفيذ مطالبنا

صربا — من بطرس كريدي :

اجرت الروابط اللبنانية تقويما لنشاطاتها الاخيرة ، في ضوء زيارتها الاخيرة للقصر الجمهوري ولقائها برئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس .

وقد عقد الاجتماع في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، في دير المخلص في صربا ، بحضور الاباتي شربل قسيس والرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية ، وممثلين عن الرابطة المارونية والرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ، والمجالس الملية العليا للروم الارثوذكس والروم الكاثوليك والجمعية السريانية .

وقد تمثلت هذه الهيئات بكل من : الاباتي قسيس ، الاب برتلماوس سمان ، الاباتي بطرس فهد ، المحامي شاكر ابو سليمان ، المحامي جان نفاع ، الدكتور سليم الحايك ، النائب السابق حبيب المطران ، البروفسور فيليب الخازن ، الاب بطرس المعلم ، السيد متري بيطار ، المحامي انطوان غنطوس .

وادلى الاباتي قسيس قبل بدء الاجتماع بتصريح قال فيه : كما ترون يتالف هذا الاجتماع من ممثلين مدنيين عن جميع الطوائف المسيحية اللبنانية ، وفكرة هذا التجمع اتت بطريقة عفوية ، ورأى الحضور انه لا بد من تجمع حول بعض الافكار الرئيسية ، ولا بد من الاعلان عنها في هذه الفترة بطريقة ايجابية بعيدة عن كل ما هو سلبي .

واضاف : ان هذه الفكرة التي انبثقت عن الرابطات المسيحية والرؤساء العامين ليس لها هوية غير الهوية اللبنانية ضمن السيادة والكرامة والصمود .

وردا على سؤال عن قيام اية صلات بين التجمع والجبهة اللبنانية؟ اجاب الاباتي قسيس : هذا التجمع شيء والجبهة اللبنانية شيء آخر ، واعتقد ان الاجابة على هذا السؤال قد وردت في ما سبق وذكرته اعلاه . وهناك حقائق تاريخية لا بد من ابرازها والتركيز عليها .

البيان الرسمي

وصدر عن المجتمعين في نهاية الاجتماع الذي استمر من الرابعة حتى السابعة مساء ، البيان الآتي :

بتاريخ هذا النهار الواقع في ١٦ آب ١٩٧٨ ، اجتمع في دير صربا المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية وممثلون عن كل من : الرابطة المارونية ، والرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ، الجمعية السريانية ، والمجلس الاعلى للروم الكاثوليك لتقويم الزيارة التي قام بها موفدون عن هذه الهيئات ، لفخامة رئيس الجمهورية ، وتدارس الوضع المأساوي الحاضر بنواحيه كافة ، ولا سيما احوال المهجرين ، ووجوب عودتهم الى منازلهم باسرع وقت ممكن ، انطلاقا من ثقة اللبناني بنفسه ، وتمسكا بنظامه الحر المتصل بتاريخه واصالته .

واتخذ المجتمعون اجراءات سيعلن عنها وسيكون من شانها اظهار هذه المطالب من حيز الامل الى حيز التنفيذ الفعلي .

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

لبنان يحجّم الاحداث بدل ان تحجّمه

نحن جميعا بحاجة الى الكبر .

نحن بحاجة الى ان ننعتق من زمن الحرب ومن صغر الايام الرتيبة وضجر الساعات وذل الانتظار . فلبنان اكبر من ان يحجم في لقعية الحياة اليومية وفي دوامة السراب واستجداء البارقة والكلمة والاشارة . فنحن الارض واهل الارض وملحها . نحن الذين اعطينا بلا حساب ، والحساب طويل مع الجميع .

الحرب عندنا بدأت سنتها الرابعة ، وهي ليست حربنا . علينا ان نتمرد ، وفي التمرد شيء من الكبر ، وهو لا يتحقق الا بوقفة واحدة موحدة من قبل الجميع . وعلى الصغار ان يصغروا وان يخبئوا حساباتهم واغراضهم . فالحل آت وهو لنا ، للبنان ، لدولته ، لشرعيته ، لرئيسه الذي قال ويقول كلمة لبنان . لم يعد من حقنا ان نستعطي السلام بل ان نصنعه ، وبامكاننا ان نصنعه ، وللبنان افضال على الجميع وابواب الجميع وللجميع . ولعله بسبب ذلك نقلوا كل ما عندهم اليه . جعلوه مختبرا للتجارب وهو الذي لا يليق الا بالادوار الكبيرة ، تلك التي مارسها على طول تاريخه . ولذا تراه ، عند كل هدوء ، يتحفز لاستعادة دوره على دهشة من قبل المخططين والمراقبين والمشككين معا ، فكان مصارفه المنهوبة والمحروقة ما زالت اقوى مصارف المنطقة كلها ، وكان فنادقه المدمرة ما زالت افخم فنادق الدنيا ، وكان اسواقه التجارية ما زالت اكثر اسواق الشرق حيوية ، اوكان ... لخ ، ومن لم يكن عارفا عرف . فلبنان ليس مصرفا ولا فندقا كما اشاع البعض عند اندلاع الاحداث وكما مهدوا لها . والفنادق والمصارف على كل حال تعمر برفة عين عند اللبنانيين . فلبنان هو غير هذا تماما ، وعلى الذين نسوا ذلك في الداخل وفي الخارج ان يتذكروا ، والا يحاولوا قول العكس بعد الان .

فالان نحن بحاجة لاستعادة الكبر . فلقد جاء الاوان .

وبعد اليوم لا يمكننا الا ان نكون على مستوى لبنان . فكم كان وطننا كبيرا في محنته ، في عزلته ، في صمته ، وفي ظلم الاخرين له . كم تعالى ، كم نسي ، كم غفر . كم كان اكبر من لبنان الكبير الذي رسموه على الخريطة ، كأثمن تراب الارض .

نحن نعرف ماذا نريد . ومن لم يكن يعرف صار يعرف . والحكم عنده عنوان على مستوى المعروف والمطلوب . والرئيس سركيس رسم ملامح هذا اللبنان منذ سنتين وما زال على ما قاله ورسمه رغم كل الذي كان من شأنه ان يغرق الحكم واللبنانيين في التفاصيل ويبعدهم عن الرؤية الكبرى . ونحن في النتيجة لا نملك غير الرؤية ، وهذه لا يمكن لاحد ان ينتزعها منا ، وهي كنزنا الدفين .

فالجنرال ديغول اسس كل عمله العظيم على امر واحد وهو تلك الفكرة الخاصة عن فرنسا . ولانه نظر الى فرنسا غير ما نظر وينظر اليها غيره فقد استطاع ان يجعل منا في عهده وما بعد عهده واحدة من اقوى دول المنتصف الثاني للقرن العشرين . فقد كانت عنده الرؤية وكانت عنده الوسيلة . فترجم فكرته بما يلائم حياة فرنسا وحياة الحكم في الفترة الحديثة ، وجعل لبلاده مؤسسات دستورية تؤمن تنفيذ المطلوب وتوفر الجو الطبيعي والمنطقي والعلمي لنضوج المؤسسات ومساهمة الرجال العاملين فيها . فكرته كانت نابعة من الرؤية ، واختيار الرجال كان يتم على اساسها . وهكذا ما زالت فرنسا الديغولية مستمرة منذ عشرين عاما على نفس المؤسسات ونفس الافكار ومع نفس الرجال .

وما دمنا نستلهم الغرب ، وفرنسا ، في بعض ما نفعل ، فحري بنا ان نسمع الصوت الحقيقي للغرب ، ولفرنسا .

لقد قالوا لنا ان لا حياة لنا الا موحدين متحدين . قالوا للجميع في العلن وقالوا للبعض في السر ان اوروبا اليوم وهي على عتبة ان تنتخب برلمانها الموحد لا يمكنها الا ان تشجع الاخرين في اتجاهات الوحدة . وهي لا تشجع الا في هذا الاتجاه . بعض مأساة البعض انهم ظنوا غير ذلك فضاعوا في الاوهام . البابا الراحل اوصانا بأن نبقى مع انفسنا حتى يبقى العالم معنا . ونحن لم نعد نملك غير ذلك . وهذا قدرنا ، وهذا كبرنا ، وهذا لبنان الباقي ، المستمر ، المنتصر على نفسه وعلى محنته وعلى خطط المخططين . لبنان الوفي لنفسه ، لاشقائه المدرك لحقيقته وحقيقة مصالحه :

لبنان هو وحده الذي يمكنه ، بعد ذلك ، ان يحجم الاحداث بدل ان تحجمه الاحداث .

داود الصايغ

اصداء نيابية حول زيارة الحص

مطالبته بالكشف عن نتائجها واستعجاله بترجمتها اعمالاً ملموسة

استدار زيارة الرئيس سليم الحص الى سورية واجرائه مباحثات مع المسؤولين هناك لاقت التأييد والترحيب لدى عدد من النواب ، ولكن بعضهم طالبه بالكشف عن نتائجها امعانا في تطمين المواطنين ، كما استعجلوا ترجمة الزيارة الى اعمال ملموسة تعزز المسيرة الامنية .

وهم النواب السادة الرئيس عبدالله اليافي ، ادمون رزق ، حسين منصور ، منير ابو فاضل .

● عبدالله اليافي

حث رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على الادلاء بتصريح شامل يوضح فيه نتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين والتي من شأنها طمأنة المواطنين ، وقال : ليس المهم فقط اطلاع المسؤولين على هذه النتائج ، بل ايضا ضرورة معرفة المواطنين لها بغية الاطمئنان للحالة .

من جهة ثانية ، طالب الرئيس اليافي الولايات المتحدة الاميركية بان تمارس ضغطها على اسرائيل لتسهيل مهمة ما يصبو اليه جميع اللبنانيين من بسط سيادة السلطة الشرعية على كامل الارض اللبنانية .

● ادمون رزق

قال : اعرف كم للعلائق الشخصية والاتصالات المباشرة من تأثير في الاوضاع السياسية والتطورات الامنية .

واني اتفاءل خيرا بزيارة الرئيس الحص والاجتماعات التي عقدها مع المسؤولين السوريين .

واضاف : كما اعتقد ان تكثيف الاتصالات المباشرة على اعلى المستويات المسؤولة في الدول الشقيقة لا بد ان يسهل اعادة الصفاء الى اجوائهما ويؤمن مصلحتهما المشتركة بعيدا عن التوتر والانفعال ، وانا شخصيا ضد التعامل بالعنف خاصة بين الاخوان والجيران .

● حسين منصور

قال : يبدو ، كما سمعنا ، ان الاتصالات التي اجراها الرئيس الحص مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين اتسمت بطابع من الايجابية والتفاهم ، وما ينتظره اللبنانيون هو ان تنعكس هذه المحادثات خيرا على اوضاعنا في لبنان ، وتعود بالخير ، ان شاء الله على مصلحة لبنان وسورية معا .

وقال : لا شك بان الرئيس الحص ، حمل ملفا شاملا لمختلف القضايا المتعلقة بالعلائق اللبنانية — السورية ، ولكل الامور التي تهم البلدين ، ولا شك بانه تم الاتفاق مع المسؤولين السوريين ، على خطة عمل مستقبلية ، من شأنها ان تساعد لبنان على حل بعض القضايا المصيرية وابرزها الوضع الامني .

والمطلوب ، اليوم ، ان تترجم المحادثات الى اعمال ، لكي لا يتكرر ما حصل في لبنان من تدهور في الاوضاع .

● منير ابو فاضل

قال بعد مقابلة الرئيس الحص : انه متفائل جدا وهو يأمل في ان زيارته والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين وما تم الاتفاق عليه من امور وقضايا تتعلق بمستقبل الوضع في لبنان لن تلبث ان تنعكس ايجابيا على صعيد الوضع الراهن بحيث تبدأ البلاد مسيرتها باتجاه الاستقرار والامن والطمأنينة .

ودعا بالمناسبة الى الاكثار من الاتصالات مع الاشقاء العرب وبصورة خاصة مع سوريا والتشاور والتداول في كل ما من شأنه الاسهام في تخليص لبنان وانقاذه من محنته وتمكينه من استعادة عافيته وحيويته الطبيعية .

وختم مؤكدا ان التنسيق مع سورية امر ضروري لما يترتب عنه من نتائج ايجابية على صعيد الاسهام في معالجة مشاكل البلاد .

العربي

اقرأ في عدد اغسطس "آب" ١٩٧٨

● حديث الشهر : سولجنتسين .. بعد أن عاش في روسيا وعاش في أمريكا .. يبحث عن طريق ثالث ! — أحمد بهاء الدين
● هذه هي مكة : أم القرى وأم المدن
● لماذا الخلاف في صيامنا وأعيادنا ؟
● جاليليو : الحقيقة والرمز . — د . عبد العظيم أنيس
● نحو ثورة روحية — د . عون الشريف
● الوجدان اليهودي في مواجهة الذات الالهية — حسين ذو الفقار صبري
● انماء العالم الثالث — د . حسن صعب
● كولومبيا زهرة أوركيد — د . شاكر مصطفى
● ٣ وجوه : د . سعيد عبده الطبيب والزجال والناقد المسرحي — د . علي الراعي
● الصافي النجفي ■ أبو حيان التوحيدي
● لقمان وأمثالنا العربية — يوسف الشاروني
● كتاب الشهر : البندقية وغصن الزيتون

عدا المقالات الأخرى والعربي الصغير والمسابقة

رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين

الثمن

ابو فاضل يشرح مشروعه لنزع السلاح من بيروت وتنفيذ الاتفاقات مع المقاومة

طرح النائب منير ابو فاضل مشروعه المقترح القاضي بجعل بيروت وضواحيها منطقة مجردة من السلاح في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في مجلس النواب .

وكان النائب ابو فاضل قدم قبل ظهر امس نسخة عن الاقتراح الى كل من رئيسي مجلسي النواب والحكومة ، وتمنى على الجميع مناقشته بشأن اي تعديلات او افكار جديدة حول هذا المشروع .

واعتبر ابو فاضل ان هذا المشروع قد يحل بعض المشاكل العالقة على الساحة اللبنانية .

في مستهل مؤتمره أكد ابو فاضل على ان الاستقرار والامن هما رأسمال هذا الوطن ، وان ما يقترحه اليوم هو بدء لمرحلة جديدة يمكن ان تمكن الدولة من اعادة الامن والسلام الى ربوع لبنان .

الاقتراح — المشروع

وفي ما يلي نص الاقتراح المشروع :

تعلن بيروت وضواحيها منطقة مجردة من السلاح .

حدود هذه المنطقة كما يلي :

١ — منطقة بيروت المجردة من السلاح : خط متواز من نهر الكلب ، النقاش ، الرابية ، المنصورية ، مونتي فردي ، محطة كهرباء ، الجمهور خط مستقيم الى بليبل ، بتبليا ، عين عنوب ، بشامون ، سرحمول ، خلوات المونسي ، عرمون ، الناعمة ، ومن الناعمة الى نهر الكلب بحرا كل القرى التي تقع ضمن هذا الخط تشملها الاجراءات التي ستتخذ وتعتبر ضمن المنطقة المجردة من السلاح وتدعى (منطقة بيروت وضواحيها) .

٢ — يمنع في هذه المنطقة ظهور المسلحين وجميع المظاهر المسلحة .

٣ — توضع خطة امنية لبيروت وضواحيها كما هي محددة ، وتوزع فيها الادوار بين قوات الردع العربية والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ريثما تتمكن القوات المسلحة اللبنانية من تولي المهمة مباشرة وتكون مسؤولة عن الامن ، وتنسحب قوات الردع العربية من كل هذه المناطق تدريجيا ، وتصبح هذه القوات قوات مساندة اذا ما بقيت القوات العربية في لبنان .

٤ — تسحب الاسلحة الثقيلة والمتوسطة من هذه المنطقة وتزال جميع الحواجز .

٥ — تتوقف جميع الاذاعات ، غير اذاعة لبنان الرسمية ، وتتحول هذه الاذاعات الى اذاعات تجارية للاعلام والموسيقى والابحاث الفنية والثقافية دون تعليقات سياسية ، شرط ان تاخذ الترخيص القانوني من السلطة المختصة وتمنع جميع الصحف والمجلات غير المرخص بها .

٦ — يمنع منعا باتا دخول المنطقة المحددة اعلاه لاي كان بالسلاح باستثناء اشخاص معينين ومرخص لهم سلاح معد للدفاع عن النفس وكل مخالفة لذلك يحاكم مرتكبها امام القضاء العسكري .

٧ — تنفذ جميع الاتفاقات والملاحق المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية او يوضع تنظيم جديد بالاتفاق مع المنظمة .

لجنة عسكرية

٨ — تشكل لجنة عسكرية من الاشخاص المذكورين ادناه :

١ — مدير عام قوى الامن الداخلي .
٢ — القائد العسكري لبيروت .
٣ — القائد العسكري لمنطقة جبل لبنان .
٤ — قائد الدرك لمنطقة جبل لبنان .
٥ — قائد الشرطة لمنطقة بيروت .
٦ — ممثلين عن قوات الردع العربية .

تتحدد مهام هذه اللجنة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، ويحق لهذه اللجنة ان تشكل لجان تنسيق وارتباط مع الاطراف المعنية .

٩ — تطلب هذه اللجنة من جميع القوى المسلحة غير الحكومية وغير قوات الردع العربية سحب جميع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة الى خارج هذه المنطقة في مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخ اعلان ذلك .

« أبو أرز » يعلن حقائق لانهاء الحرب

قال « ابو ارز » امس : ان الحرب في لبنان ستنتهي ولبنان سينتصر ، ولكن بعد جلاء الغرباء عنه .

وقال في بيان له :

ما يزال المواطن اللبناني يسأل نفسه كل يوم ، ويسألنا في كل مناسبة : متى تنتهي الحرب في لبنان ؟ اليس لهذه الحالة المأساوية من آخر ؟

في معرض مطالبة اميركا بالضغط على اسرائيل

شعيتو وبعض النواب : بقاء الوحدة العسكرية في كوكبا خير من انسحابها

علق عدد من المسؤولين والنواب على توقف وحدة من الجيش في كوكبا فاكدوا انه خير لها ان تبقى حيث هي من ان تنسحب ، وقالوا : على الولايات المتحدة ان تتحرك للضغط على اسرائيل لانه لا يجوز اخضاع الجيش لاية ضغوط ، ويجب ان يبقى سيد نفسه فوق ارضه . اما الذين علقوا فهم الوزير الدكتور ابراهيم شعيتو ، والنواب السادة بهيج تقي الدين ، والعقيد فؤاد لحود ، وشفيق بدر وعلي العبدالله .

● ابراهيم شعيتو

أكد وزير الصحة والموارد المائية الدكتور ابراهيم شعيتو امس انه خير الف مرة ان تبقى وحدة كوكبا حيث هي الان من ان تتراجع وتغير وجهة سيرها ، لان المسألة تتعلق بكرامة لبنان واللبنانيين ومن غير المعقول الابتعاد لها مهما كانت الاسباب والعراقيل .

وقال : يبقى في الوقت الحاضر وحيال ما تتعرض له الوحدة العسكرية ان تتحرك الولايات المتحدة الاميركية التي هي صاحبة القرار رقم ٤٢٥ والتي تدعي حرصها على سلامة وسيادة لبنان ، للضغط على اسرائيل واجبارها على عدم التحرش بالجيش اللبناني واعاقة تقدمه .

واضاف : ان باستطاعة الولايات المتحدة القيام بهذه المهمة ، وان تمنع اسرائيل من القيام بكل ما يسيء الى سيادة لبنان ، والا فان اميركا ستظهر وكأنها راضية عما يجري بالنسبة لعرقلة مسيرة الوحدة العسكرية في الجنوب .

● بهيج تقي الدين

واعلن النائب الشيخ بهيج تقي الدين ان المطالبة بالاستغناء عن الردع ليست في مصلحة لبنان ، وقال : اكرم لنا ان يعود الجيش بعد معركة يهزم فيها من ان يتراجع نزولا عند رغبة قوات الامر الواقع .

واكد الشيخ بهيج انه مع الجبهة النيابية لمكافحة التقسيم ومع كل جبهة عريضة او غير عريضة . جاء هذا في مجال رد الشيخ بهيج تقي الدين على اسئلة صحافية وجهتها اليه مجلة « الموقف » الناطقة بلسان التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل .

● فؤاد لحود

وحذر النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية من اتخاذ اي قرار يتعلق بتغيير خط سير الوحدة العسكرية المتواجدة في كوكبا وبالتالي نقلها بواسطة طائرات الهليكوبتر كما ذكرت بعض الانباء الصحفية ، لان ذلك معناه خضوع السلطة للشروط الاسرائيلية وتراجعها امام ضغوطها .

وأكد لحود على وجوب الاصرار على تنفيذ خطة تحرك الوحدة العسكرية ومن ثم انتشار الجيش اللبناني في جميع المناطق اللبنانية وفق الخطط التي ترسمها القيادة .

واشار الى ضرورة مواصلة الجهود والمساعي لتسهيل تحرك الوحدة المذكورة فاذا لم تسفر عن نتائج ايجابية فلا بد من اتخاذ الاجراءات الحازمة والحاسمة على هذا الصعيد اذ لا يجوز في حال من الاحوال ، حفاظا على كرامة الجيش ومعنوياته الخضوع لاية ضغوط لان لبنان سيد نفسه فوق ارضه وليس لاحد ان يملي عليه اية شروط تتعلق بكيفية توزيع قواته العسكرية فوق اراضيه .

● شفيق بدر

واعتبر النائب شفيق بدر ان ارتحال الوحدة العسكرية الى تبنين بالطائرات امر لا يجوز حصوله ، ويجب ان لا يتم مهما كانت الصعوبات والعراقيل التي تواجه تحرك هذه الوحدة في الاتجاه الذي رسمه لها المسؤولون .

وقال : لا داعي لذكر النتائج السيئة التي ستترتب عن تراجع الوحدة العسكرية المذكورة او تغيير خط سيرها وما سيتركه ذلك من انعكاسات ونتائج سلبية على صعيد سمعة الجيش وكرامته ويجب ان نحرص كلنا على هذه السمعة والكرامة وندعو السلطة لان تضع كامل امكانياتها وطاقاتها ومهما بلغت التضحيات من اجل تسهيل مرور الوحدة الموجودة في كوكبا وتحركها لاتخاذ المواقع المحددة لها .

● علي العبدالله

اكد نائب مرجعيون — حاصبيا السيد علي العبدالله ان قوة الجيش اللبناني التي كانت وصلت الى كوكبا وتوقفت هناك ، لم تنسحب من البلدة ومن المنطقة هناك ، وذلك خلافا لكل الانباء والمعلومات التي روجت في هذا الشأن .

وقال : ان حقيقة ما جرى ، هو ان قوة كوكبا قد انتشرت في منطقة كوكبا ، وذلك حتى لا تبقى متجمعة وتشكل هدفا واضحا وكبيرا لمدفعية العدو .

واضاف : وعدا القسم الكبير الذي تم انتشاره ، كما تقدم فقد اعطي حوالي مئة عنصر مأذونيات مستحقة لهم .

واعلن قائلا : وعلى وجه العموم ومهما يكن الحال بالنسبة لهذه القوة فاننا غير مرتاحين للوضع بصورة عامة لانه ليس هناك تطمينات من جانب الجهات التي بيدها الحل والربط .

وقال : لقد قالت هذه الجهات لنا وللدولة ارسلوا الجيش الى الجنوب ، فلما ارسل قالوا اوقفوه ولا تدعوه يتابع تحركه ، وهم يكادون يقولون اسحبوه ، ولكن قلنا لا نستطيع سحبه فقط ، وانما لا نستطيع ان يتوقف ويتجمد دون ان يتابع تحركه حسب الخطة .

مرحبا واهلا وسهلا

اينما حللت هناك لبنانيا يرحب بك

raoul et curly

راؤول و كرلي

اقصى الحسومات عند التصدير

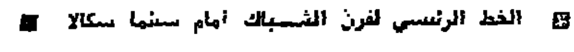
عطورات - كرافاتات - قداحات

ادوات جلدية - بلوزات - هدايا - عدجيت - الخ ...

٤٧ أفينو الاوبرا - باريس - فرنسا - تلفون : ٦٨-٩٢-٠٧٣

... وعاد الزحف

وعاد السير الى جسر الكرنتينا (تصوير نادي كبكب)



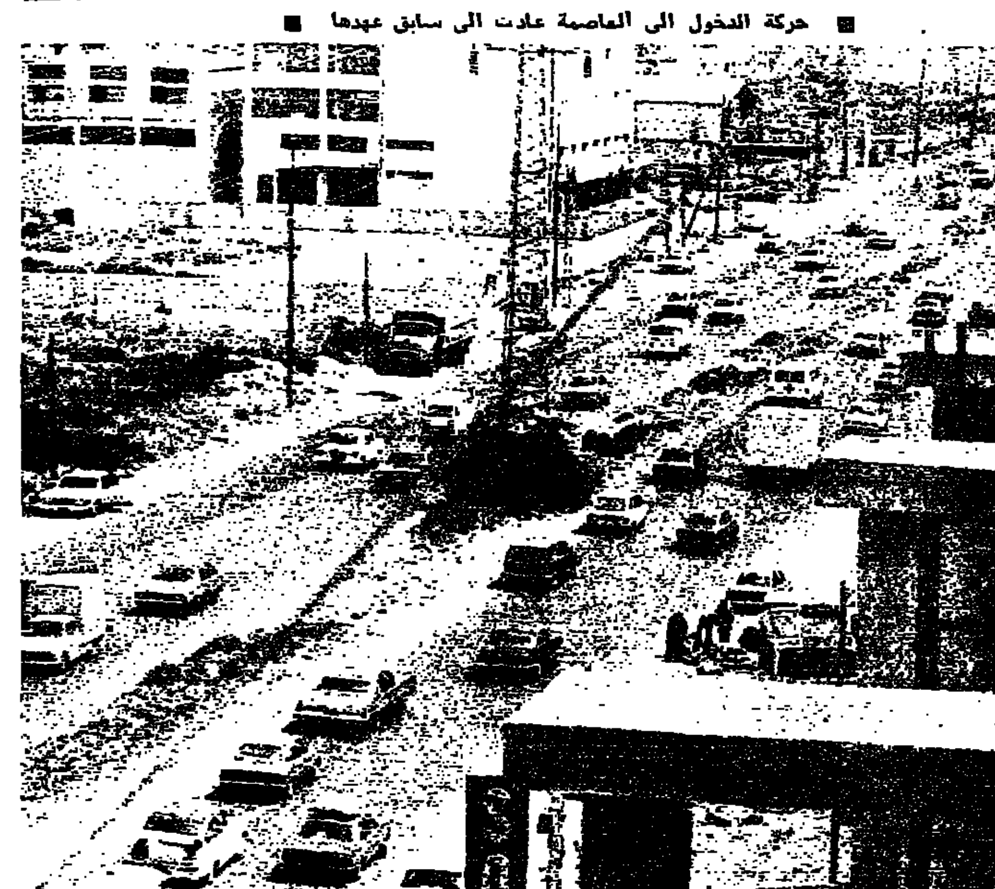
الخط الرئيسي لفرن الشباك امام سينما سكالا



عجقة السير استعادت امجادها عند مستديرة نهر الموت



حركة الدخول الى العاصمة عادت الى سابق عهدها



السير كثيف على خطي اوتوستراد جونيه — انطلياس

بعد لقاءات واتصالات مع سركيس والحص والجميل

فرعون : المرفأ سيفتح قبل نهاية الاسبوع الجاري

الكتائب : نضع امكاناتنا لاعادة الحياة للمرفأ

اعلن السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ، ان المرفأ سيفتح قبل نهاية الاسبوع الجاري ، بعد نجاح المساعي والاتصالات التي قام بها مع المسؤولين والزعماء السياسيين .

وكان السيد فرعون قد اجتمع في الثامنة من صباح امس ، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، واطلعه على نتائج اتصالاته مع مختلف الفرقاء المعنيين قبل استئناف العمل في المرفأ .

ثم زار السيد فرعون « بيت الكتائب » المركزي ، واجتمع مطولا مع اعضاء المكتب السياسي الكتائبي ، واطلعه على جزء من الاضرار التي اصابت الاقتصاد الوطني من جراء استمرار اغلاق مرفأ بيروت .

وعلم ان المسؤولين في حزب الكتائب ايدوا راي السيد فرعون الداعي الى فتح المرفأ ، وعرضوا عليه خدماتهم في هذا المجال .

وقد اتصل فرعون بالقصر الجمهوري وابلغ الرئيس سركيس بموقف حزب الكتائب والتجاوب الذي لقيه منهم من اجل فتح المرفأ .

كما اجرى السيد فرعون اتصالات اخرى بعد ظهر أمس ، مع عدد من الاحزاب والزعماء السياسيين وسيعود رئيس مجلس ادارة شركة المرفأ صباح اليوم برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، لاطلاعه على مواقف المعنيين بموضوع المرفأ كافة .

وقال فرعون انه سيعقد اليوم اجتماعا مع نقابات موظفي المرفأ والعاملين في قطاع البحر للاتفاق معهم على رأي موحد من موضوع استئناف العمل في المرفأ .

واعلن فرعون انه سيوجه اليوم أيضا ، على ضوء الاتصالات التي اجراها الى جميع العاملين في قطاع المرفأ للالتحاق باعمالهم .

وقال : ان العمال سيتجاوبون (لاننا جميع جنود في خدمة الوطن) .

وردا على سؤال حول امكان استئناف العمل في مطلع الاسبوع المقبل قال فرعون : ان العمل سيبدأ قبل مطلع الاسبوع المقبل . ولم يستبعد استئناف العمل قبل نهاية الاسبوع الجاري .

واصدر مكتب الاعلام في هيئة الطوارىء الكتائبية بعد ظهر امس البيان الآتي :

في ١٦ — ٨ — ١٩٧٨ ، عقدت هيئة الطوارىء الكتائبية اجتماعها العادي بحضور رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل والامين العام للحزب وجميع اعضاء الهيئة .

وقد عرض المجتمعون المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ، وتقرر بعد المناقشة ان يرافق الشيخ بيار الجميل في زيارته الى القصر الجمهوري المقررة بعد ظهر امس الشيخ امين الجميل رئيس هيئة الطوارىء لبحث الوضع الامني في البلاد ، على ضوء المعطيات الحالية ، ونتائج زيارة الرئيس الحص الى سورية .

كما اطلعت الهيئة على التدابير الامنية الجديدة المتفق عليها . كما شارك السيد هنري فرعون في قسم من الاجتماع ..

وبعد العرض الذي تقدم به السيد فرعون اكد له رئيس الهيئة الشيخ امين الجميل بناء على توجيهات رئيس الحزب وضع امكانات الحزب كافة ، في تصرف الدولة اللبنانية ، من اجل اعادة الحركة الى مرفأ بيروت باسرع وقت ممكن .

وتقرر اخيرا عقد خلوة للهيئة لبحث بعض الامور المستقبلية .

اجتماع ثلاثي في غرفة بيروت

مواضيع البحث : اوضاع العمل واجور ايام التعطيل القسري

من المقرر ان يعقد في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم ، اجتماع ثلاثي في مركز غرفة تجارة وصناعة بيروت ، بحضور ممثلين عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام .

وسيخصص هذا الاجتماع لبحث موضوع مجابهة انعكاسات الاحداث الاخيرة على قضايا العمل وشؤون العمال ، بما فيها اجور شهري تموز وآب وكيفية معالجتها ، والدور المطلوب من الدولة على صعيد مساعدة المؤسسات المتضررة لاستئناف اعمالها وعدم تسريح العاملين فيها .

وكان المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري ، قد كلف امس رئيس مصلحة العمل السيد احمد منيمنه ، مهمة ابلاغ الهيئات الاقتصادية والعمالية نص الكتاب الرسمي الذي وقعه نيابة عن وزير العمل الدكتور اسعد رزق ، والمتعلق بشرح موضوع الدعوة الى هذه الاجتماعات ، واسباب تكوين فرق عمل مشتركة لوضع مقترحاتها المتعلقة بكيفية مواجهة اثار الاحداث .

وجاء في الكتاب الرسمي ما يلي :

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المذكورين اعلاه ، نفيدكم ان حالة العمل وشؤون العمال ، قد بلغا حدا من الحرج ، بسبب الظروف الامنية ، يفرض التعاون بين مختلف الادارات العامة والمؤسسات الاقتصادية والنقابات العمالية لمجابهة المشكلات الناجمة عن هذه الظروف ، والتي تزداد حدة يوما بعد يوم .

لذلك رأت وزارة العمل ، انطلاقا من مسؤولياتها في هذا الميدان ، ان تبادر الى التعاون مع مختلف ممثلي الفعاليات الاقتصادية والعمالية ، بتأليف فرق عمل قطاعية من ممثلي الحكومة والعمال واصحاب العمل تاخذ كل فرقة على عاتقها اهم ما يلي :

١ — وضع بيان يتضمن جغرافية القطاع الذي تمثله ، وتحديد مدى ما اصابه من اضرار واسبابها ومدى فداحتها .

٢ — المشكلات الاقتصادية والعمالية التي نتجت عن الظروف الامنية .

٣ — علاقة هذه المشكلات بالادارات العامة والمؤسسات الخاصة وما يمكن ان تقدمه من حلول او مساعدات لهذه المشكلات .

٤ — التوصيات والاقتراحات .

هذا ستؤلف هيئة عامة لمتابعة اعمال هذه اللجان وتنسيق الاعمال فيما بينها ، والاتصال بكافة المراجع المعنية ، لتامين تحقيق اي من الخطط التي توضع باسرع ما يمكن وعلى افضل ما يتفق مع المصلحة العامة .

وقد اجرى نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد غبريال بدارو اتصالات مع مختلف الفعاليات الاقتصادية للبحث معها في موضوع الاجتماع ، وامكانية ارسال مندوبين عنها للحضور ومناقشة كتاب الوزارة .

وقد ابلغ السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت نائب رئيس الغرفة انتداب عضوين من مجلس ادارة الجمعية لحضور الاجتماع . واجرى بدارو اتصالات اخرى بعدد من اعضاء الغرفة لابلاغهم بموعد الاجتماع ، بالاضافة الى اتصال اخر بجمعية مصارف لبنان .

ومن جهة ثانية ، عقد امس في جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماع مصغر ضم السادة : فؤاد ابي صالح رئيس الجمعية ، ونائبه نجيب الخطيب ، وامين السر الاول مروان نصر . ثم انضم اليهم السيد غبريال بدارو .

وخصص البحث خلال الاجتماع حول طبيعة الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة ، والقطاع الصناعي بالذات ، وموضوع الاجتماع المشترك في غرفة التجارة والصناعة .

وقال السيد ابو صالح بعد انتهاء الاجتماع ، انه تم تكليف السيد مروان نصر حضور الاجتماع الثلاثي المقرر في غرفة التجارة والصناعة وتوضيح وضع الجمعية التي لم تتمكن من دعوة هيئة مكتبها لمناقشة كتاب وزارة العمل ، باعتبار ان الكتاب قد وصل ظهر اليوم — أمس — .

واشار ابو صالح الى ان هيئة المكتب ستدعى للاجتماع لبحث هذا الموضوع قبل نهاية الاسبوع الجاري او في مطلع الاسبوع المقبل ، اذا سمحت الظروف بذلك .

وعلم ان الهيئات الاقتصادية لن تحدد موقفها من موضوع الاجتماع باعتبار انها لم تتمكن من مناقشة مقترحات وزارة العمل ، بما فيها لجان او فرق العمل واجور شهري تموز وآب .

وكان المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري قد عقد اجتماعا مساء أمس في فندق كارلتون ضم كبار المسؤولين في الوزارة ، وبحث معهم في مهمة وزارة العمل من الدعوة الى اجتماع فريقي العمل ، وطلب منهم تسمية الاختصاصيين الذين بامكانهم تمثيل الدولة في اللجان السبع المقترحة ، والتي تتضمن ممثلين عن الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام .

وادلى خوري بعد الاجتماع بتصريح قال فيه : ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رغم موقع مبناها الحساس بالقرب من مناطق التماس ، فقد تمكنت من الاسراع في استعادة دورها ومهمتها تدريجيا ، ولا سيما في ظل هذه الظروف بالذات .

وقال خوري : ان الوزارة بدأت بدعوة فريقي الانتاج الى التصارح حول تأثير الاحداث والتفاهم على حد ادنى من القواسم المشتركة ، التي بامكانها اعادة تشغيل المؤسسات الانتاجية ، التي اضطرت للتوقف عن العمل خلال الاسابيع الستة الاخيرة ، بالاضافة الى المؤسسات التي تعرضت للضرر .

واشار خوري الى انه اقترح على ممثلي الجانبين انشاء ٧ لجان مشتركة ، لبحث المشاكل الناجمة من قبل اللجان المتخصصة .

وانهى خوري تصريحه بالقول : ان نسبة حضور الموظفين الى مبنى الوزارة في الشياح كان مشجعا امس وبلغ نسبة ٤٠ بالمئة ، وينتظر ان يشهد تحسنا جديدا في مطلع الاسبوع المقبل تمهيدا لعودة الدوام الطبيعي .

مناقصة في مكتب الحبوب

لسد الدين السوري من الطحين

شركات الغاز لم تتقيد بالتسعيرة الرسمية

اعلن امس المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري انه بصدد التحضير للاعلان عن اجراء مناقصة استدراج عروض لشراء كمية ٨ الاف طن من الطحين .

واوضح ان هذه الكمية مخصصة لتسديد الكمية التي تسلمها لبنان من الحكومة السورية منذ اندلاع الاحداث في أول تموز ، وسيصار الى تفريغها في احد المرافىء السورية .

وقال بربري ان دفتر الشروط سيتضمن نصا يعطي الحق للمكتب بالتفريغ في المواني اللبنانية ايضا ، ففي حال تجدد الاضطراب الامني تفرغ الكميات في احد مرافىء بيروت ، واذا استمر التحسن تفرغ في سورية ويتم تسديد الكمية .

وتجدر الاشارة الى ان مجموع كميات الدقيق السوري التي وصلت الى لبنان بلغت ٨ الاف طن ، ووصلت على دفعتين الاولى ٥ الاف طن والثانية ٣ الاف طن ، والكمية الاخيرة وصل منها حتى تاريخه اكثر من نصفها وما تبقى منها فيشحن تباعا .

وكان المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير بربري قد استقبل امس الملحق التجاري الصيني في بيروت .

وصرح المدير العام بعد مقابلته للملحق بان الحديث تناول انتاج الصين من الرز والكميات التي تستهلك محليا والتي تفيض عن حاجة الاستهلاك ، وانه اجاب على اسئلة الملحق التي دارت حول اهتمامات مكتب الحبوب التموينية .

ومن جهة ثانية اعطى المدير العام للمكتب توجيهاته لسحب كميات الدقيق الفائضة في المطاحن الى مستودعات المدينة الرياضية .

وقال بانه سيعمل لوضع كمية ١٠ الاف طن من الدقيق في مستودعات المدينة الرياضية و٥ الاف طن تبرع في مستودعات الغندور في الشويفات .

اما بالنسبة للعمل في اهراءات المرفأ قال بانه يتم سحب ٢٥٠٠ طن يوميا من القمح والحبوب الى مختلف المناطق .

واضاف بان مجموع كميات الحبوب في الاهراء حاليا تبلغ ٩٠ الف طن .

وعلى صعيد اخر ، من المقرر ان يلتقي اليوم رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي في مكتبه في وزارة الاقتصاد ممثلي شركات الغاز لمتابعة البحث معهم في تامين الغاز على اساس الاسعار العادية وهي ١٢ ليرة للقارورة واصلة للمستهلك .

وعلم بان معظم شركات الغاز لم تتقيد بالبلاغ الاخير الذي صدر عن المديرية العامة لوزارة الاقتصاد ، والذي دعا الشركات للعودة الى بيع الغاز بالسعر العادي وهو ١٢ ليرة للقارورة .

وزرق يوزع بيانا باعمال الاغاثة خلال ٣ اشهر

وزع الدكتور اسعد رزق وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس الهيئة العليا للاغاثة على الصحافيين اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء بيانا باسم الهيئة عن التوزيعات التي تمت مسؤوليتها في الفترة الممتدة بين ١٢ تموز و ١٢ آب ١٩٧٨ . وجاء في البيان :

لقد قامت الهيئة العليا للاغاثة بتوزيع المواد الغذائية والحياتية على المهجرين المتواجدين في مراكز التجمع البالغ عددها ٢٠٤ والموزعة على الاديرة والمدارس الخاصة والعامة والابنية العامة في المناطق التالية :

٥٠ مركز تجمع في المتن — ١٤٨ مركز تجمع في كسروان — ٦ مراكز تجمع جبيل .

كما قامت الهيئة بتوزيع نفس المواد الغذائية والحياتية على العائلات المهجرة المتواجدة خارج مراكز التجمع وذلك في ١٤ مركز توزيع موزعة كما يلي :

٤ مراكز في قضاء المتن — ٨ مراكز في قضاء كسروان — مركز واحد جبيل .

ووزعت الهيئة ايضا مواد غذائية وحياتية على المتضررين المتواجدين في المناطق الساخنة وذلك في ستة مراكز موزعة كما يلي :

مركزان في عين الرمانة شملت مناطق الشياح — بدارو — فرن الشباك — مركز في الاشرفية ، ٣ مراكز في مناطق بعبدا — الحدث — الحازمية .

استفاد من توزيع مراكز التجمع الـ ٢٠٤ حوالي ٦٥٠٠ عائلة .

استفاد من توزيعات مراكز التوزيع الـ ١٤ حوالي ٨ الاف عائلة .

استفاد من توزيعات المراكز الستة المناطق الساخنة ١٣٥٠٠ عائلة .

مجموع العائلات المستفيدة ٢٨ الف عائلة بلغت كميات المواد الموزعة ٨٣ الف طن من الطحين — ١٣٥ الفا و ٢٢٠ طنا من كل صنف من الاصناف التالية : ارز ، سكر ، حليب .

٦٧ الف و ٦١٠ اطنان : عدس .

١٤١ الف و ٨٢٦ علبة من الاصناف التالية : دجاج ، لحمة ، طون ، جبنة ، بندورة ، فاصوليا ، بازلا ، سردين ، تمر ، مربى — ١٣٥ الف و ٢٢٠ طنا من السمنة — ١٠٢ الف و ٤١٥ طنا من الزيت النباتي — ٦٢٤٠٨ حرام — ٥١٥٥ فرشة — ٤١٤٢ شرشف — ٢٤٣١٨٠ لوح صابون — ٢٢١٠٠ منشفة — ٣٣٨٨ مجموعة وحدات ادوات مطبخية تحوي الوحدة ٤ طناجر ومقالي ، ٧ شوك ، ٧ ملاعق، و ٤ طاسات — ١٦٨ خيمة .

اسعار العملات

ساعد الانخفاض الذي حدث امس في اسعار الدولار في اسواق النقد الاوروبية على تراجع سعره بنسبة كبيرة في بيروت .

وتراوح سعر الدولار عند الاقفال في بيروت ظهر آمس ما بين ٢٨٤ — ٢٨٨ قرشا للحوالة ، و ٢٨٨ — ٢٩٠ قرشا للبنكنوط .

وطرا تراجع جديد على اسعار العملات الاوروبية والعربية المتداولة محليا .

وسجلت اونصة الذهب ارتفاعا جديدا في مستوى سعرها ، وبلغ ٢١٢ دولارا بينما بيع الكيلوغرام بـ ١٩٨٥٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء	مبيع
	ق. ل.	ق. ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٨٤	٢٨٨
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٨٨	٢٩٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٠	٥٨٠
الفرنك السويسري	١٨٠	١٨٣
الفرنك الفرنسي	٦٨	٦٨٫٥٠
المارك الالماني	١٤٨	١٤٩
الالف لير ايطالي	٣٥٠	٣٥٥
الالف فرنك افريقي	١٣٣٠	١٣٤٠
الدينار الاردني	٩٥٠	٩٦٠
الجنيه المصري	٤٠٨	٤١٥
الليرة التركية	١١	١١٫٣٠
الليرة السورية	٧٠٫٥٠	٧٢
الدينار العراقي	٨٥٠	٨٦٥
الدينار الكويتي	١٠٤٥	١٠٥٥
الريال السعودي	٨٥	٨٥٫٥٠
درهم الامارات	٧٣٫١٠	٧٣٫٥٠
ريال قطر	٧٣٫١٠	٧٣٫٥٠
دينار البحرين	٧٤١	٧٤٦
اسعار الذهب		
الاونصة	٢١٢ دولارا	
الكيلوغرام	١٩٦٥٠ ليرة	١٩٨٥٠ ليرة



شارع الوفا — بناية مارويس جد . تلفون ٢٢١٢٧٠ / ٢٢٤٢٥٢ — ٢٣٤٤٥٦

يسرها أن تعلن الى زبائنها الكرام انها افتتحت مكتبين جديدين

١ — شارع الحمراء — بناية داعدس وتماري
تلفون ٣٤٨٦٣١ — ٣٥٤٦٣١

٢ — اوتستراد الدورة
بناية توفيق غرغور واولاده (وكالة مرسيدس بنز)
تلفون ٢٦٠٣٧٥/٧٦
السيد ايلي عطالله

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

دعوة الى عقد جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي سوف تنعقد في مركز البنك — شارع كليمنصو — بيروت — يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ ايلول ١٩٧٨ الساعة الثانية عشرة والنصف لاجل البحث في تعديل المادة الخامسة من النظام الاساسي .

فعلى كل مساهم يرغب بحضور هذه الجمعية العمومية ان يتقدم الى مركز البنك مصحوبا باسهمه او بشهادة من اي بنك اخر بعدد الاسهم وارقامها التي جرى ايداعها لديه وذلك لتسليمها موقتا لامانة بنك بيروت والبلاد العربية من تاريخ نشر هذه الدعوة وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الجمعة الواقع في ١٥ ايلول ١٩٧٨ للحصول على ايصال يخوله حق التصويت والتوكيل .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

مجلس الادارة

عضو في جمعية مصارف لبنان

اجتماع في الناقورة لحل عقدة كوكبا
اقتراح بنقل القوة جوا الى تبنين

الناقورة — من نزيه نقوزي:
قضية الجيش اللبناني المتواجد في كوكبا والقصف المدفعي الذي تعرضت له منطقة حاصبيا امس الاول ، وقضايا امنية اخرى كانت مدار بحث امس في الاجتماع الذي عقد في مقر القيادة الدولية في الناقورة بين ضباط دوليين وممثل عن اركان الجيش الاسرائيلي برتبة عقيد .

وقد استمر الاجتماع اكثر من ٥٠ دقيقة وهو الاجتماع الثاني خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية . والانباء القليلة التي رشحت عن الاجتماع افادت بان القيادة الدولية قد عرضت على ممثل الجيش الاسرائيلي عدة وسائل لتمكين القوة النظامية اللبنانية الموجودة في كوكبا من اكمال مسيرتها واتخاذ مواقعها المقررة .

وعلم ان من بين الوسائل التي طرحتها القيادة الدولية ، تمكين نقل قسم من هذه الوحدة بواسطة طائرات « هليكوبتر » على ان يلحق القسم الاخر بآلياته عبر الطريق التي تمر على طول الشريط الحدودي شرط ان لا يتعرض ذلك اطلاق نيران على هذه القوات التي ستنقل جوا .

وعلم ان القيادة الدولية تمنت على المسؤولين الاسرائيليين الضغط على القوات العاملة في منطقة مرجعيون للالتزام بعدم قصف المناطق التي تتواجد فيها وحدة الجيش ووحدات من القوات الدولية، وذلك بعد ان تعرضت بلدة حاصبيا والضواحي المحيطة بها امس الاول الى عمليات قصف مدفعي ادى الى وقوع اصابات واضرار في المباني .

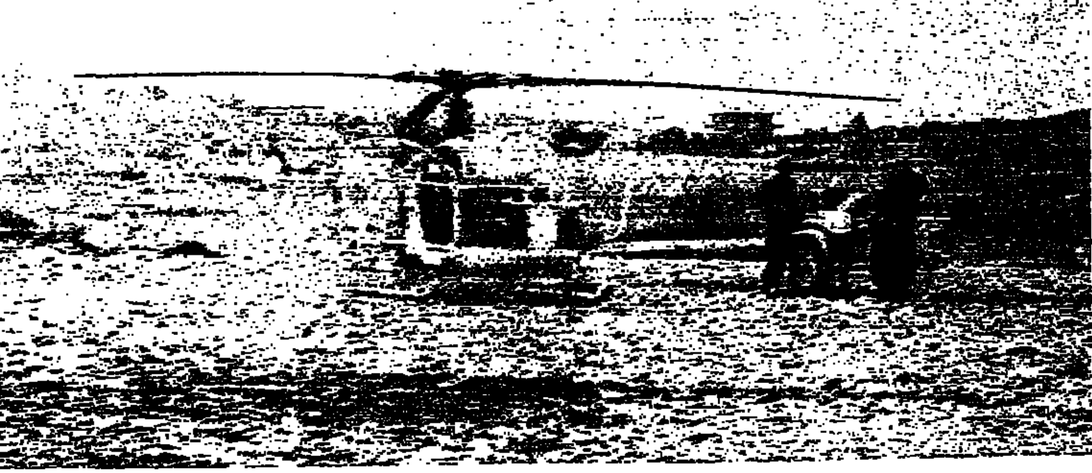
وقال ضابط ايرلندي برتبة كولونيل ان الضابط الاسرائيلي لم يعط اية اجوبة على تلك الاسئلة ، واكتفى بالقول انه سينقل تلك المقترحات الى قيادته في القدس ليصار الى مناقشتها واعطاء الجواب عليها في وقت لاحق .

ارسكين ينتقل الى بيروت

هذا وكان الجنرال ارسكين وكبار مساعديه قد انتقلوا في الصباح بطائرة هليكوبتر اتجهت نحو الشمال. وقيل انه قد توجه الى العاصمة بيروت لاجراء بعض الاجتماعات مع قائد الجيش ووزير الدفاع والخارجية اللبناني .

وعلى صعيد اخر ، انهت القوات النيجيرية امس عمليات التدريب بالذخيرة الحية في حقل الرماية الخاص بهذه القوات في الشهابية وقد اقتصرت العمليات التدريبية على اصابة اهداف محددة والقيام بصد هجوم محتمل لمواقع معتدة .

وستنتقل صباح اليوم مجموعات من القوات النيجيرية والسنغالية الى ثكنة صور لتسلم مهامها هناك مكان الوحدتين الفرنسية والايرلندية اللتين عادتا الى مقر قيادتهما في حاريص وفق الترتيبات المعدة لاستلام كافة الوحدات العاملة في جنوب لبنان مهام العمل والحراسة في ثكنة صور وعدم اقتصار ذلك على وحدات دون اخرى .


■ الهليكوبتر في حركة مستمرة باتجاه الارتباط


■ موقع جديد للقوات الايرلندية عند تقاطع بيت ياحون — برعشيت ■ (تصوير نزيه نقوزي)


■ دركي لبناني يساعد القوات الدولية عند مفرق تبنين

وامس واصلت القيادة الايرلندية عمليات تعديل لمواقع قواتها في منطقة تبنين — بيت ياحون — الغندورية — برعشيت ، وشوهدت شاحنات من هذه القوات تنقل بعض اكياس الخيش وانهمك الجنود بتعبئتها بالرمل واقامة تحصينات جديدة على طريق بيت ياحون — برعشيت — شقرا .

اما منطقة القطاع الاوسط ، فقد شهدت امس اجتماعات عمل لقادة الوحدات الفرنسية والايرلندية ، حيث شوهدت طائرات هليكوبتر تقل الوحدتين الفرنسية والايرلندية تحط قرب مطار هذه الوحدات لعقد اجتماعات مع الضباط المعنيين وضع خطط لاقامة مواقع جديدة في صديقين وقلوية — والطيبة تؤمن لهذه القوات الحركة والسيطرة التامة على تلك المناطق .

ترحيب قوي في اوساط الجنوبيين بحملة التطوع في الجيش
تطويع تلامذة ضباط اطباء وتعيين ضباط ادارة

بدأت دائرة الاعلام والتوجيه في الشعبة الخامسة بقيادة الجيش حملة اعلامية منظمة في صيدا للتطوع في الجيش .

فقد عمت الملصقات شوارع صيدا وواجهات المحلات التجارية داعية المواطنين الى التطوع في الجيش ، وقد لاقت هذه الحملة الترحيب لدى جميع المواطنين الذين ساهموا في الحملة بتعليق الملصقات على واجهات محلاتهم التجارية وخاصة في الشوارع الرئيسية في المدينة .

هذا وكانت السيارات العائدة للجيش والتي كانت تجوب الشوارع تلاقي الترحيب من المواطنين الصيداويين خاصة والجنوبيين عامة .

والمعلوم ان حملة التطوع في الجيش ستبدأ في ثكنة صيدا العسكرية (محمد زغيب) يوم ٢٥ آب الجاري .

تلامذة اطباء في الجيش

واعلنت وزارة الدفاع — قيادة الجيش انها قررت تطويع مدنيين بصفة تلامذة ضباط اطباء في الجيش للتخصص على نفقة الجيش .

على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى قيادة الجيش — الشعبة الاولى ، خلال اوقات الدوام الرسمي بين الساعة العاشرة والثالثة عشر من كل يوم اعتبارا من ١٠ — ٨ — ٩٧٨ ولغاية ٣٠ — ٩ — ٩٧٨ ضمنا .

اولا : شروط التطوع : يشترط بطالب التطوع ان يكون :

● لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .
● عازبا او ارملا او مطلقا دون اولاد .
● عمره لغاية ١ — ١٠ — ٩٧٨ بين ١٨ و ٢٥ سنة مضافا اليها عدد السنوات الجامعية في الاختصاص .
● حاملا شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني او ما يعادلها رسميا .
● مؤهلا صحيا للخدمة العسكرية .
● متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على الثلاثة اشهر .
● من ذوي السلوك الجيد والاخلاق الحسنة .
● قد انهى السنة الدراسية الثانية في الجامعة اليسوعية او السنة التحضيرية في الجامعة الاميركية .

ثانيا : المستندات الواجب تقديمها :

● تذكرة الهوية المدنية عليها الرسم الشخصي ممهورا بخاتم دائرة النفوس.
● نسخة من السجل العدلي .
● اخراج قيد من دائرة النفوس تثبت ان طالب التطوع لبناني منذ عشر سنوات على الاقل .
● شهادة حسن سلوك مصدقة من مختار المحلة او القرية تثبت ان طالب التطوع لا يزال عازبا او ارملا او مطلقا دون اولاد .
● ثلاث رسوم شخصية قياس ٤ × ٤ الرأس مكشوف (اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية ، ورسمان قياس ١٢ — ٨ يظهر فيها كامل الجسم واقفا ، جميع هذه الرسوم ممهورة بخاتم مختار المحلة او القرية .
● شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني او ما يعادلها رسميا او نسخة عنها مصورة ومصدقة من وزارة التربية الوطنية .
● افادة جامعية تثبت ان طالب التطوع قد انهى بنجاح السنة الدراسية الثانية في الجامعة اليسوعية او السنة التحضيرية الثانية في الجامعة الاميركية .

ملاحظة : يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم السجل العدلي — اخراج القيد — شهادة حسن السلوك — والرسوم الثلاثين يوما بتاريخ تقديم الطلب .

● شهادة تثبت عدد سني الممارسة في الاختصاص اذا سبق للمرشح ان زاول اختصاصه بالصفة التي تخوله اياها الشهادة الجامعية التي يحوزها.
● اخراج قيد من دائرة النفوس تثبت ان المرشح لبناني منذ عشر سنوات على الاقل .
● ثلاث رسوم قياس ٤ × ٤ الرأس مكشوف (اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية) مصدقة من مختار محلة الاقامة .

ملاحظة : يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم السجل العدلي — اخراج القيد — والرسوم الثلاثين يوما بتاريخ تقديم الطلب .

تعيين ضباط ادارة بمباراة

كذلك اعلنت وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت تعيين ضباط ادارة برتبة ملازم اداري متمرن وذلك بطريقة المباراة . فعلى الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى قيادة الجيش — الشعبة الاولى خلال ايام الدوام الرسمي ما بين الساعة العاشرة والثالثة عشر من كل يوم اعتبارا من ١٢ — ٦ — ١٩٧٨ ولغاية ٣١ — ٨ — ١٩٧٨ .

١ — الشروط المفروضة على المرشح :
يشترط بالمرشح ان يكون :
● لبنانيا منذ ١٠ سنوات على الاقل .
● عمره بين ١٨ و ٣٥ سنة .
● مؤهلا صحيا للخدمة العسكرية.

— البقية على الصفحة ٧ —

■ ملصقات التطوع في الجيش بصيدا ■ (تصوير نزيه نقوزي)

■ انتبه .. منطقة القوات الدولية ■

من بيروت الى ميس الجبل
رحلة بين عالم من الجنسيات واللغات

كتب نعيم شقير :
بعد ان كان الذهاب الى الجنوب « رحلة » تمتع النظر والنفس ، اصبح اليوم « هجرة » تمل القلب والجسد .

وبعد ان كانت الرحلة الجنوبية مقصد البيروتي والشمالي اصبحت اليوم مقتصرة على الجنوبي وحده ذهابا وربما ايابا .

فالمحطات التقليدية التي كانت مقصد الجنوبيين اصبحت اليوم حواجز للتفتيش تدب الذعر في قلوب الركاب .

ومعروف ان الجنوبي بالكاد يتقن اللغة العربية ولا يعرف سواها ووجب عليه ان يتكلم بلغات عديدة مع عناصر القوات الدولية الفرنسية والفيجية والايرلندية والنيبالية والسنغالية والايرانية والنيجيرية. عدا السهو والغلط .

فالاجتهاد الكبير الذي فرضته ظروف المنطقة على القوات الدولية وعلى الجنوبيين ، مكنهم من اتقان اللغة العربية بصورة مكسرة واللغات الاجنبية بصورة مضحكة .

واكثر ما يثير الدهشة والضحك هو وقوف السيارة الجنوبية امام الحاجز الفيجي حيث تبدأ المحاورة التي تسمى عن حق « حوار الطرشان » ونتيجة هذه المحاورة يضحك عناصر الحاجز ويضحك الركاب .

بداية الرحلة

اول ما تفرضه عليك ظروف الرحلة هو الانطلاق باكرا مع بداية الفجر حيث تعد نفسك بالوصول قبل الظهر وحيث يدب فيك التفاؤل الذي سرعان ما يتحول الى تشاؤم في منتصف الطريق والى خوف وحذر في اخر الطريق .

تنطلق مرورا بخلدة حيث «الوقفة» المعهودة على حاجز الردع وحيث مئات السيارات تنتظر وحيث تسجل السيارة ارتفاعا في مصروف البنزين وفي حرارة الركاب . وتقطع الحاجز حيث الطريق سالكة الى الامام ، على يمينك البحر والروائح الكافية بان لا تعيد المشوار ، وعلى يسارك محطات الخضار .

تصل الى الدامور ، حيث كانت البلدة محطة لشراء الخضار واباريق الفخار وحيث كانت فاكهة الموز قناديل تغريك للشراء ، فاذا بك امام حطام ولا خضار ولا فخار .

وبعد ان ترحل من الدامور بسلام ، تصل الى الجية حيث انت على موعد مع الفجل والبقدونس والنعنع ومع الكوسى والخيار ..

وتقطع الجية لتصل الى صيدا حيث يستقبلك منظر السفن في المينا متراكمة حيث عمليات التفريغ والانزال والتعبئة ..

صيدا التي كانت عروس الجنوب هي اليوم امه الحزينة حيث انعدمت المظاهر السياحية وحيث استراحة قلعة صيدا المائورة هي اليوم في انتظار قلق ، فالعروس التي مضى عليها اكثر من ثلاثين عاما هي في انتظار الطلاق اذا لم نقل في انتظار الامومة .

تغيير الوجهة من صيدا الى صور

وبعد ان تقطع صيدا ، تفكر في طريق النبطية فترى الخريطة وتقرأ الصحف وتسمع الاذاعات وهذه كلها تمنعك من متابعة المسير وتجعلك تغير وجهة سيرك الى صور .

لماذا ؟ لا تستطيع ان تسأل فتتكل على الله وتسير . طريق صيدا صور سهلة ومنعشة لاطارات السيارات الا انها بداية الهجرة ..

في هذه الطريق لا تستطيع السؤال عن هوية الحواجز لانها مختلفة ومتعددة اللهجات واللكنات والتصرفات ..

قبل ان تصل الى مفرق النبطية تودع قوات الردع في حاجزهم الاخير لتبدأ بالهجرة الى لبنان الجنوبي .

وبعد اخر حاجز لقوات الردع يستقبلك الحاجز الاول واللافتات الخاصة به . فتبدأ بالسؤال ويأتيك الجواب على الفور : « لا تسأل افضل » .

فتطيع بغصة ، وتقبل بالامر الواقع، وتفتح الراديو على سبيل التسلية ، فتغيب عن سماعك اذاعة بيروت وتستقبل اذاعات جديدة ..

في صور

تقطع الحاجز الاول غير المعروف ، وتصل الى صور حيث الخليط والمزيج من الشعب والآليات ، حتى شرطة السير غير معروفة سواء في لباسها او في شاراتها ..

السلاح منتشر .. والناس في حركة دائمة وتنسى التطلع بالساعة حتى تضرب الشمس السيارة وتعرف انها الواحدة ظهرا وتتذكر ساعة الرحيل السادسة صباحا ..

الاسواق منتشرة على حافة الشارع وعلى الارصفة . بالات للثياب .. والمشتري يساوم ويجرب .

كيف الوصول

كيف الوصول الى ميس الجبل ؟
ميس الجبل القرية الجنوبية في « اقصى الجنوب » حيث « الجدار الطيب » وحيث الشريط الحدودي لا يتعدى طوله ٣ امتار .. تسأل عن كيفية الوصول فياتي الجواب اقصد طريق .. بنت جبيل ، فتطيع دون مناقشة . وتنطلق من صور باتجاه الشمال فتستقبلك القوات الدولية المتعددة الالوان والجنسيات والموحدة الاهداف فتتمنى لو ان الجنسية الواحدة موحدة الاهداف .

الحكي بالاشارة

الحاجز الاول هو للقوات الفيجية فترى حاجزا رمليا على حفتي الطريق وبالكاد ان تستطيع السيارة المرور ، واول ما تشاهده جنديا يامرك بالوقوف قبل الحاجز بخمسة امتار حتى يتسنى له تسهيل مرور السيارة الذاهبة ، وبعد ان تمر السيارة يامرك بالاشارة ان تأتي .

تساله التكلم بالانكليزية فيجيب بالنفي وبالفرنسية فيجيب لا ، وبالعربية يقول لك بلغة مكسرة « هويات » . فتقدم له الهوية ويفتح لك باب السيارة ويفتشك بعد ان يفتش الصندوق والداخل . فيسجل رقم السيارة ، ويعطيك الامان بالذهاب والمرور .

تمضي صعودا ، فتطالعك اول القرى المتهدمة حيث الدمار على اكمل وجه وحيث بقايا الناس في انتظار وقلق .

البيوت المصنعة عبارة عن خيم متطورة وعن الواح من الخشب المصفوف بشكل هندسي .

تسأل عن حاريص فيكون الجواب بعد بكير ، وتصل اليها حيث القوات الفرنسية متواجدة بكثرة وحيث الطوافات متكاثرة وهناك تستطيع التكلم مع القوات الدولية ولو على الاقل للتحية .

القوات الفرنسية تعودت ان تتكلم بالاشارة مع سكان الجنوب والاطفال تعودوا ايضا الركون على الحواجز الى جانب العناصر التي تشرب البيرة والتي تتابع اعمالها الرياضية وتمارينها من « كرة طائرة وكرة قدم .. »

اول ما تصل الى الحاجز الفرنسي تبادره بالتحية فيبادرك بمثلها ويسألك عن الوضع في بيروت فتفضل ان تظل ساكتا لعدة اسباب ، وبابتسامة مثل الاستقبال يودعك .

تصل الى تبنين محطة الانتظار الشرعية فترى اللافتات المرحبة بالجيش اللبناني وترى معاني الانتظار مكتملة على الوجوه .

تبنين المحطة الاخيرة

وتبنين ، هي اخر محطة للقوات الدولية ، واول محطة للقوات اللبنانية فتمضي متابعا حيث الطريق مقفرة الى بيت ياحون وتصل الى بيت ياحون الفارغة وتسأل في قرارة نفسك هذه هي بيت ياحون ، رزق الله على ايام زمان حيث الامان والاطمئنان .

تقطع بيت ياحون وتعرف انك ستصل الى بنت جبيل . بنت جبيل المدينة حيث دار المعلمين وحيث الكثافة السكانية وحيث البركة .

في بنت جبيل

تصل الى بنت جبيل فيطالعك السكون الرهيب وتتذكر ان هذه المنطقة محرمة الا على سكانها وربما على السكان ايضا .. الدمار في اكثر من منظر وفي اكبر من صورة ، الطرق مقفرة وتتذكر سوق بنت جبيل حيث لا تستطيع المرور ولو على الاقدام .

الحاجز الترابي يطالعك والعلم اللبناني يستقبلك والحاجز يوقفك .

« منين الشباب » اول لهجة لبنانية تسمعها بعد غياب ثماني ساعات السائق من بيروت ، وانا من ميس الجبل، فيقول لك احد افراد الحاجز : السائق انزل وانت الله معك .

في ميس الجبل

وتحاول التوسط فيانيك السلاح وتفضل السكوت وتنسى انك وعدت السائق بحفلة طعام جيدة بعد سفرة مضنية ..

وهنا ومن دون سائق طلبنا من افراد الحاجز السماح بتامين سيارة للوصول الى ميس الجبل ، وكان ذلك وتأمنت سيارة شبه عسكرية وبدأت رحلة من نوع اخر حيث الحواجز لا تبالي بعد ان تتطلع الى السائق وتشعر بسعادة وتشكر صاحب السيارة الجديدة بعد ان تمر على عدة حواجز من نفس النوع ..

وتصل الى ميس الجبل بعد ان تقطع عيترون وبليدا ، فترى « الجدار الطيب » الذي انشأته اسرائيل حيث التبادل بالمياه وبالخضار وحيث التوصيات ممنوع مصادرة الاغراض الى بيروت .

فالمياه مقطوعة في ميس الجبل وكيف يشرب السكان ؟ هذا السؤال تجيب عنه الرؤية فاذا بشاحنة اسرائيلية تسوقها اسرائيلية وتجوب البيوت لتفرغ المياه الصالحة للشرب دون مقابل وعلى الجدار المستوصف حيث تعود السكان قصده كلما قضت الحاجة سواء حالات ولادة او حالات تطبيب ، حتى ان السكان تعودوا الاستحمام في بحيرة طبريا الموصوفة للامراض العصبية .

المياه اسرائيلية لكنها صالحة للشرب، الادوية اسرائيلية ايضا لكنها تشفي المريض ، الخضار اسرائيلية لكنها تفيد .

كل شيء في ميس الجبل اسرائيلي ما عدا العقيدة .. فهل ياتينا المترجم الصحيح القوي لترجمة كل هذه الامور وتحويلها الى لبنانية الصميم ؟


■ حاجز للقوات الفيجية



تاريخ

حقائق "انشودة رولان" اسطورة شعرية لا علاقة للعرب بها

منذ الف ومائتي سنة ، اي في ١٥ آب من العام ٧٧٨ ، كانت معركة رونسيفو الشهيرة بين جيوش الامبراطور شارلمان العائدة من اسبانيا ، وجيوش العرب التي مزقت كتائب الامبراطور اربا اربا وقضت على طلائعها كليا . وكانت هذه المعركة موضوع وحي مأساوي وبطولي لدى عدد من الشعراء الفرنسيين في العصور الوسطى جعلوا منها « ملحمة » وطنية خلدت على الدهر .

غير ان منطق التاريخ مغاير ابدا لمنطق الادب الذي يؤمن بالاسطورة باعثا على الوحي ، ويعتبر ملهما للشعر والشعراء .

الاسطورة تقول ، بان الجيوش التي نصبت كمينا لمؤخرة جيش الامبراطور شارلمان كانت عربية ، مسلمة ، ويؤكد هذا ، ادبيا ، ما دعي بملحمة الفرنسيين في العصور الوسطى تحت عنوان « انشودة رولان » التي تعتبر من ابرز الشعر الحماسي والوطني الذي عرفه ادب فرنسا منذ القرن السادس وحتى يومنا هذا .

اما التاريخ فله على هذه الاسطورة الف ماخذ وماخذ ، ابرزها التدقيق في هوية الجيوش التي فاجأت جيش شارلمان لدى عودته من اسبانيا وقضت على مؤخرته كلها . ويجسد هذه الحقائق التاريخية حول هذا الموضوع الاب كازيناف هاريجيل والصحافي جاك بلليه ، وكلاهما متخصص في ادب الباسك بخاصة والادب الاسباني بعامة ، وكذلك تلك الفترة التي كانت فيها الاندلس خاضعة للحكم العربي ، وهي فترة امتدت اكثر من ثمانماية سنة .

وعودة بنا الى التاريخ الذي سجل معارك شارلمان ووطد اسس امبراطوريته التي لم تكن الشمس لتغيب عنها ، نجد ان الامبراطور ، بعد سنة على ولايته ، اراد ان يوطد حكمه بضبط حدود تلك الامبراطورية واخماد مختلف الانتفاضات ضده والتي كانت تنشأ هنا وهناك ، وفي العديد من مناطق الامبراطورية المترامية الاطراف .

كان شرلمان يخاف دائما الغارات العربية وحملات الفتح العربي . وكان يخشى اجتياحا عربيا لامبراطوريته بعد سقوط الاندلس ، وتوطيد الحكم العربي في مناطق عدة من اوروبا الغربية ، لذلك راح يتثبت من ولاء المقاطعات له ، وبخاصة في كاتالونيا وبلاد الباسك الاسبانية وبخاصة منطقة نافار وعاصمتها بامبلين .

وقد شاء شارلمان ان يحيي الذكرى الثانية لولايته بكثير من الابهة والعظمة . وكان في العام ٧٧٥ قد اخضع كليا اللومبارديين . وفي العام ٧٧٨ اراد اجتياح كاتالونيا بعد توقف الزحف العربي في الايبر . واذا وفق الى ذلك ارتدت جيوشه الى اجتياح منطقة الباسك كلها ، وبذلك يكون قد ضمن امكان اجتياح منطقة الباسك كلها والعودة مطمئنا الى بلاده .

ويقول التاريخ ان جيوش الامبراطور كانت مؤلفة من اكثر من خمسين الف رجل ، وهذا رقم خيالي بالنسبة الى جيوش القرون الوسطى .

ويضيف التاريخ بان هذا الجيش كان مؤلفا من عدة قوميات وجنسيات . غير ان الخطة العسكرية كانت تقضي قبل اي شيء ملاشاة وازالة بعض المعوقات والتاكد من التحالفات العسكرية ، لذلك قام شرلمان بتصفية اونسو وسانشاس في منطقة الباسك .

ولم يبق امامه من معارض سوى هونالد الثاني زعيم اكيتان والذي لجا الى كنف اوتسوسانشاس ، فارغم شارلمان اوتسوسانشاس على تسليم هونالد وقد تم ذلك في العام ٧٧٤ .

كانت المرحلة الثانية عزل قوات الباسك وذلك بمنع العرب من مساعدتهم وبخاصة ايقاف العون الذي كان يقدم لهم امير كردوبا عبد الرحمن . وقد اجرى شارلمان مفاوضات معه لهذه الغاية ، كما اجرى مفاوضات مماثلة مع ما تبقى من قادة العرب في المغرب بخاصة المنشقين منهم كسليمان العربي والي برشلونه وحسين بن يحيى الانصاري المناوىء لعبد الرحمن ، وكان الزعيمان العربيان قد التحقا بساراكوزا . غير ان امير كردوبا لم يرض على الحد من سلطانه فارسل جيشا قطع اسبانيا كلها لمحاصرة العصاة .

احتفل شارلمان بعيد الفصح في شاسنيل قرب بواتييه وذلك في ١٨ نيسان سنة ٧٧٨ ، ثم وصل الى تولوز ، ولم يبق امامه الا بدء المعركة . وحول ذلك قال مستشاره اغينهارد « هاجم شارلمان اسبانيا وفق خطة عسكرية محكمة البناء وتكتيك حربي عالي المستوى ، فقطع جبال البيرينيه » .

مقاومة سيراكوزا

كان على كاتالونيا ان تستسلم دون مقاومة . وبعد سقوط برشلونة توقف الفاتح الفرنسي امام عناد الامير جيرون ، امير سيراكوزا ، وفشل في اقتحام المدينة ، بعد ان كان يامل في فتح ابوابها من قبل بعض المنشقين غير ان احدهم ويدعى الامير حسين بن يحيى الانصاري — وكان قد ثائر بثورة الامير عبد الرحمن — عاد عن قراره وتراجع عن مناصرة شارلمان واقام من المدينة حصارا ضخما ضد تقدم الامبراطور . وكان يعتمد على مساعدة الباسك لمحاربة العدو المشترك .

اما اوتسوسانشاس الذي كان قد قدم للامبراطور خضوعه غير المشروط ، راح يناهض ضده بمعاونة والي بامبلون الذي اسس مملكة نافار . وراح هؤلاء يترقبون الفرص المواتية للانقضاض على قوات الامبراطور وسحقها .

اما ساراكوزا ، فقد قاومت شارلمان مدعومة بالامير حسين . ومرت الايام فاضحت قوات الامبراطور منهوكة القوى بسبب المعارك المتلاحقة وحرارة الصيف المضنية . وقرر بعد ذلك شارلمان دخول سيراكوزا ودك اسوارها ، ولكن كان عليه قبل ذلك التخلص من الباسك بمهاجمة بامبلون مدينتهم المقدسة .

وصل شارلمان امام اسوار المدينة في اواخر تموز ٧٧٨ ، وكان ينتظر مقاومة عنيفة من قبل السكان في الداخل . غير ان الباسك اخلوا المدينة . وكانت معركتان متلاحقتان خسر فيهما شارلمان ، مما اثار غضبه فنهب المدينة واطلق العنان لجنوده فنقلوا كل ما استطاعوا الى نقله سبيلا . وهناك رسم زجاجي في كاتدرائية شارتر يحمل معالم المدينة المهزومة . واصبحت ايرونا — بامبلون ، عاصمة الباسك ، لقمة سائغة امام كل فاتح وطاغية عسكري .

وبعد ذلك اضحت نيات شارلمان مكشوفة للجميع : انه يحقد على الباسك ويعمل للقضاء عليهم كليا انهم المبرر الوحيد لقيام حملته هذه .

قال المؤرخون : بعد ان اجتاح شارلمان بامبلون واخضع الاسبانيين والباسك وسكان نافار ، قفل راجعا الى دياره الفرنسية .

عاد شارلمان بجيش لا يتعدى ١٥ الى ٢٠ الف رجل . وبقي بذلك متفوقا في العدد والعدة على اعدائه . ولكن ظروف العودة كانت مغايرة لظروف بدء الحملة . فاخذت الجيوش طريق بامبلون القديمة حتى الحدود وتنتشر الجيش من ابروزا بعل وحتى ايباتينا وبنتارتيه وليزار عتيقة وصولا الى شمال النافار . وكان جيشه مليئا بالاسرى والسلع المنهوبة ومغانم الحرب ، مما جعل مهاجمته سهلة للغاية .

وراحت الجيوش تتسلق الجبال عائدة تحت شمس محرقة ، مرتدين البزات العسكرية الثقيلة وقد اخذ التعب منهم كل ماخذ ، طريقهم ضيقة ، هي طريق الرومان القديمة التي سلكها نابليون بعد ذلك بستين والتي كانت الممر الوحيد الممكن انطلاقا من ممرات ايباتينا وبانتشارتيه للوصول الى سهل سان جان بييه دي بورت .

يقول المؤرخون العسكريون ان اية استراتيجية لم تبرر اخذ هذه الطريق للعودة .

الاشارات كانت تعطى يومذاك بواسطة الدخان المتصاعد على القمم ونواتىء الجبال . وهكذا جرى في رونسيفو كلبدء بالهجوم . وكان المهاجمون قد قطعوا الطريق بالصخور وجذوع الاشجار . وانقض الاعداء دفعة واحدة على مؤخرة الجيش الفرنسي فمزقوها اربا اربا وبحقائق مفندودة . ووقع الجيش الفرنسي في المصيدة فقتل عن بكرة ابيه .

نظر القائد رولان ما حل بمؤخرة الجيش فضرب النفير طالبا المساعدة ، سمع شارلمان صوت النفير منذرا بالكارثة ، فارسل فيلقا يستكشف المعركة ويؤدي مراسم التكريم للجيوش التي سقطت في رونسيفو . وتقول الاسطورة ان جسد رولان قد حنط ودفن في سان رومان دوبلاي ، اما نفيره فحفظ في سان سورين في بوردو ، اما عظماء الجيش الاخر فقد دفنوا في برلين .

اما انشودة رولان التي تخبر بالملحمة فقد كتبت بين العام ١١٠٠ و ١١٢٥ اي بعد ثلاثماية وخمسين سنة على المعركة . انها اقدم انشودة حماسية فرنسية ، انها ملأى بالحماسة الدينية والكفاح ضد العرب وحب الوطن والوطنية والخضوع لشيلة الاقطاعيين .

حميد طربيه

تأليف

تولستوي وجراح "هاملت" نقاد مسحورون بالشخصية الرائعة

هاملت الامير الدانمركي الذي تخطى حدود وطنه ، وانغرس في كل وطن وقلب ، وتربح وانتصب على كل مسرح في المعمورة . هاملت الاسطورة الذهبية التي يتضاعف خلودها وبريقها يوما بعد يوم ، وعاما بعد اخر ، رغم تألق المواهب ، وتراكم العبقريات على ضفاف هذا العالم وضفاف التاريخ . بل لماذا تحيا اسطورة هاملت في القلب البشري ، كما لو كانت من لحم ودم ؟ بل لماذا لا يشك الا القليل القليل ، بان تلك الجبهة العالية ، والسيف المصقول ، والخطوات السريعة القلقة في ردهات القصور والمخادع وساحات الانتقام ، ما زالت تتالق تألق النجوم في مخيلة الكتاب المسرحيين منذ ذلك الزمن وحتى الان .

اكثر من عذراء بكت وذرفت الدموع في ممرات المسارح لانها لم تستطع أن تواسي ذلك الشاب المفجوع بعاطفته وكرامته ولو بكلمة او همسة ، لانه حلم ، لانه خيال يعبر الذاكرة بكل آلامه وصرير أسنانه ، دون ان يقبل علاجها .

وكم من الكتاب وجهابذة المسرح ، قضوا نخبهم بين المحابر والاوراق والتبحر الطويل في كل حركة من يد هاملت ، وكل همسة او صرخة ، او دمعة ؛ دون ان يجدوا وسيلة واحدة لاحياء هذه الاسطورة بوجه مشابه لها حتى لا تستاثربالخلود . . . حتى لا تظل معجزة او جوكندا اخرى في عالم المسرح .

ولكن أحقا يتفرد هاملت دون سواه من الابطال الاسطوريين بتلك الميزات التي جعلت منه ما هو عليه ؟ وان لشكسبير وحده القدرة على ابراز تلك الميزات واعطائها نفحة العبقرية والخلود ، ام كان للشهرة والصيت الذائع الدور الكبير في قرع اجراس هذه الشخصية بحيث يستمر رنينها يوما بعد يوم ، وعاما بعد اخر ؟ دون ان تمل الاذان او تكل الايدي او يتعب الصدى ؟

ولكن بماذا يجيب النقاد والمسحورون بتلك الشخصية الرائعة ومبدعها ، عندما يلعلع صوت كصوت تولستوي ليشكك بذلك الابداع ، ويسفه ذلك السحر ؟ ويلقي بغيمة من الغبار وسط السماء التي احتلها شكسبير وبطله في عالم المسرح ؟ غيمة كبيرة وعالية لا يمكن حتى للمسحورين الا ان يرفعوا اعناقهم ليروها تظلل شكسبير واسطورته الذهبية ، بما لا يتفق مع الجبهة العالية والسيف المصقول والخطوات السريعة القلقة في ساحات الانتقام .

فمن بين الثلوج البيضاء ، وعلى متن الرياح الشتائية الباردة يقول تولستوي في وجه النار التي اضرمها شكسبير في عالم المسرح : « لا شيء يستطيع ان يكشف انعدام الاحساس الجمالي عند شكسبير مثل المقارنة بينه وبين هوميروس . ان الاعمال التي نسميها اعمال هوميروس هي اعمال فنية حقا ، اعمال تفيض بالاصالة والشاعرية . اما اعمال شكسبير فهي اعمال تم اختراعها لغرض خاص هو اثارة جمهور المسرح ولا يوجد شيء على الاطلاق يربطها بالفن والشعر » .

لا نظنها الغيرة الادبية هي التي تدفع عملاقا مثل تولستوي ليقول ما قاله في شكسبير وابطاله ، ولكن ما زال عدد كبير من النقاد وانصار الاسطورة الذهبية يتساءل عما اذا كان التاريخ سيكشف فيما بعد سر هذا التنديد الكبير ، وعما اذا كان راي تولستوي بشكسبير هو مجرد راي عابر ، ام انه سيتحول في المستقبل الى ملح فيجراح الاسطورة الذهبية .

الطائر الذي هوى

ثمة رابطة خفية بيني وبين الحزن . احسه الطابع المسيطر على وجهي وحواسي وتفكيري . ربما لانني ولدت في لحظة الم ما . او لان الحادثة الاولى والبارزة في حياتي كان الالم بابها وضبابها ؛ كان الالم برعمها ونداها . وعندما بدأت ادرك وجود الاخرين . . ادركت وجه الحزن فيهم . وحينما امر في الشارع او اكون واحدة فيمجموعة اشعر ان الاشخاص الذين تحمل اعينهم افاق الالم العميق هم الاشخاص الذين يشغلني وجودهم وحينما اكتئب اشعر ان هذا السيد الكئيب الذي يربض في اعماقي ويرسم خطوط وجهي وافاق عيني ، هو حافزي وملهمي .

تستطيع الرياح ان تلعب بالورود كما تشاء . تداعب وجناتها او تحني جذوعها او اذا شاءت ثارت ونثرتها على رؤوس المتسكعين امام بحيرات الليل اللامعة . وكذلك يلعب الحزن دوره في قلبي ودمي . قادر ان يرفع توتري النفسي الى اقصى لحظات اليأس او السرور العظيم . ان يجعلني اتهدج كالماء فوق الحصى . وان يفتح جروحي للريح الظامئ كي تعب وتشرب .

ان لريح الشتاء صهيل الاحصنة الوحشية ، وصراخ الحيوانات المطعونة في صميمها ؛ الحيوانات الكاسرة التي تتمرغ فوق الثلج وتحت العاصفة ؛ وحيدة ، دون ان يشهد احد ما ، او وحش ما هذا الالم الذي تعانيه ، وهذا الاستسلام الابدي . حيث تسيل الدماء قرمزية ؛ لتنثر خفايا هذا الوحش ببساطة على الثلج الابيض . الحب وحده قادر ان ينتزع منه وحشيته . لقد اعطى الانسان حبه لبعض الحيوانات فجعلها اليفة وودودة .

الريح الناعمة التي تعرف كيف تداعب الموج ، تعرف ايضا كيف تصفعه وتذله ، تعرف كيف ترهقه وتتلاعب بثوراته كالسيد ذي المجد والصولجان . وفي اعماقي تنوح مآس كثيرة ، لا يقدر ضجيج المدينة ان يطغى عليها . انضجيج الشوارع يهيجها ويثيرها ويصفع وجهي بها كل مساء . واشعر بما تنمو كالشجرة في اعماقي ، وعندما تجن رياح الخريف تتقصف اغصانها ويسمع لها صرير لا ينسى . وتموت كما يحني الطفل راسه على ذراع الام الثكلى .

يحق للطائر ان يحني راسه ويطوي جناحه لكن عليه أن يحضن جرحه ويرتفع عاليا كي يموت وحيدا في كبد السماء . وسيان بعد ذلك ان سقطت اشلاؤه في حفرة او على رابية .

ويحق للاشجار ان تمنح الموت اوراقها وبراعمها ؛ لكن عليها ان تعرف كيف تمنح دمها من جديد لبراعم جديدة . وعندما تجنالعاصفة وتقترب منا كما يقترب الذئب من فريسته يحق لها ان تأخذ شيئا ما . ولكن ليس اكثر منالقشور والاطراف الذاوية . وان نحجب نواة الانسان فينا ، في اعماق اعماقنا حتى يأتي الخريف الاخير .

انالارواح الغامضة التي تسيطر على وهمنا وعلى شعورنا والتي تحاول ان نتغلب عليها بتأويل عادي ، انما لها روح الاسطورة . . روح لها حساسية وبدائية جنيات البحار والغابات . من يدري قدنكون هذه الارواح اكثر عذابا من ارواحنا ذات الجسد .

البحر بعيد ، لكن رائحته تملأ صدري حتى الاختناق . البحر بعيد لكن هديره نداء ساحر وغامض ، انه الاشباح التي تملأ راسي وترهق مفاصلي . وعلى الزهرة انتحني راسها حتى الجذور فالشتاء قارس ، قارس ، وكل شيء رهيب وحلو . وعلينا أن نحاذر كي لا تطمسه بتفاهاتنا .

لو اننا نطلق صوت الحب وصوت الرهبة . صوتان ينطلقان حتى غاية الشوط ، ؛ صوتان منعطفان على بعضهما . لما بلغنا قرارة الاعماق الحزينة ، لو ان الطريق تظل مقفرة في ليالي المطر . لو ان الريح تنحني بهدوء على احضان المقاعد الفارغة تحت الاشجار تحت الليل وتحتالمطر كوجه طفل مليء بالدهشة .

ان التقاء الانسان بالانسان كالتقاء الصاريمعالصاري ، كارتطام السفينة بالسفينة ، حين تجمعهما العاصفة .

دينا صالح

اتجاهات

حالات علم النفس يوضحها تونسي عوامل توحد المفهوم الكلاسيكي فتعطي العقل مناعته الحركية

« الكرونو بسيكولوجيا او علم النفس الحالي » كتاب التونسي الشاذلي الساكر صدر حديثا بالفرنسية . يقول في مقدمته : « ان هذا العلم الجديد قمنا بابتكاره ، وبوضعه باللغة الفرنسية ، وبطبعه في الشركة التونسية لفنون الرسم والنشر والطباعة ، وبنشر اهم عناصره باللغة العربية في مجلة العلم والتعليم ، وفي مجلة المعرفة ، وفي جريدة الشعب وفي جريدة بلادي (كل هذه المنشورات تونسية) وعن طريق الاذاعة التونسية .

هذا العلم يدرس الحالات ومظاهرها ومؤثراتها وتاثيرها ومقوماتها والعناصر التي تكونها ، ويوحد ثلاثة علوم كلاسيكية هي : علم النفس ، وعلم الامراض العقلية والنفسية ، وعلم ما بعد الدراسات النفسية

اختار المؤلف لكتابه « اكرونو بسيكولوجيا » ما معناه بالعربية « علم النفس الزمني ، او الحركي » ، واسماه بعلم الحالات ، او بعلم النفس الحالي

هذه الحالات تنقسم الى ثلاثة اقسام :

القسم الاول يحتوي على وصف لاهم الحالات : كحالتي النوم العميق والمتقلب ، وحالات الجنون كحالة انفصام الشخصية مثلا ، وحالات النوم المغنطيسي الاربعة وحالة التحجر ، وحالة الادراك خارج الحواس ، وحالة القوة النفسية المحركة ، او حالة التحكم في المادة بدون واسطة ، والحالة التي تحدثها بعض المخدرات ، وحالة الغيبوبة ، وحالة الهستيريا ، وحالة الصرع ، وحالة الروبصة ، الى غير ذلك من الحالات .

والقسم الثاني يحتوي على تحليل لطبيعة هذه الحالات ، فمثلا اظهرنا ان لكل حالة من الحالات نمطا خاصا بها من الكيمياء ومن الكهربائية الدماغية وغير ذلك ، وبان كل حالة هي عبارة عن نتيجة لتغيرات تحدث في عمل الذاكرة والمخيلة والحساسية وغيرها .. وان الذاكرة والحساسية والمخيلة مثلا لها امكانية التمطط والتقلص ، وانه بالامكان وجودها داخل الدماغ او خارجه . اي لا توجد مراكز خاصة بها وقارة .

والقسم الثالث يحتوي على القوانين التي تربط وتتحكم في الحالات ونذكر منها :

١ — ان كل حالة من الحالات هي طبيعية ومستمرة بطبيعتها اذا كانت العوامل المتسببة في وجودها مستمرة .

٢ — ان العوامل التي تسبب في وجود الحالات هي عوامل فيزيائية وبيولوجية وسيكولوجية باطنية وخارجية طبيعية ، او مصطنعة عفوية ، او شرطية سريعة ، او بطيئة متواصلة نسبيا ، او آنية ، وردود فعل كل انواع الحالات لنفس العامل غير متماثلة وفي بعض الاحيان تكون متضادة .

٣ — ان اية حالة تتغير في الزمان وفي المكان ، وبالنسبة للفرد الواحد .

٤ — ان نفس الظاهرة تفسرها كل حالة تفسيرا خاصا بها .

SAKER CHADLY
LA CHRONOPSYCHOLOGIE
«Esquisse d'une Nouvelle Science de l'homme»

■ غلاف الكتاب ■

٥ — ان الامكان او عدم الامكان نسبي تبعا للحالات .

٦ — ان كل حالة اذا دامت تتسبب في انماط سلوكية من المعرفة خاصة بها . فمثلا : ان الفن والعلم والفلسفة وغيرها هي نتيجة لحالة اليقظة وحدها ، وانه لا معنى لها ولا وجود لها في الحالات الاخرى .

٧ — هناك نوعان لتغيرات الحالات . نوع التغير الاول ضروري ويحدث تلقائيا ، وبصفة عفوية . مثلا حالة اليقظة التي تتغير الى حالة النوم العميق ، ثم الى حالة النوم المتقلب . والنوع الثاني غير ضروري ، ويحدث اصطناعيا ، ويتلاشى اصطناعيا ، او تلقائيا بالرجوع الى حالة ضرورية ، مثلا : حالة الروبصة او اليقظة النومية التي ترجع تلقائيا الى احدى حالات النوم .

٨ — كل حالة هي مغلقة بالنسبة لجميع الحالات الاخرى وكل حالة لا تشعر بوجود الحالات الاخرى .

٩ — كل حالة لها حقل عملي خاص بها ذو حدين : أعلى ، وادنى . ولها خاصيات لا تشاركها فيها اية حالة اخرى .

١٠ — ان كل حالة من الحالات تخضع لمؤثرات تتحكم فيها وتكون سببا في ظهورها وحدها ، ولكل حالة من الحالات نمط خاص من الكيمياء ومن الكهربائية الدماغية كما ذكرنا ذلك . فالجسم كله (فيزيولوجيا مثلا) يتحول تبعا للحالات التي يخلقها او تتكون فيه . فالجسم عمله في حالة اليقظة هو غيره في حالة التحجر مثلا .

١١ — ان حالة اليقظة ليست هي الحالة الاساسية الوحيدة والضرورية والكافية ، ولا تمتاز عن بقية الحالات بشيء ، والسبب في ظهورها ، فترات اطول من غيرها هو وجود العوامل المتسببة في وجودها بصفة تكاد تكون مسترسلة .

الطيب الصالح شاعرا

"حرام عليكم أن نكون ببلدة ولا تذكروا عهدا ولا تسألوا عنا"

بالرغم من شهرة الطيب صالح كروائي ، وكروائي يقف مع الاسماء الاولى في الرواية العربية الحديثة . فانه في معظم احاديثه ، وحتى في رواياته ، يبوح ان طموحه هو الشعر ، لا الرواية .

ولعل هذا الطموح ، هو طموح اغلبية المثقفين العرب ، او اغلبية من تجذبه الكتابة . فالجميع يبداون بكتابة الشعر . ربما لان الشاعر هو الرمز الفني او الرمز الابداعي . وربما لان الشعر ، وبخاصة الشعر باللغة العربية ، هو اللون الفني الوحيد الذي ما يزال يجمع بين الماضي السحيق والحاضر المعاصر .

مع ذلك ، فان كتابة الطيب صالح القصصية ، او كتابته الابداعية ، تتضمن الكثير من الشاعرية وهذه الشاعرية بالذات اهم بكثير من كتابة الشعر نفسه الذي رغب فيه الطيب صالح ، او الذي تمنى ان يكتبه . فالشعر ، في النهاية ، ليس هذا الشكل المتعارف عليه . بل هودائما في الموقف وفي الرؤيا . وفي المناخ الذي تخلقه الكتابة ، سواء كانت كتابة موزونة او كتابة نثرية .

ومع ان الطيب صالح يعرف ذلك جيدا ، فانه لا يتردد في ان يعترف بحبه للشعر ، وان يعترف ببعض ما نظمه حتى وان كان سهلا على حد تعبيره .

يقول في هذا الشان : « كنت في شبابي اهوى فتاة من الشام ، تعرفت اليها والى اهلها في لندن ، كانت فرعاء ، دعجاء ، لمياء ، مع توقد في الفكر وطلاوة في الحديث ، او هكذا خيل الي في ذلك العهد ، فما كنت قد بلغت الثلاثين بعد .. واحسرتاه . ولسبب لا اذكره الان ، عادت الفتاة الى الشام وبقي اهلها في لندن . ثم سافرت الى بيروت في بعض شاني ، فحملني اهلها اليها رسائل واشياء سررت بها ايما سرور . وقلت انما هي علة من تلك العلل التي ذكرها الشاعر :

وكنت اذا ما زرت ، لعلة
فافنيت علاتي ، فكيف ازور

وفي بيروت وجدت من اوصل اليها الرسائل والاشياء ولبثت انتظر الاسبوع والشهر علها تكتب لو تقول . لكن لا سؤال منها ولا جواب . فاغاظني ذلك ، وكنت اعرف منها ولعا بالشعر ، وما انا بشاعر ، ولكنني اقسمت ان ارسل لها شعرا يكون حجة لي بين يديها . جلست الساعات اعمل الذهن واستجدي القريحة ، ثم بعد جهد جهيد ، وعناء شديد ، وكان الليل قد ذهب الا اقله ، لم اجد غير هذه الابيات الركيكة والتي حفرت في ذاكرتي حفرا ، لما تكبدت في نظمها من عناء :

حرام عليكم ان تكون ببلدة
ولا تذكروا عهدا ولا تسالوا عنا
ولا تشكرونا للرسالة بلغت
ولا تكتبوا شطرا نقر به عينا
فهل نحن خدام لكم ، دام فضلكم ؟
وهل نحن اتباع لكم ،زدتموا حسنا؟
فانا كرام من بلاد كريمة
يؤثر فينا اللطف والقولة الحسنى
ونحن الالى لا نطلب الود عنوة
ولكننا نرضى اذا نحن ارضينا .

الناس والشاعر

ويضيف الطيب صالح : « سقت هذا الحديث لانني ان كنت اتحسر على شيء ، فذلك انني لا اعرف نظم الشعر . ومع ذلك فان كثيرين من الناس يحسبونني شاعرا ، والشاعر عندهم لا بد ان يكون رقيقا ، كما تقول مثلا : المغني العاطفي والراقصة اللولبية ، والكاتب المبدع ، والعالم النحرير ، والاديب الكبير ، والزعيم الاوحد ، والخطيب المفوه . الى غير ذلك من النعوت اللطيفة التي تزخر بها لغتنا الجميلة .

اجل ان من البيان لسحرا ، وان من الشعر لحكمة ، وانا كلما تذكرت العناء الذي عانيته لانظم تلك الابيات المهلهلة ، اعجب كيف يرى الناس شاعرا من ليس هو بالشاعر » .

فرقة كركلا تقدم « الخيام السود » في الجزائر

احيت فرقة كركلا اللبنانية التي تقوم بزيارة للجزائر منذ عدة ايام ، بدعوة من وزارة الاعلام والثقافة ليل امس الاول ، حفلا ساهرا بالمسرح الجهوي لمدينة عنابة . فقدمت هذه الفرقة التي تتكون من ٢٠ عضوا للجمهور مسرحية « الخيام السود » التي تروي قصة شاب اجبر على الزواج من فتاة من قبيلة معادية قدمت له كفدية للصلح بين القبيلتين فتنبا الزوج بان الطريق الى زواجها حافل بالعثرات والمفاجآت .

وتتميز فرقة (كركلا) التي يقودها عبد الحليم كركلا بمكانة عالية . حيث كانت هذه الاخيرة قد تأسست سنة ١٩٦٨ واخذت التراث العربي كمبدأ في عملها ، وعملت على تصفيته بتقنية حديثة حسب متطلبات الجيل . وبهذه الطريقة استطاعت الفرقة اللبنانية التي تزور الجزائر لاول مرة ان تبني الشكل الحديث للمسرح العربي الراقص ، وان تقوم بخلق « باليه » متكامل لمدة ساعة و ٤٥ دقيقة ، وذلك في اطار الاحداث والشخصيات المستمدة من التقاليد العربية الاصيلة .

وستواصل فرقة (كركلا) تقديم عروضها عبر ولايات باتنة ووهران ، وكانت « الخيام السود » قد قدمت قبلا في بيروت وفيعواصم عربية .

هكذا من الأصل

أي مسيح صلبنا ؟ وأي نبي رجمنا ؟ ـ تتمة

التعرض للكر والفر ، والغزو والاحتلال ، وترك ذلك الجزء من لبنان تحت « رحمات » متعددة باستثناء رحمة السيادة اللبنانية .

ثم حدثت مفاجأة اميركية : قبل تحرك الكتيبة اللبنانية صوب الجنوب بست ساعات ، طلب السفير الاميركي ارجاء التحرك الى موعد اخر ، ريثما يتاح للجهات المعنية ان « تقتنع » اسرائيل بسلامة التصرف اللبناني وصوابه ، ناهيكم بضرورته وعدالته .

وللقارىء ان يتصور الوضع الذي زج بالدولة فيه ، بفعل النهج الاميركي : ويل لها ان ارجأت التحرك كما يطلب منها بعد قطعها شوطا بعيدا في طريقه . وويل عليها — في ضعفها الموروث — ان هي اصطدمت بما هناك من قوات متعددة ، سافرة ومقنعة ، لا تريد لها نهوضا من انهيار سنوات الحرب .

واتضح — مرة جديدة — ان واشنطن ما زالت عند محافظتها على تقاليد « طفولتها » في السياسة الخارجية ، على الرغم من انقضاء ثلث قرن على تركها عزلتها الشهيرة ، ومن شتى الاختبارات والتجارب التي مرت بها : من مؤتمري يالطا وبوتسدام في الحرب العالمية الاخيرة ، الى حرب كوريا ، الى حرب فيتنام ، الى ازمة قناة السويس ، الى «ضروب» براغ ، وبودابست ، والدومنيك ، وتشيلي ، وانغولا ... وغيرها وغيرها ....

بل ما زالت السياسة الخارجية الاميركية اثنتين ، لا واحدة وحسب : سياسة واشنطن الادارة في البيت الابيض . وسياسة واشنطن المخابرات المركزية (السي . آي . اي) .

وبين هاتين السياستين غير المتفقتين ، غالبا ، لا تزال اسرائيل تسرح وتمرح على كيفها وهواها ، عابثة بكلتيهما معا وبسواهما من السياسات الاقليمية والدولية .

... وما زلنا ، نحن ، ندفع ثمن الانية — ما اكثرها ! — التي تكسرها في لبنان « طفولة سياسية » بات الشك في صدق نيتها اقوى من الايمان ببراءتها .

فلماذا ؟.. وعلام ؟.. والى متى ؟..

اي مسيح صلبنا فيفرض علينا تكفير الاثمين ؟ .. واي نبي رجمنا فنستحق قصاص المارقين ؟..

وبمثل هذه القسوة ؟ والى هذا الحد القصي ؟

وقديما جاء في قول فرنسي شائع : « ان طفلا غير محبوب لا يمكن ، ان يكون جميلا » .

الحسين يستقبل — تتمة

الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وقالت مصادر فلسطينية انهم بحثوا في التطورات العربية والدولية بما في ذلك القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والجامعة العربية .

● وفي ابو ظبي ، اعلن امس ان السيد رياض سيصل الى ابو ظبي يوم الاحد القادم في زيارة قصيرة ضمن جولته الحالية .

وقالت « وكالة انباء الامارات » ان السيد رياض سيجري مباحثات مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة حول مساع تبذل لاعادة التضامن العربي ، واجتماع لمجلس الجامعة العربية من المنتظر عقده في الخرطوم في الشهر المقبل .

● وفي الكويت ، وافقت الكويت امس على الحضور اجتماع مجلس الجامعة العربية المقترح عقده في الشهر القادم في الخرطوم بدلا من القاهرة كما كان مقررا في الاصل .

وقال وكيل وزارة الخارجية بالنيابة السيد عبد الله زكريا الانصاري ان الكويت تقبل بعقد الاجتماع في العاصمة السودانية ، كما اقترح الرئيس السوداني جعفر نميري « لان ذلك سيكون خطوة نحو اعادة التضامن العربي » .

وابلغ السيد الانصاري الصحفيين ان هذا الموضوع سيجري البحث فيه عندما يصل السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الى الكويت يوم الجمعة ضمن جولته العربية الحالية .

عمان — ر

ترحيب قوي — تتمة

● حائزا شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني او ما يعادلها رسميا .

● حائزا الشهادة الجامعية في الاختصاص معترفا بها رسميا في لبنان .

● حسن السلوك والسيرة وغير محكوم بجناية او بجنحة او بالحبس مدة تزيد على ثلاثة اشهر .

٢ — المستندات الواجب تقديمها :

● تذكرة الهوية المدنية .

● شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني او ما يعادلها رسميا او نسخة عنها مصدقة .

● الشهادة الجامعية في الاختصاص معترف بها رسميا في لبنان او صورة مصدقة من وزارة التربية الوطنية .

● اخراج قيد من دائرة النفوس .

● ثلاث صور شمسية قياس ٤ × ٤ الرأس مكشوف ، اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية .

● نسخة عن السجل العدلي .

٣ — يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات ٢٤ — ٢٥ — ٢٦ الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب .

نائب كارلوس — تتمة

وكان كلين قد تحدث في وقت سابق من هذا الشهر الى مجلة «در شبيغل» الالمانية الغربية في مكان وصفته بانه مخبأ سري .

ووصف كلين بانه نائب كارلوس زعيم الهجوم على « أوبيك » .

واختفى كلين عن الانظار بعد نقله بالطائرة الى الجزائر مع كارلوس ورهائنهما من وزراء « أوبيك » ، الذين اطلق سراحهم في العاصمة الجزائرية .

وقالت صحيفة « لورور » ان كلين زار معسكرات تدريب الثوار الاوروبيين في الدول العربية ، وانه يقوم الان باعطاء معلومات عن ذلك الى الاسرائيليين .

واضافت تقول ان كلين نصف يهودي ، وانه يستطيع الاستفادة من قوانين الهجرة الاسرائيلية . تل ابيب — ر

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في دمشق الثلاثاء المقبل

وجهت امانة المجلس المركزي الفلسطيني امس الدعوة الى اعضاء المجلس لحضور الاجتماع الذي تقرر عقده بدمشق مساء الثلاثاء في ٢٢ اب الحالي برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويتألف المجلس المركزي الفلسطيني من ٥٥ عضوا ويعتبر همزة الوصل بين اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، وبين المجلس الوطني الفلسطيني .

٣ أميركيين — تتمة

وصرح ناطق باسم مطار شانون بانه تحدث اليهم بالراديو ، وانهم في حال جيدة ويأملون باجتياز ايرلندا ، وقال : انهم يرغبون في اجتياز بريطانيا وقد يتوجهون الى فرنسا قبل هبوطهم .

شانون — ر

الكرادلة يتابعون الاعداد لاختيار خليفة البابا الراحل

عقد الكرادلة الكاثوليك امس ، جلستهم السادسة للتحضير للمجمع السري الذي سينتخب خلفا للبابا بولس السادس الراحل .

وكالعادة كان الاجتماع سريا ورفض مسؤولو الفاتيكان الكشف عما جرى البحث فيه .

ولكن المسؤولين قالوا ان من المتوقع ان يشترك ١١٢ كاردينالا في المجمع ، وان من المفروض ان يصل الكاردينال الفيتنامي جوزف ماري ترين بنهو سكو الى روما .

واشار المسؤولون الى انه سيسمح للصحفيين بمشاهدة منطقة المجمع وهو عبارة عن كنيسة سيستاين في الفاتيكان ، والغرف المحيطة بها ، وذلك في نهاية الاسبوع ، او في اوائل الاسبوع المقبل .

وقالت انباء : ان الكرادلة يبحثون في مستقبل الكنيسة تحت زعامة البابا الجديد ، وذلك خلال مادبة الغداء الخاصة بينما يحضرون لاجتماعهم التاريخي .

وكشف الناطق باسم الفاتيكان الاب روميو بانتشيرولي امس ، ان ساعة المنبه التي كانت مفضلة لدى البابا بولس السادس رنت بطريقة غير متوقعة في اللحظة التي مات فيها .

وقال الاب بانتشيرولي : ان البابا كان متعلقا منذ مهمته الدبلوماسية في بولندا بساعة منبه قديمة لم يفقدها وحملها معه دائما في رحلاته .

واضاف الناطق يقول : انها كانت توقظه كل صباح بانتظام عند الساعة السادسة .

وقال : ويوم الاحد في السادس من اب وبطريقة غير متوقعة دقت الساعة عند الساعة التاسعة و٤٠ دقيقة في المساء ، وهي اللحظة التي كان يموت فيها الاب المقدس .

وتوفي في روما امس كاردينال صيني ، اغمي عليه خلال جنازة البابا بولس ، بما خفض عدد الكادلة الذين سينتخبون البابا الجديد الى ١١١ كاردينالا .

صنعاء تتهم وحدات يمنية جنوبية بدخول مياهها الاقليمية

اتهمت اليمن الشمالية وحدات بحرية يمنية جنوبية بدخول مياهها الاقليمية مرتين خلال يومين .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ليل امس الاول ، ان اخر حادث وقع امس الاول . وحذر من ان اي تجاوز اخر على مياه اليمن الشمالية « سيخلق وضعا خطيرا في المنطقة » .

واضاف يقول ان حكومة صنعاء تحتفظ بحق الدفاع عن سيادتها وكيانها . وقال ان بلاده ابلغت جامعة الدول العربية تفاصيل الحادثين .

● وفي موسكو ، ذكرت وكالة انباء « تاس » امس ، ان وحدة من الاسطول السوفياتي ستقوم بزيارة رسمية لعدن يوم الاحد القادم .

واضافت تقول ان الوحدة التي تتألف من ثلاث سفن ستبقى في مياه عاصمة اليمن الجنوبية مدة ستة ايام . وتتألف الوحدة من سفينة دورية وغواصة وسفينة ... حربية .

صنعاء — ر

كارتر قلق — تتمة

دامت يوما واحدا ، وقدم في الحال تقريرا عن محادثاته مع القادة السعوديين الى الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء .

وقال مسؤولون في الكويت ان رحلة الشيخ علي الخليفة الى الطائف حيث اجتمع الى الامير فهد ولي العهد السعودي والشيخ احمد زكي يماني وزير البترول تتصل بالعلاقات الثنائية وخاصة تنسيق السياسة البترولية بين البلدين الخليجيين العربيين الجارين .

وذكر المسؤولون أن الشيخ علي حمل معه رسالة من الامير فهد الى الشيخ سعد ردا على رسالة كان قد سلمها ليل امس الاول . وامتنع المسؤولون عن اعطاء تفصيلات اخرى .

تدهور الدولار

واكتفت « وكالة الانباء السعودية » بالقول ان المباحثات تناولت تنسيق التعاون بين البلدين في المجالات البترولية .

ويرئس الشيخ علي ايضا لجنة شكلتها « اوبيك » لايجاد سبل لحماية عائدات الدول النفطية من الخسائر الناجمة عن استمرار تدهور قيمة الدولار الاميركي .

وقالت مصادر مطلعة في الكويت ان الاسبوع الماضي أن وزير النفط يجري اتصالات مع اندادة وزراء الثلاث عشرة الاعضاء في « أوبيك » حول احتمال عقد مؤتمر وزاري طارىء للمنظمة للنظر فيما يمكن اتخاذه من اجراءات لوضع حد لخسائر البلدان المصدرة .

واشنطن — ر

قوى الامن — تتمة

وجدت المرأة عطية عبد الكريم شعد من خربة سلم ، مقتولة امام فندق النطق في عين المريسة .

ووجد توفيق نقولا مسرة ، مقتولا في منزله قرب الكسليك ، نتيجة ضربة بجسم صلب على رأسه ، ومنزله مسروقا .

وفي بياقوت اقدم الياس طانيوس زيتون على قتل والدة زوجته جورجيت زوجة نخلة كلاس .

وفي البرجين — الشوف — اقدم فايز علي صالح ٥١ سنة على قتل حسين حسن صالح ٤٣ سنة باطلاق النار عليه من سلاح صيد ، لخلاف على ماجور .

وتظاهر اهالي اميون امس احتجاجا على اختفاء السائق نعيم شاهين الحاوي ، على طريق بيروت طرابلس .

وادعى ذوو انيس بجو ان مجهولين خطفوه في محلة المتحف . واستولى لصوص مسلحون على اموال الصيرفي سلوم سلوم في شارع الحمراء البالغة قيمتها ٧٥ الف ليرة .

كما استولى مسلحون على سيارة بيك اب يقودها عبده يوسف غصوب من زكريت ، وذلك على طريق انطلياس .

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ

مخايل طانيوس طربيه

(والد جورج وبسام وجهاد ووفاء وسلمى)

ويحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة سيدة الانتقال في تنورين الفوقا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نعيم حنا صرافي

(زوج جولي ميشال بربر)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس في ١٧ اب ، في كنيسة القديس ديمتريوس — الاشرفية .

تقبل التعازي في منزل الفقيد — الاشرفية ، شارع الغزالية ، ملك عبد الحق .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

نقولا خليل الشويتي

(زوج ناديا ووالد سعد وشادي)

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة في ١٧ و ١٨ اب الجاري في منزل ... الشويتي ... الاشرفية ... ملعب السلام .

لبنان يرفض — تتمة

وضرورة تحقيق تقدم في الجنوب .

اتفاق نهائي

وقد ناقش مجلس الوزراء في جلسته الامنية امس ، اخر التقارير المتجمعة عن الوضع العام في البلاد ، فعرض الرئيس سركيس والوزير بطرس الاتصالات التي تمت على الصعيد الداخلي ، والاخرى التي تعقد في القصر وفي وزارة الدفاع .

وعلى رغم ان مجلس الوزراء لم يدخل في تفاصيل الوضع ، كان الرئيس سركيس اكد للمجلس ان الاتصالات الجارية حتى الان ، تشيع التفاؤل ، وان هناك املا كبيرا بالتوصل قريبا الى اتفاق نهائي يقترن بتدابير من شانها ان تساهم مساهمة فعالة في انهاء حالة الحرب .. وفي ترسيخ جذور السلام ليس في العاصمة وحدها .. وانما في المناطق اللبنانية كافة .

وشدد رئيس الجمهورية على ان مثل هذا الامر ، يتطلب تعاونا مخلصا وبناء من جميع الفرقاء ، وان الوقت الذي تستلزمه هذه التدابير ، رهن بالتطورات المقبلة ، والتجاوب الذي يفترض ان تبديه سائر الاطراف منها .

تقرير الحص

واستمع مجلس الوزراء الى شرح للخطوط الرئيسية لنتائج زيارته الى سوريا ، والمباحثات التي عقدها في اللاذقية مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين .

وفي معرض حديثه عن هذه المحادثات اكد الرئيس الحص ان سوريا راغبة في مساعدة لبنان ، لتخطي العقبات والمشاكل التي يواجهها ، لكن مدى هذه المساعدة يبقى مرتهنا ببعض التطورات الداخلية والعربية والدولية

وابلغ الحص مجلس الوزراء ان بتوريا توافق على الخطة الامنية التي تضعها الدولة اللبنانية ، بعد حسم الوضع القائم في الجنوب ، وانهاء وضع الضباط الحدوديين ، واقفال البوابات المفتوحة .

وقال الرئيس الحص ان القادة السوريين وضعوه في اجواء عربية ودولية معينة منها ان سوريا مستهدفة في هذه المرحلة ، ومتخوفة من صفقة صلح منفرد بين مصر واسرائيل في قمة «كمب دايفيد» ولذلك ، فانها اي سوريا تتخوف من ان تبقى الساحة اللبنانية المكان المهيأ لجرها الى معارك تستهدفها .. وتستهدف نظامها ايضا .

لقاء اليرزة

على صعيد اللقاء الذي تم في وزارة الدفاع بين قائد الجيش العماد فيكتور خوري والجنرال ارسكين ومساعده الجنرال كوك ومستشاره السياسي ايمي نوفت ، بحضور السفير غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس الاركان العامة العميد الركن منير طربيه ، فقد تركز على وضع كتيبة الجيش اللبناني في الجنوب .

وعلم ان ارسكين عرض على المسؤولين اللبنانيين امكان نقل افراد كتيبة الجيش المجمدة في كوكبا جوا الى تبنين ، وتوزيع قسم منها في اماكن محيطة بكوكبا ، ليتمكن لبنان من مواجهة مجلس الامن الدولي لدى انعقاده في الشهر المقبل للنظر في التجديد لقوات الطوارىء او سحبها .

وعلم ان المسؤولين اللبنانيين ابلغوا الجنرال ارسكين رفضهم القاطع لاقتراح نقل افراد الكتيبة اللبنانية جوا الى تبنين .

وقد انتقل السفير تويني من وزارة الدفاع الى القصر الجمهوري يرافقه الرائد جوني عبدو رئيس الشعبة الثانية حيث انضما الى اجتماع عمل كان يعقده الرئيس سركيس مع الرئيس الحص والوزير بطرس .

وبعد اجتماع القصر ابلغ لبنان رسميا الجنرال ارسكين مجموعة اقتراحات يرى انها مؤهلة لتفتح الطريق للجيش من كوكبا الى تبنين . ومن هذه الاقتراحات ان تضع الامم المتحدة ثقلها الى جانب تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ و٤٢٦ ، بعدما فشلت الولايات المتحدة والجهود الدولية الاخرى في ممارسة اي ضغط فعلي على اسرائيل .

ويرى لبنان ان في صلب قراري مجلس الامن الدولي نفسيهما ، ما يتيح للامين العام للامم المتحدة ان يعطي تفسيرا اكثر وضوحا ، بحيث يجعل من القوة الدولية في الجنوب ، قوة ضاربة وقادرة على فتح الطريق امام الجيش اللبناني ، وبالشكل الذي تكلم عنه الناطق الرسمي باسم قوات الامم المتحدة في الجنوب السيد بيغان ، والذي جعل المسؤولين في الامم المتحدة ، يتنصلون من تجديده لدور هذه القوات .

وعلم ان الجنرال ارسكين ومساعده الجنرال كوك اخذا هذه المقترحات وسيعودان الى بيروت يوم السبت المقبل .

وسيتابع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني نشاطه الديبلوماسي فيزور الخارجية قبل ظهر اليوم ، ثم يلتقي الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم السيد ساندروس .

كما يلقى تويني اليوم الرئيس كامل الاسعد .

سركيس يستأنف اتصالاته السياسية

وقد تابع الرئيس سركيس بعد ظهر امس اتصالاته لتوفير الغطاء السياسي للتدابير الامنية فتباحث على مدى ساعتين مع الشيخ بيار الجميل والشيخ امين الجميل في الاوضاع العامة التي تعيشها البلاد ، وفي الترتيبات الامنية التي تتخذ والتي يفترض ان تتخذ من اجل منع الاحتكاك وانتكاس مسيرة الامن مرة ثانية .

وبعد الاجتماع الذي استمر من الرابعة والنصف حتى السادسة والنصف من مساء امس ، تحدث الشيخ بيار الجميل الى الصحافيين عن طبيعة الاجتماع الطويل فقال : اذا كان الوضع الذي نحن فيه والاجواء التي تعيشها البلاد لا تفرضان ان نعطي الوقت لمعالجتها فهل نلعب بالطاولة ؟

واضاف : بدون شك اصبحتم جميعا تعرفون الحالة التي تعيشها البلاد والصعوبات والمصاعب التي تمر بها فاذا لم نتعاون جميعا ، فمن الصعب الخروج من الحالة التي نحن فيها .

واردد ما قلته سابقا : ان الذي اوصلنا الى ما نحن عليه ، هو خلافنا نحن اللبنانيين بين بعضنا بعضا ، خصوصا وانه ليس هناك خلاف جوهري . وعندما نحلل الامور ... ، يتاكد لنا ان المسلمين ، كل المسلمين ، يريدون ان تكون البلاد كما عملناها منذ عام ١٩٤٣ حتى عام ١٩٧٠ ، وبدات تتدهور من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٧٥—١٩٧٦ . وكان الاتفاق والتعايش بين بعضنا قد نجح وجعلنا من بلدنا احسن بلاد العالم اقتصادا وازدهارا .

وتابع الجميل : واؤكد اذا اتفق اللبنانيون مسيحيين ومسلمين فلا يعود يهمنا احد ، شرط ان نلتقي مع بعضنا مخلصين ونتفق ، وان لا نؤخذ بالدعايات التي تتهمنا بانا ضد الشرعية فمن عمل للشرعية اكثر منا ، ومن حافظ عليها . واقولها بكل تواضع ، لولانا اين صارت الشرعية ؟

واضاف الجميل : وبعد ذلك يتهموننا بالتقسيم . فلولانا نحن لكان حصل التقسيم ، وبعد حرب السنتين كان ٩٠ بالمئة من اللبنانيين يريدون التقسيم ، واذا لم يحصل التقسيم فالفضل لنا نحن ويتهموننا اننا نتعامل مع اسرائيل ، عيب وعار وحرام ان نتهم بذلك . واوجه كلامي الى الاعلام السوري ، وانا اسأل الرئيس الاسد والوزير خدام واستحلفهما بضميرهما ووجدانهما هل نحن ضد الشرعية ؟ وهل نحن للتقسيم وعملاء لاسرائيل ؟

مالك في واشنطن : يجب المحافظة على مميزات لبنان

واشنطن — من سمير نادر :

تحدث الدكتور شارل مالك عن الوضع في لبنان امس امام لجنة فرعية من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ برئاسة ديك ستون من فلوريدا .

وبعد ان رحب ستون بالدكتور مالك ، اعطى عضو الجبهة اللبنانية افادة مطولة ، شرح فيها بالتفصيل الوضع في لبنان وكيفية معالجته .

واثبت الدكتور شارل مالك مميزات لبنان كدولة وكشعب ، وقال : ان اي حل لقضية الشرق الاوسط يجب ان يضمن مميزات لبنان .

وطالب الدكتور مالك بانسحاب قوات الردع العربية من مواقع القتال الحالي . كما طالب بان تطعم هذه القوات بقوات عربية اخرى .

دمشق : — تتمة

اعتقد فيه بعض الناس ، بان المدخل الى حل المشكلة اللبنانية يبتدىء بلقاء رسمي للقوى المتصارعة او تلك التي كان لها دور في مرحلة الاقتتال اللبناني المؤسفة .. غير ان ذلك يبدو الان امرا ثانويا ، اذا قيس باهمية قيام السلطة الشرعية اللبنانية باخذ زمام المبادرة لتحديد شروط هذا المدخل ، بطرق مناسبة . وبالامكانات القائمة بين ايديها ، وهي امكانات ليست قليلة ، لا سياسيا ولا عسكريا ، على الرغم من كل المظاهرات او التقولات التي لا تقول بهذا الرأي ... وانه لامر مناسب ومفيد التذكير بانه من مصلحة لبنان العليا والمستقبلية أن تباشر السلطات الشرعية العليا مهامها العاجلة والوحيدة على الساحة السياسية العسكرية اللبنانية ، انطلاقا ليس من افتراضات متعددة بل من مواقف كانت قد اعتمدتها كخط اساسي لها في مناسبات سابقة ولاحقة .

وتحت عنوان « الطريق الى انهاء ازمة لبنان » كتبت صحيفة « الثورة » مقالا افتتاحيا جاء فيه ...

« الالتزام بمساعدة لبنان على تجاوز محنته والحفاظ على وحدته ودعم سلطته الشرعية واجراءاتها لبسط سلطتها على جميع المناطق اللبنانية ، واحباط مؤامرة التقسيم والحرص على الامن القومي للامة العربية ومصلحتها العليا ، هي المنطلقات التي يستند اليها الموقف السوري في معالجة الازمة اللبنانية وتطوراتها المستجدة ... وفي اطار هذه المنطلقات التي تجسدت موقفا ثابتا واضحا وصريحا ومبدئيا للقطر العربي السوري منذ نشوء الازمة اللبنانية ، تجري سوريا الاتصالات مع الاشقاء اللبنانيين ، وعلى الصعيدين العربي والعالمي ومن خلال الثبات على هذه المنطلقات ، استطاعت جهود سوريا المخلصة ان توقف نزيف الدم على الساحة اللبنانية ، وان تساعد السلطة الشرعية على اتخاذ جملة من الخطوات العملية لتأمين الاستقرار وتعميقه ومواصلة العمل الجاد لنشر مظلته فوق جميع الاراضي اللبنانية الامر الذي جعل جميع المخلصين في القطر اللبناني الشقيق ، يثمنون عاليا جهود سوريا وتضحياتها في سبيل لبنان ، ومن اجل تحقيق استقراره وتأمين وحدته ووضعه على الطريق الصحيح ، لبنان العربي الموحد ، القادر على تأدية رسالته الحضارية والانسانية ، انطلاقا من تعزيز العلاقات السورية — اللبنانية ، ضمانة لامن البلدين وتطورهما واستقرارهما .

لقد جاءت زيارة الدكتور سليم الحص للقطر العربي السوري ، والنتائج الايجابية لمباحثاته ، وتطابق وجهات النظر السورية — اللبنانية حول تصور التطورات في لبنان ، والحلول الممكنة سياسيا وامنيا ، على المدى القريب والمدى البعيد ، لتؤكد ان ما يهم سوريا في لبنان هو ما يهم كل لبناني ، مخلص ، وان ما تريده سوريا للبنان هو الامن والاستقرار والوحدة والخير ولكل مواطن لبناني تتعامل مع الجميع من خلال حرصهم على لبنان واخلاصهم له ولا تنطلق في تعاملها مع الاخرين الا من خلال التزامهم بلبنان العربي الموحد ، واخلاصهم لمسيرته الامنية والتفافهم ودعمهم لسلطته الشرعية وتجاوبهم مع اجراءاتها .

اعلانات مبوبة — السطر ٥٢٥٠ ل.ل — ☎ ٢٨٧٠٢٠/١/٢/٣

للبيع

للبيع بداعي السفر داتسون ٧٤ — ٢٤٠ — الاتصال ٣٢١٠٧٠ .

مطلوب

مطلوب للسعودية معلم ورقة وبلاط ونجار عربي ٣١٢٩٥٩ .

مطلوب للعمل بالسعودية

١ مهندس ميكانيكي ذو خبرة عملية

٢ خريج جامعي متخصص بادارة الاعمال

٣ خريج جامعي او معهد تجارة عليا متخصص في مبيعات المعدات الثقيلة .

يرجى ممن يجد في نفسه الكفاءة الاتصال بمكتب ابراهيم الجفالي واخوانه فرع بيروت مركز فردان « بناية سينما كونكورد » . تلفون ٣٥٢٦١٨ مصحوبا بالشهادات الثبوتية .

دقائق من فضلكم

الرجاء من اخوتنا من العائلات الاسلامية الكبيرة والكريمة في بيروت وفي صيدا التي لها وزن كبير جدا في المجتمع اللبناني ان تتكرم في افساح المجال امام مواطن لبناني حر ومنفتح ومخلص ومعتدل ومسالم وشجاع وكريم حتى يتمكن وينطلق في زيارتها بالترتيب ويتعرف عليها اولا ويسعده جدا ذلك ، ويتحدث معها في عدة مواضيع حيوية ومفيدة جدا ، والزيارة بدون شك ستخلق جسرا كبيرا وقويا ورائعا للعبور من التفاهم والمحبة والتعاون والصداقة المتينة الخالدة ، الرجاء من العائلات الكريمة المشار اليها ان تساعده في هدفه الوطني النبيل جدا وفي رغبته الصادقة وتحدد له الايام والاوقات الملائمة لها تماما في بحر الاسبوع حتى يتشرف ويقوم بزيارتها في اقرب وقت ممكن في المستقبل مع ذكر الاسم الكامل والعنوان الكامل لكل من يرغب بقبول الزيارة من العائلات البيروتية والصيداوية الكبيرة والكريمة والمفضالة . وللكل سلفا لهم خالص الشكر وفائق التقدير الرجاء الاتصال على الرقم التالي ٢٥٢٨٥٤ يوميا بين الساعة الثانية عشرة والنصف والواحدة والنصف مع ذكر البير اديب .

خدمات

عبجي — تشكيلة كبرى — عبجي — هاي - فاي أوديتوريوم — Scott, Harman-Kardon, J.B.L., BASF — ٤١٠٠٩٦ - ٤١٠٤٤٠

مكتب ترجمان محلف خوري ومعلوف نفتح مكاتبنا كل يوم لترجمة وتصديق وانهاء جميع المعاملات طريق الشام قرب وزارة العدل تلفون ٣٨١٠٦٩ .

اعلانات رسمية

انذار عام

صادر عن بلدية جزين ،

تنذر بلدية جزين جميع المكلفين بموجب جداول تكاليف اساسية الذين لم يسددوا الرسوم البلدية المتوجبة عليهم للبلدية عن العام ١٩٧٧ والسنوات السابقة له بوجوب دفع المبالغ المترتبة عليهم لصندوق بلدية جزين خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار والا تعرضوا للملاحقات القانونية عملا باحكام المرسوم رقم ٦٨ تاريخ ٥—٨—١٩٦٧ لا سيما المادة ٩٩ منه وما يتبعها .

قائمقام جزين
القائم باعمال بلدية جزين
ثابت عيدو

اعلان

تعلن مؤسسة توفيق غرغور واولاده الى موظفيها في كافة فروعها انها قررت اعتبارهم في اجازة سنوية ابتداء من يوم الاربعاء في ١٦ اب ١٩٧٨ وذلك لغاية ٣١ اب ١٩٧٨ .

يستثنى من هذا الاجراء كل موظف تطلب منه المؤسسة البقاء في عمله بموجب تبليغ خاص .

الادارة

اعلان

تعلن بلدية جزين على العموم ، انه مطروح بالمزاد العلني تلزيم استثمار حرج كاف الظهر للقطع وصنع كمية الحطب فحما بملكها ، وذلك بتاريخ ٥—٩—١٩٧٨ الساعة الحادية عشرة في مركز البلدية حسب دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية .

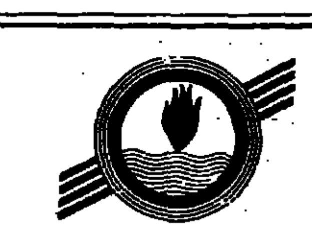
على جميع الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة الحضور الى مركز البلدية في الموعد المحدد اعلاه مصحوبين بالتامين القانوني وقدره ١٠ بالمئة من قيمة العرض ، يمكن الاطلاع على دفتر الشروط العائد لهذه المزايدة يوميا وفي الدوام الرسمي لدى بلدية جزين .

قائمقام جزين
القائم باعمال بلدية جزين
ثابت عيدو

اعلان

من امانة السجل العقاري جونيه طلب نجيب يوسف اسعد جرمانوس شهادة ملكية بدل ضائع بالعقار ٩١ المنيطرة للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري



شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية
(ادما العاملة)
Abu Dhabi Marine Operating Company
(ADMA-OPCO)

تعلن الشركة عن الوظيفة الشاغرة التالية :

مهندس تفتيش في المناطق البحرية (عدد ١) — Inspection Engineer Offshore

الاشارة : ع/٧٧/مو/ر/١٤٦ — Ref: OPS/77/S/R/146

يعمل شاغل هذه الوظيفة في مدينة ابو ظبي وتشتمل واجباته على تسيير العمل في فرع تفتيش المنشآت في المناطق البحرية على افضل وجه يساعده في ذلك موظفو هندسة التفتيش العاملون تحت أمرته . يقوم الفرع المذكور بمعاينة المنصات البحرية وخطوط الانابيب تحت الماء ومنصات حقن الماء وغيرها من المنشآت المتصلة باعمال التنقيب عن النفط وانتاجه كما يقوم بالاشراف على الفنيين الذين يتم التعاقد معهم لتنفيذ مثل هذه الاعمال .

يكون شاغل الوظيفة مسؤولا عن ابلاغ مدير المناطق البحرية بشأن حالة وسلامة هذه المنشآت والمعدات وعن اقتراح الطرق الكفيلة بالتقيد بالمستويات المقررة . وتتطلب هذه الاعمال معرفة واسعة بالمستويات والاصطلاحات الدولية المتعلقة بصناعة النفط وبوسائل الفحص غير الاتلافي لتطبيقها في المناطق البحرية . على طالب الوظيفة ان يكون مؤهلا الى المستوى الذي يمنحه حق عضوية معهد المهندسين الميكانيكيين وان يتقن اللغة الانكليزية كتابة ومخاطبة وان يتراوح عمره بين ٣٠ و٥٠ سنة ، وان يكون قد امضى ست سنوات من العمل في الهندسة الثقيلة على ان يكون قد امضى ثلاثا منها في وظيفة مهندس تفتيش في صناعة البتروكيماويات . ويفضل من سبق له العمل في المناطق البحرية . يتوقف الراتب على السن والمؤهلات والخبرة ويتراوح بين ٨٦٥١ و٩٨٦٩ درهما في الشهر .

يقدم للموظف سكن مؤثث بايجار رمزي واجازة مدتها ٧ اسابيع في السنة مع تذاكر سفر في الاجازة للموظف وافراد عائلته الذين يحق لهم ذلك ذهابا وايابا من ابو ظبي الى بلده المقرر .

تقدم الطلبات من نسختين بخط اليد **باللغة الانجليزية** خلال ١٠ ايام وتذكر فيها التفاصيل الكاملة واشارة الوظيفة المبينة اعلاه وترسل احدى النسختين الى كبير آمري **شؤون الموظفين والمستخدمين** (الادارة المركزية) ص.ب ٣٠٣٠ ، ابو ظبي . اما النسخة الثانية فيجب ان ترسل الى دائرة البترول ص.ب ٩ ، ابو ظبي . يجب ان ترفق بكل من النسختين صور عن الشهادات اللازمة المتعلقة بالمؤهلات والخبرة . وسوف يهمل كل طلب لا ترسل نسخة عنه الى كل من العنوانين المذكورين .

تهمل جميع الطلبات التي لا تستوفي الشروط المذكورة اعلاه .

الرياضة

٨٢٨ سباحاً وسباحة من ٤٩ دولة يتنافسون على بطولات العالم

تشترك السباحة الامركية تريسي كولكنز التي سجلت رقما عالميا جديدا لمسافة ٢٠٠ متر سباحة مختلطة اثناء بطولات السباحة الامركية الوطنية في اوائل هذا الشهر ، تشترك في خمسة سباقات فردية عندما تبدأ بطولات العالم للسباحة في برلين الغربية في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

وستشترك كولكنز التي لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها بعدفي سباقي المائة والمائتي متر سباحة على الصدر وفي سباق المائتي متر فراشة فضلا عن السباقين الفرديين للسباحة المختلطة ، علما بان رقمها القياسي العالمي للمائتي متر الذي حطمت به الرقم العالمي السابق الذي كانت تحمله فيما مضى السباحة الالمانية الشرقية اولريكا توبر هو ٢،١٥،٠٩ دقيقتان ومن الجدير بالذكر ان بطولات السباحة العالمية تضم ٨٢٨ سباحا وسباحة من ٤٩ دولة . وتتكون المنافسة من سباقات السباحة وسابقات القفز فضلا عن لعبة الواتربولو المائية (كرة الماء) .

ومن المتوقع ان تخرج الولايات المتحدة والمانيا الشرقية بنصيب الاسد من الاوسمة الذهبية ، علما بان كندا تأمل ايضا في ان تبلي البلاء الحسن بسبب نجاحها الكبير في السباحة خلال دورة الكومنولث الاخيرة .



في المرمى — قصة للتأمل !

كان يتمرن بمفرده ، ويلاكم على طريقته الخاصة ، معتمدا على قوته الخارقة وضربته الجبارة .

ورغم هذه القوة وتلك الضربة ، فقد كانت معظم المباريات التي خاضها تنتهي بخسارته ، وبعودته خائبا الى غرفته الصغيرة ، ليتمرن من جديد امام مرآة مكسورة .

وذات يوم طرق بابه رجل كهل وقال له : انت مؤهل لتصل الى قمة الملاكمة شرط ان تتمرن تحت اشراف خبير يعرف كيف يصقل لياقتك البدنية ، ويوجه خطواتك ويبدل من اسلوب ضرباتك التي تطيش في الهواء .

واضاف الكهل : انا ملاكم قديم تعرضت في بدء حياتي لما تتعرض له ، ثم وقفت على قدمي عندما تعهدني مدرب كفوء ، فلماذا لا تستعين بخبرتي وتشاطرني طموحي بأن اجعل منك حديث الملاكمة في العالم ؟

وقبل الملاكم الشاب نصيحة الكهل . وبدأ يتمرن تحت اشرافه . ومضت سنة كاملة وقف في نهايتها الشاب على حلبات الملاكمة كبطل لا يقهر ، واذا قهر فبالنقاط وبصعوبة وبفعل الحظ السيء .

وهكذا ، فان القوة وحدها لا تكفي ، وكذلك الضربة الجبارة .

وما يقال عن الملاكمة ، يقال ايضا عن سائر اللعبات الرياضية . فرياضي بلا مدرب لا يساوي شيئا . فلماذا لا تعتمد الاندية الرياضية عندنا على المدربين الاكفاء ؟

ان استيراد المدربين من الخارج « ارخص » بكثير مما تنفقه الادارة على بعثات شم الهواء .

والاكيد ان الادارة لو اعتمدت مبدأ « الصيام » عن السفر لمدة ثلاثة اعوام فقط ، وحولت ما تنفقه لاستقدام المدربين ، لكان عندنا اليوم لاعبون يرغمون الناس على التصفيق لهم في كل مكان .

فريد خوري

المجهولون الذين يصنعون المجد لفرق كرة القدم الكبيرة

وراء كل قصة لنجاح فريق كروي تقف مجموعة من الجنود المجهولين الذين لا تذكرهم الصحف ولا تسلط عليهم الاضواء . من هؤلاء مدربو الفرق الذين يقفون الى جانب مديري الفرق في اعداد المنتخبات وايصالها الى القمة . ونقدم فيما يلي مجموعة من هؤلاء الابطال العاملين بصمت خلف مديري الفرق .

□ فنجاح فريق ارسنال يمكن رده بصورة اساسية لوجود المدرب « دون هوي » فمكن الفريق من الفوز بكاس انكلترا والوصول الى الدور نصف النهائي في كاس رابطة الاندية والحلول خامسا في الدرجة الاولى .

□ واذا اخذنا مثل نوتنغهام فورست نرى ان الصحف تركز على دور بريان كلو لكن كثيرين نسوا الرجل الثاني الواقف خلفه ويدعى بيتر تايلور . فكلاهما قادا ديربي كاونتي قبلا الى الدرجة الاولى . وعندما افترقا ، لم يتمكن ايا منهما من النجاح لذلك عمد كلو لدى وصوله الى فورست للتفتيش عن تايلور من اجل التعاقد معه واعادة تأليف هذا الثنائي الرائع .

□ والمعلوم ان تاريخ صداقتهما تعود الى فترة طويلة حين كانا لاعبين في ميدلسبورو وتوليا اول عمل اداري لهما في هارتلبور . وهما يتعاملان سويا كاعوان وليس كرئيس ومرؤوس .

□ وحين حاول بيل شانكلي احياء فريق ليفربول ، اعتمد على معاونه بوب بايسلي . ومراجعة الانجازات الهائلة التي حققها ليفربول منذ ذلك التاريخ كافية لاعطائنا فكرة عن مدى نجاح شانكلي وبايسلي .

□ واذا عدنا الى الوراء وبالتحديد الى عام ١٩٦٥ ، سنفاجأ بان مانشستر سيتي خرج من الدرجة الثانية ليفوز ببطولة الدرجة الاولى وكاس انكلترا وكاس رابطة الاندية وكاس حاملي الكؤوس الاوروبية .

□ اما الواقفان وراء هذا النجاح فهما جو ميرسر ومعاونه مالكولم اليسون . وقد تمكن ميرسر بعد ذلك من التوصل الى ادارة المنتخب الانكليزي . وثقة ميرسر التي وضعها في اليسون كانت بموضعها .

□ وعندما غادر اليسون ليفربول ، للانضمام الى كريستال بالاس ، عين تيري فينابلز مساعدا له من اجل القيام بتدريب الفريق .

□ وبعد فترة قصيرة ، حل فينابلز مكان اليسون كمدير للفريق وصار واحدا من ألمع المديرين الناشئين . ويعتبره رون غرينوود مدربا ممتازا لذلك عينه مدربا لمنتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢١ سنة) الذي يديره دايف سكستون.

□ وسكستون كان منذ عشر سنوات مساعدا لطومي دوشرتي في تشلسي . وبعد استقالة دوشرتي ، طالب اللاعبون بتعيين سكستون مديرا للفريق .

□ ورون أتكينسون يرى أن وجود مدرب قوي عامل ضروري في نجاح الفريق . وبعد توليه ادارة وست بروموتش آلبيون ، عين كولن آديسون ، المدير السابق لنادي هرفورد ونيوبورت ، مساعدا له .

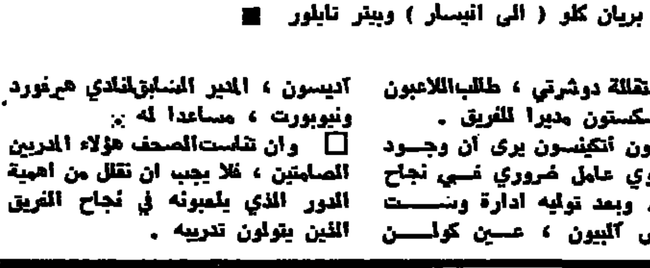
□ وان تناست الصحف هؤلاء المدربين الصامتين ، فلا يجب ان تقلل من اهمية الدور الذي يلعبونه في نجاح الفريق الذين يتولون تدريبه .



■ رون اتكنسون ■



■ تيري نيل اوصل ارسنال الى كاس انكلترا ■



■ بريان كلو (الى اليسار) وبيتر تايلور ■

الدورة الكروية السداسية تعادل الانصار وخسرت الشبيبة

بدأت يوم الاحد الماضي مباريات الدورة السداسية على ملعب ابي شهلا . فجرت في نطاقها مباراتين اسفرتا عن تعادل الانصار مع الزمالك ١ — ١ وفاز شعلة السولم على الشبيبة ١ — صفر .

هذا وتتابع المباريات يومي السبت والاحد القادمين حسب البرنامج الذي سبق ونشرناه في عدد سابق .

بطل دورة الكومنولث يحاول ان يفعل شيئاً ببطولة العالم لالعاب القوى

عاد بطل الركض للمسافات المتوسطة الانكليزي براندر فوستر الى بريطانيا أول من أمس بعد ان فاز بالوسام الذهبي للعشرة الاف متر والبرونزي للخمسة الاف متر في دورة العاب الكومنولث الاخيرة .

وقد سئل هذا العداء عن خططه ومشاريعه للمستقبل القريب فقال انه سيشترك في هذين السباقين العشرة الاف والخمسة الاف متر في بطولات العاب القوى الاوروبية التي ينتظر ان تبدأ في مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، في الشهر القادم .

وقال انه لا يعقد املا كبيرا على الفوز بالعشرة الاف متر لانه لم يسبق لاي عداء فاز ببطولة الكومنولث لهذه المسافة ، ان فاز ببطولة اوروبا للمسافة ذاتها ، ولكنه قال ، ومع ذلك فانه سيحاول ان ينال هذا الحاجز .

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من عشرة ابطال من ابطال الكومنولث ومن بينهم فوستر نفسه سيشتركون في العاب مؤسسة الروتاري التي ستقام في ستاد كريستال بالاس اللندني في ٢٢ آب الجاري ، ومن بينهم الكيني ماك بوي بطل الثمانمائة متر ، والانكليزية السوداء اندرسون بطلة رمي الرمح ، والانكليزية البيضاء دونالد هي بطلة الاربعمائة متر ، والعداء براون برايس بطل المائة وعشرة امتار موانع ، الجامايكي دونكوري بطل المائة متر ، فضلا عن كونه البطل الاولمبي للمائتي متر ، وكذلك الاسكوتلندي آلن ولز بطل المائتي متر الذي يعتبر اسرع عداء ابيض في العالم الان ، بالاضافة الى اسطورة العدو الكوبي البرتو خوانتارينا بطل اولمباد مونتريال لمسافتي الاربعمائة والثمانمائة متر .

أفراح الكرويين

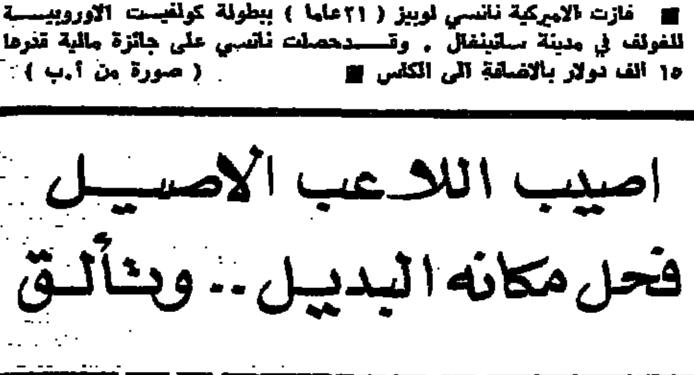
عقد دايف لانغان ، مدافع فريق ديربي ومنتخب ايرلندا ، خطوبته على ماندي هالام وهي قريبة للاعب روي ماكفارلاند كابتن فريق ديربي .

تكريم الحراس ونواطير الملاعب

اقام نادي بريستول سيتي حفل غداء تكريما للعاملين في ملعب النادي من بائعي البطاقات والحراس والنواطير . وهذه الخطوة تعتبر جديدة من نوعها في الميدان الكروي .

ايران تطلب تنظيم كأس العالم

تنوي السلطات الايرانية تقديم طلب لتنظيم بطولة كاس العالم بكرة القدم في عام ١٩٩٠ وذلك بعد نجاح فريقها في الاشتراك بكاس العالم الاخيرة وزيادة اهتمام الايرانيين بهذه اللعبة .



■ فازت الاميركية نانسي لوبيز (٢١ عاما) ببطولة كولفيست الاوروبية للغولف في مدينة سانينغال . وقد حصلت نانسي على جائزة مالية قدرها ١٥ الف دولار بالاضافة الى الكاس ■ (صورة من أ.ب)

اصيب اللاعب الاصيل فحل مكانه البديل.. وتألق



■ المهاجم دايفيد غيريس (الى اليمين) ■

قبيل المباراة النهائية لكاس انكلترا ، قام بوبي روبسون ، مدير فريق ايبسويتش تاون ، بجمع لاعبيه لاعطائهم التوجيهات الاخيرة قبل المباراة وتكلم طويلا عن ثقته بقدرة ايبسويتش على الفوز .

اللاعبون جلسوا بهدوء ووحده اللاعب دايفيد غيريس كان مرتبكا ومتعجبا من اختياره ضمن التشكيلة التي ستلعب المباراة النهائية . فهذا المهاجم يلعب للمرة الاولى مع ايبسويتش ومع ذلك اختير بديلا لتريفور وايمارك المصاب .

وكان غيريس قد أبلغ بتوليه مركزا هاما فظن انه سينضم الى بول ماريز في خط الوسط لكنه فوجيء بجعله في خط الهجوم .

ويقول دايفيد : « لم العب قط من قبل في مركز الجناح الايمن وارتبكت حين جعلت في هذا الموضع . وفي الدقائق الاولى من المباراة ، لم اتمكن من القيام بالمهمة المعهودة الي وهي مراقبة المدافع تيامي نلسون . وبعد قليل تمكنت من السيطرة وحرمته من ايصال التمريرات الى برادي وهودسون في خط الوسط » .

واضاف : « وايبسويتش تاون قلما يعتمد على دور الجناح الايمن وكانت وظيفتي محدودة . وقد لعبت باسلوب تميز بالسرعة مما مكنني من التحرك بحرية على ارض الملعب والقيام بعدة مهام في وقت واحد » .

وبعد هذه المباراة الرائعة ، لمع نجم دايفيد غيريس واختير للانضمام الى المنتخب الانكليزي الذي قام بجولة في شرق اسيا مع اللاعبين بول مارينر وبريان تالبوت .

وهذا الاختيار تم على الرغم من افتقار دايفيد للخبرة في الميدان الدولي من خلال المباريات لمنتخب الناشئين .

الا ان بوبي روبسون اضطر لابعاد غيريس بعد اول مباراتين لمعالجته من الم بسيط حتى يكون اللاعب مستعدا في بداية الموسم القادم .

ولا ينسى غيريس الدور الهام الذي لعبه هاري هاسلام في تنشئته حين كان مديرا لفريق لوتن تاون ، ويقول : « اني مدين له بالكثير لانه وفر لي فرصة الحصول على خبرة قيمة لم اكن لاحصل عليها في حال انضمامي لاي فريق اخر . وانا اشكره كثيرا للثقة الغالية التي منحني اياها » .

هل يحترف الملاكم البريطاني جو أوامي ؟

يجتذب الملاكم البريطاني الاسود جو اوامي الذي فاز اخيرا بالوسام الذهبي للوزن الثقيل في دورة العاب الكومنولث الاخيرة ، يجتذب الان الكثير من اهتمام مروجي ومدربي الملاكمة الاحترافية ، وقد صرح واحد من هؤلاء بانه سيقدم عرضا سخيا لاوامي ، لكي يحترف الملاكمة ، وقال انه مستعد لتقديم عرض يتمشى مع امكانيات هذا الملاكم الذي ربما يسد اضعف ثغرة في الملاكمة البريطانية التي اصبحت مكشوفة بشكل فاضح بعد نزوح البطل السابق للوزن الثقيل ولجوئه الى اميركا .

فوز ليفربول على سلتيك ٣ — ٢

جرت اول من امس مباراة ودية في مدينة غلاسكو الاسكوتلندية بين نادي سلتيك الشهير ونادي ليفربول الانكليزي الذي يحمل بطولة اندية اوروبا للسنة الثانية على التوالي وانتهت بفوز ليفربول بثلاثة اهداف لهدفين . سجل واحدا منها الظهير الن كندي الذي اشتراه نادي ليفربول ، قبل ايام فقط ، من نادي نيوكاسل يونايتد بثلاثماية الف جنيه .

الزمالك المصري يلعب في السعودية

وافق السيد عبدالعزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة على سفر فريق نادي الزمالك الى السعودية ليلعب هناك ثلاث مباريات خلال المدة من ١٨ الى ٢٤ آب الحالي .

وسيلعب فريق الزمالك مباراته الاولى مع نادي الاتفاق يوم ١٩ آب ومباراته الثانية مع نادي القادسية يوم ٢١ آب ومباراته الثالثة مع نادي الهلال يوم ٢٣ آب .

ومن المقرر ان تتكون البعثة من ٢٥ لاعبا واداريا برئاسة المهندس محمد حسن حلمي رئيس النادي .

السينما

● انوال ت: ٣٤٢٦١٦
« عملية ملصقة » قصة معادة لمغامرات جيمس بوند — للجميع —

● البستان ت: ٩٧٠٤٠٠
« جواهر العائلة » — للراشدين فقط

● الحمراء ت: ٣٤٢٠٤٤
« العاب بهلوانية » — للجميع —

● الدورادو ت: ٣٤١٧٢٢
« الدوقة وثعلب المياه القذرة » كوميديا ساخرة — للجميع —

● اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
« ماير لينغ » قصة حب يتقاسم بطولتها عمر الشريف وكاترين دونوف — للجميع —

● بريزيدانس ت: ٩٣٠٧٥٣
« بوليت » قصة عنيفة اخرى . تمثيل ستيف ماكوين — للراشدين —

● بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
« ميشيل » قصة عنف — للراشدين

● بانثيون ت: ٣٥٢٢٢٨
مهرجان افلام دريد لحام

● تيفولي ت: ٩٦١٢٠٢
« فصل الصيد » قصة من اخراج بيتركولينسون وتمثيل بيتر فوندا — للراشدين —

● ساروولا ت: ٣٤١٧٢١
« السفا مات » قصة يوسف السباعي ، تمثيل عزت العلايلي ونريرو وشوقي — للجميع —

● ستراند ت: ٣٤١٧٢١
« نوبة مرض » قصة معادة — للجميع —

● فرساي ت: ٣٤٦٤٥٧
« خطيئة ملاك » من سلسلة افلام الحب العربية تمثيل نيللي وحسين فهمي — للجميع —

● فينيسيا ت: ٩٣٠٧٥٣
« جريمة امستردام » تمثل روبرت متشوم — للجميع —

● كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
« كباريه الحياة » تمثيل فريد شوقي ومهى صبري — للجميع —

● كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠
« بسكو » تمثيل قاري غرانت وانغريد برغمان ، واخراج الفرد هيتشكوك — للجميع —

● كازينو لبنان ت: ٩٣٢٤٦٦
« الدكتور نو » قصة معادة لمغامرات جيمس بوند — للجميع —

● كومودور ت: ٣٥١٠٣٧
مهرجان افلام الان ديلون — للجميع —

● كوليزه ت: ٢٣٦٦٠٤
« سوبركوبش » — الراشدين —

● ليباتون درايف ان
« اميلي » من سلسلة افلام الجنس — للراشدين —

التلفزيون

الاقنية ٧—٤—٢

٦٫٠٠ — موسيقى ، ٦٫٣٠ — المهابيل الثلاثة ، ٧٫٠٠ — برنامج من تقديم اليانصيب الوطني ، ٧٫٣٠ — ايلي ريكوين ، ٨٫٣٠ — الاخبار ، ٩٫٠٠ — العقد الفريد — (برنامج محلي ادبي بالالوان سيكام) ، ١٠٫٠٠ — فيلم السهرة الاميركي .

القنال — ٩ —

٦٫٠٠ — موسيقى ، ٦٫٣٠ — المهابيل الثلاثة ، ٧٫٠٠ — عالم الحيوان (بالالوان سيكام) ، ٧٫٣٠ — الاخبار بالفرنسية ، ٨٫٠٠ — المعين المجاني ، ٩٫٠٠ — بارينا ، ١٠٫٠٠ — موسيقى .

القنالان ٥ و١١

٦٫٠٠ — صور وموسيقى ، ٦٫٣٠ — المهابيل الثلاثة ، ٧٫٠٠ — برنامج من تقديم اليانصيب الوطني ، ٧٫٣٠ — قصص واساطير ، ٨٫٣٠ — الاخبار ، ٩٫٠٠ — بارينا ، ١٠٫٠٠ — فيلم اميركي طويل .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٢١٦ ، ...

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي ...

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شمامس

"حركة تصحيحية" في دولة الامارات
الشيخ زايد : النار حولنا ولسنا في منأى عن السنتها

تنشر الشقيقة « الصياد » في عددها هذا الاسبوع موضوعا عن دولة الامارات العربية ، مع صيحة من المجلس الوطني الاتحادي يدق فيه ناقوس الخطر . ويقول الشيخ زايد في هذا الموضوع الذي كتبه الزميل عزت صافي : « النار حولنا ولسنا في مناى عن السنتها .
وفي ما يلي الموضوع :

بين الامارات العربية المتحدة ولبنان ظاهرة مشتركة هي ان الجميع يتحدثون عن ضرورة قيام دولة قوية متينة الاسس الدستورية ومستوفية شروط الاستمرار والصمود في مواجهة التحديات والاخطار . ولكن الواقع ان الكلام شيء والسلوك شيء آخر . والنتيجة ان دولة الامارات الاتحادية الاندماجية ما تزال مشروعا عظيما .

والاسباب التي تؤخر تطبيق هذا المشروع كثيرة ولعل اهمها ان اتحاد الامارات قام في البداية على هدفين يلتقيان في العلن ويختلفان في الخفاء . الهدف الاول يمثله رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ويدعمه عدد من حكام الامارات ويرمي الى انشاء دولة متكاملة الاسس والمؤسسات يذوب فيها ضعف المشيخات وتبرز قوتها وتحتل دورها في الاسرة الدولية وتملأ الفراغ الذي تركه انسحاب الاستعمار .

والهدف الثاني يمثله الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي ويرمي الى قيام اتحاد يحفظ لكل امارة استقلالها الذاتي وثروتها الثابتة بحيث يكون الاتحاد هيكلا معنويا يوفر لكل امارة الصفة الدولية ، اي ان يكون ابن دبي في بريطانيا مثلا منتسبا الى دولة كبيرة بينما يكون في دبي نفسها منتسبا الى امارة صغيرة .

وكان في تقدير فريق الشيخ زايد انه لا بد من مرحلة انتقالية تذوب فيها النزعات الاقليمية الضيقة والمصالح الفردية على جميع المستويات فتلتقي الارادة الشعبية في كل الامارات على بناء دولة موحدة وتكون هذه الارادة ضمانة استمرار الاتحاد ونموه .

وقد صح رهان فريق الشيخ زايد على الارادة الشعبية ولكن الرهان على ذوبان النزعات الاقليمية لم يصح تماما . ذلك ان كل القوى الاتحادية من الشباب والضباط والقيادات التقليدية التفت حول رئيس الدولة بينما التف بعض التجار والمستثمرين والمحتكرين حول فريق آخر ، واخذ هذا الفريق يثير الخلافات المحلية ويغذي الروح الانفرادية « الاستقلالية » داخل الاتحاد الى درجة تفجير النزاعات على بضعة امتار من الحدود الموهومة بين امارة واخرى كما حصل بين دبي والشارقة .

واتخذت هذه النزاعات اشكالا مختلفة وكانت في معظم الاحيان تأتي من دبي وبوحي لاولئك الذين يتمتعون بمعنويات الاتحاد في الخارج ويجزئونه في الداخل ابتداء من تعدد المطارات الدولية ومحطات الاقمار الاصطناعية وانتهاء برسم

حدود لسيارات التاكسي العاملة بين امارة واخرى على مسافة لا تتجاوز عشرات الامتار . وكم مرة منعت سيارة تاكسي تابعة للشارقة من الدخول الى دبي بل منع ابناء الشارقة من العمل في دبي واعتدي عليهم بالضرب احيانا .

والمشكلة التي تواجه ابناء هاتين الامارتين وتؤلم ابناء بقية الامارات ان احدا لا يستطيع ان يجزم بخط الحدود المشتركة بين دبي والشارقة وهو خط رسمه المستعمر ولم يكن موضع خلاف في ايام الاحتلال ، ويدل ان يكون هذا الخط مجرد حد بين البلديات جعله اصحاب الاغراض والمصالح بمثابة حد اقليمي له « حرمته وسيادته » .

وجريا على هذه السياسة مضت دبي في رحلة التجارة والتجمعات وقد سجلت في هذا المجال نجاحا كبيرا تشهد عليه مظاهر الازدهار والعمران وتدفق المؤسسات والشركات الاجنبية والعربية عليها ، يساعدها جو من الانفتاح على الحياة العصرية غير متوافر في الامارات الاخرى ، حتى في ابو ظبي التي لا تقل ازدهارا وعمرانا عن دبي .
كانت دبي ، ولا تزال ، نموذجا للحياة المنفتحة في الخليج ، وعلمنا تردد ان العاصمة ابو ظبي ستتخذ اجراءات تحد من مظاهر الحياة الغربية في بعض اوساطها رفضت دبي مجاراتها بل تمنت ان تطبق ابو ظبي هذه الاجراءات لان النتيجة ستكون لمصلحة دبي المستعدة لاستقبال كل الذين يودون قضاء ايام العطلة والسهرات الممتازة في الفنادق والمطاعم .
لقد نجحت دبي في هذا الاسلوب الذي اتبعته ، خصوصا انها اعفت نفسها من مسؤوليات وتبعات دولة الاتحاد رغم ان دخلها يتجاوز الالف وستمائة مليون دولار ، الا انها لم تلمح ابدا الى احتمال انفصالها عن الاتحاد ، بل بالعكس انها تؤكد حرصها عليه لان الاتحاد يعطيها الحجم الدولي وليس حجم الامارة ولان حاكمها الشيخ راشد يعرف ان لا مكان في عالم اليوم للمشيخات الصغيرة . حتى ان بعض الذين كبروا حجم دبي وظنوا انها تستطيع ان تكون « دويلة » خارج الاتحاد او على هامشه طرحوا على انفسهم الاسئلة التالية :
- **هل من مصلحة دبي ان تنفصل عن الاتحاد وتعود « مشيخة » ؟**

وكان الجواب : لا . دبي لم تخسر ماديا ولا معنويا من الانضمام الى دولة الاتحاد .
- **هل تستطيع دبي ان تتحمل مسؤوليات كونها « دولة » مستقلة في منطقة محاطة بالاخطار رغم ما تملك من جيوش وقوى واسلحة ؟**

وكان الجواب : لا . فالامارة ذات الثروة والمؤسسات التجارية والمرافق الحيوية لا تحميها فرقة شرطة يعاونها حرس شاطئ .
- **اذا حاولت دبي الانفصال هل تؤمن اعترافا بها من الدول الكبرى ؟**

وكان الجواب : لا ... فالجامعة العربية تسيطر عليها سياسة ذات نزعة وحدوية اقوى من الانفصال .
- **واذا تخطت دبي كل هذه الصعوبات واعتمدت على ايران هل يكفيها دعم الشاه كما يتصور اي سياسي يعمل بعقلية التاجر ؟**

وكان الجواب : لا ... فالشاه نفسه لا يعرف كيف يحمي بلاده في هذه المرحلة تجاه المخاطر المحيطة بنظامه وبثروته النفطية ، ثم ان اي دولة كبيرة مثل ايران لا تلتفت الى « دويلة » صغيرة بحجم امارة الا من زاوية الرغبة في ابتلاعها .
في ضوء كل هذه المخاطر سقطت فكرة الانفصال ، ولكن ، كما يقول الاتحاديون ، لم تسقط نزعة الانتداب والتمرد على الانظمة والقوانين الاتحادية ، وهذه المواقف تتخذ تحت شعارات التمسك بتلك الانظمة والقوانين ، والهدف دائما هو التملك على المكاسب التجارية والمالية والامتيازات المحتكرة .
ويقول الاتحاديون ان ابو ظبي « ام الاتحاد » كانت تراقب كل تلك المحاولات وهي واثقة بان الانفصال مستحيل ، ولكنها لم تعامل احدا ، سواء في دبي او في راس الخيمة ، باسلوب انتقامي بل تعاملت مع هذه المواقف والمحاولات باسلوب الام المتسامحة التي يهمها جمع شمل العائلة وليس معاتبة افرادها على تصرفاتهم واخلاقهم ، خصوصا ان القيادة المسؤولة في ابو ظبي محاطة بنخبة من شباب الامارات الذين سافروا الى الخارج وتعلموا وتخصصوا واختبروا الفرق بين المشيخة والدولة ، كما اختبروا الفرق في معاملة العربي المنتمي الى مشيخة والعربي المنتمي الى دولة .
وتلك النخبة الاتحادية التي تمثل شعب الامارات والمتجمعة من ابوظبي ودبي وراس الخيمة والشارقة والفجيرة وعجمان وام القيوين هي التي تشكل الان الى جانب الشيخ زايد القاعدة



الاساسية للدولة ، سواء في مجلس الوزراء ام في المجلس الوطني الاتحادي ام في المؤسسات الرسمية الادارية ذات المسؤوليات [illegible]

مرحلة صعبة

وفي لقاء مع رئيس المجلس الوطني الاتحادي السيد تريم عمران تريم [illegible]
وكان بين الحضور وزير التخطيط السيد سعيد غباش (سفير الامارات السابق في بيروت) ووزير الصحة السيد خلفان الرومي الذي كان له دور بارز في لجنة صياغة الدستور الدائم ، ذلك الدستور الذي ما يزال افكارا معتقلة غير قابلة للتنفيذ . وناقش الجميع وضع الامارات والمصاعب التي يصطدم بها الاتحاد في المجالات الادارية والاقتصادية ، وكان الراي متفقا على ضرورة دمج اقتصاد الامارات وتوحيده وتأمين التوازن والتنسيق بين المشاريع المحلية في كل امارة بحيث تنعكس الفائدة من ازدهار التنافس وانعدام التنسيق الى ازدهار التنسيق وانعدام التنافس .
والذي سمعته في ذلك اللقاء اعتقدت انه « نفثة خلق » ليست للنشر ، ولكن في اليوم التالي كان المجلس الوطني الاتحادي مدعوا لعقد الجلسة الختامية من دورته العادية الثانية بالاشتراك مع مجلس الوزراء الذي تمثل بالشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء السادة : احمد خليفة السويدي وزير الخارجية ، حموده بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية ، سلطان بن احمد الملا وزير الاقتصاد والتجارة ، عبدالله عمران تريم وزير التربية والتعليم ، ثاني بن عيسى حارب وزير الكهرباء والماء ، خلفان الرومي وزير الصحة ، سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ، عبدالله المزروعي وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة ، وسعيد الدرمكي رئيس دائرة التشريفات .
وفي هذه الجلسة التي وصفت بانها « تاريخية » كان رئيس المجلس الوطني الاتحادي السيد تريم عمران تريم صريحا للغاية . فبعد ان اشار الى المنجزات والايجابيات التي حققتها الاتحاد في مسيرته قال :
- ان الوطنية ليست مجرد حقوق بل واجبات . وان هذا الوطن الذي اعطانا فاجزل العطاء لحق علينا ان نصونه بالقلوب والارواح .
- علينا ان نفتح احداقنا واذاننا جيدا لما يجري حولنا وبين ايدينا . فاصوات الاعاصير التي تحركت طوال الشهور الماضية في البحار والبراري المجاورة ليست مجرد ظواهر طبيعية منفصلة لذاتها ، بل لها ابعادها وتاثيراتها واغراضها التي تمسنا بدرجة او باخرى . فالممرات والمنابع والوفاق والصدام والموازين كلها مصطلحات لها دلالات نحن منها في الاعماق والابعاد وتعيشها سلبا او ايجابا .
- انه من العبث والاستخفاف بالحقائق ان نظن انفسنا واجيالنا وثروتنا بعيدة او في صندوق مغلق .
- ان مركبنا وسط البحر بانوائه وصخوره ووحوشه . فان لم نحسن القيادة ورصد تقلبات هذا البحر العميق ، وان لم نحسن بناء هذا المركب غرق وغرقنا معه جميعا قيادة وحكومة .
- ان مشاكل المسيرة الاتحادية لا يمكن علاجها بالتوترات العاطفية وبحسابات الربح والخسارة لزيد او لعمرو من الناس . لنكن جميعا مع الربح لهذا الاتحاد — الوطن ولو خسر كل البشر .
- ان هذا البناء الاتحادي لا تشيده ولا تحرسه الدعوات والنوايا الطيبة ولا السكوت والمداراة وستر الاخطاء .

وانتهى رئيس المجلس الوطني الاتحادي لدعوة الحكومة الى جلسة مغلقة مع اعضاء المجلس لعرض كل قضايا الاتحاد بصراحة واقتراح الحلول الحاسمة لها ، فتجاوب الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء مع هذه الدعوة فورا واعلن تأييد الحكومة لكلمة عمران مؤكدا العزم على التعاون مع المجلس الوطني لتذليل المصاعب والمشاكل التي تعيق مسيرة الاتحاد .

« حركة تصحيحية »

وعقدت جلسة مغلقة نوقشت فيها اوضاع الاتحاد بصراحة تامة ، كما عرضت انجازات الاتحاد ومكاسبه . وبالمقابل عرضت الاخطاء والسبل التي يجب اتباعها للتغلب على [illegible]

كلام زايد

ورحب الشيخ زايد بهذه اللجنة وحدد لها موعدا عاجلا . وكان في حساب الاعضاء انهم سيعرضون على رئيس الدولة مخاوفهم وتمنياتهم وآلامهم وآراءهم بالنسبة لتصحيح الوضع ولكنهم فوجئوا بالشيخ زايد وكأنه واقف على منبر المجلس الوطني وامامه الوزراء وممثلو الشعب وهو يصارحهم ويحمل الجميع مسؤولياتهم بعد تأكيد تمسكه والتزامه بالاستمرار في قيادة مسيرة الاتحاد حتى تبلغ اهدافها الوطنية والقومية .

قال الشيخ زايد لاعضاء اللجنة : لا اظن انني اعرف عن شؤون الدولة والشعب اكثر مما تعرفون . فانتم تتحملون المسؤوليات التشريعية والتنفيذية وتراقبون الاوضاع والتطورات وتسجلون الحسنات والاخطاء . اما الحسنات التي تصدر عن الدولة فهي واجب واعفيكم من عرضها ، واما الاخطاء فاريدكم ان تفصلوها وتحللوها وتحددوا المسؤولية فيها .
ان المشاعر التي حدت بكم على تشكيل هذه اللجنة هي مشاعري ، والامور التي تتخوفون منها هي نفسها الامور التي تثير مخاوفي .
الا ان التخوف يبقى في حدود الحذر والترقب والتنبه للمخاطر . فانا ارى النار حولنا ، ونحن لسنا في مناى عن السنتها . وهذا ما يدعونا الى التمسك بكل قوانا وبكل مبادئنا وتقاليدنا لكي نمنع السنة النار من الوصول الينا . فواجبنا الاول في هذه المرحلة هو توفير الامن والاطمئنان للمواطن ، وفي هذا الواجب لا يجوز التهاون مهما كان الثمن .
وقال الشيخ زايد لاعضاء اللجنة المشتركة : هل اعرض لكم وعليكم المكاسب التي حققتها الدولة مع الشعب على طريق الاتحاد ؟ هل نحن بحاجة لنتذكر كيف كانت اماراتنا متفرقة مجزأة مشتتة القوى متعددة الاعتداءات والاتجاهات وكيف كانت تتخاصم لاتفه الاسباب ؟ هل نتذكر كيف ترك الاستعمار هذه المنطقة بعدما وضع في حسبانه ان تبقى « دويلات » متخلفة ضعيفة مذيلة في قدرة على تسلم امورها والتحكم بمصيرها ؟.. هل نتجاهل ان الاجنبي المستعمر رحل من هنا وهو يامل ان تبقى منطقتنا مهيأة للسقوط تحت سلطته ؟

واضاف الشيخ زايد : انتم وانا وكل مواطن في الامارات نعرف الماضي الباقي الذي كنا نعيشه ، وكيف كان هذا المواطن منفصلا عن الحياة المدنية . لا مدرسة . لا مستشفى لا ماء نظيف . لا كهرباء . لا طرق مواصلات . لا تجارة ذات رأسمال واصول . اما اليوم ، وبفضل الاتحاد فقد اصبح هذا المواطن منتميا الى دولة قوية . وفي ظل هذه الدولة يتعلم ويعلم اولاده ويجد الخدمات الصحية والاجتماعية ويعيش في المدن المزدهرة ويستعمل كل وسائل العصر الحديث ، وها هم شبابنا يسافرون ويتخصصون ويكتسبون من علوم العالم واختباراته ويعودون الينا ليوظفوا خبراتهم في وطنهم وفي خدمة شعبهم . فهل يفكر في عودة السوء والخراب والشؤم بالخروج من هذه النعمة والكفر بها ؟ ان علينا ان نحافظ على هذه النعمة وان نعززها بامن المواطن .

وختم الشيخ زايد كلامه الموجه لاعضاء اللجنة قائلا : لا منك من الاتحاد . ولا جدال بان الاتحاد لا يكون بالاكراه ، بل بالقناعة والايمان . فهذا النوع من الاتحادات هو الذي يبقى ويستمر وينجح . واتحادنا قام على القناعة والايمان وتدعم بالثقة وبارادة الشعب التي لا تقهر .

كان كلام الشيخ زايد صريحا وموجزا وشاملا . وكان مشجعا لاعضاء اللجنة على المضي في مهمتهم . وتداعى عن شعورهم الشيخ حمدان بن محمد الذي اكد لرئيس الدولة ان مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي متضامنان متعاونان ومصممان على العمل من اجل تحقيق مصالح البلاد العليا .

ولم يدخل الشيخ زايد [illegible]
ما يزال يرددها ، وخلاصتها : الاتحاد قوة والتفرقة ضعف . والحكم بين الناس شورى وعدل ومساواة . والصبر سلاح الرجال الشجعان الذين يتحصنون المناصب ولا يستسلمون لليأس ، وفوق كل ذلك فان القيادة مسؤولية وتضحية وكرم .

وهذه المبادئ التي يتمسك بها الشيخ زايد جعلها دستورا غير مكتوب لادارته ، فتكفل بتأمين اكثر من ٩٠ بالمئة من موازنة الاتحاد ، ووضع اكثر من ٢٥ الف جندي من شباب امارته في سلك القوات المسلحة الاتحادية ، وخصص المئات من الخبراء والضباط والتقنيين ووضعهم في خدمة مؤسسات الدولة . حتى قيل ان شيوخ بعض الامارات وجدوا انتسم الابناء المدللين للشيخ زايد فاصابهم الغرور كما اصاب بعضهم الطمع .
لقد اراد الشيخ زايد ان يطل ابناء الامارات على العالم العربي والعالم الاجنبي من خلال دولة لا من خلال مشيخة ، وفي سبيل ذلك كان لا يتردد بتقديم ملايين الدولارات من حسابه الخاص . اما على صعيد الواجب القومي فالجميع يذكرون مبادراته الشخصية لمساعدة دول القتال .

ولكن كل هذه الحسنات والمواقف ظلت في دائرة الرجل ، ولم تنعكس على هيكل الدولة ، لان بعض الشيوخ كانوا طلاب انتماء الى الرجل القوي للخروج من حالة الضعف ، واما طلاب مكاسب ، او طلاب شهرة .

ولذلك بقيت دولة الامارات « دويلات » : موازناتها مجزأة ، مطاراتها متعددة ، وكذلك مرافئها ومحطاتها اللاسلكية ، بل بقيت ذات ادارات لامركزية تدار بروح اقليمية وبنزعة للربح فردية .

وكان الشيخ زايد يواجه هذه التحديات ويسمع من قريب وبعيد من يتساءل : ما الذي يضطرك لركوب هذا المركب الخشن ، ولماذا لا توجه اهتمامك وثروة امارتك نحو اهلك ومنطقتك ومدينتك ، وماذا يمنعك من ان تكون « شيخ الشيوخ » والمتقدم عليهم في كل مجال دون ان تتحمل اعباءهم ومتاعبهم ؟

وكان زايد يجيب : من السهل ان افعل ذلك ، ومن السهل ان استسلم للواقع ، ولكن شعب الامارات لم يعد مجرد شعب يعمل فقط للربح واقتناء السيارات وتأسيس الشركات وبناء العمارات . ان كل هذه الاعمال والانجازات يمكن تحقيقها في فترة قصيرة من الزمن ، وقد تحققت فعلا في معظم الامارات بفضل الاموال . ولكن كل هذا يبقى مجرد جماد على الارض وهو ليس وحده الاساس الذي تقوم عليه دولة حديثة ، ان الاساس الاهم هو الانسان الذي يجب ان يبنى والذي يتطلب بناؤه سنوات عديدة ويتطلب افضل تجارب العلم والاختبارات ، ومع هذا الانسان تقوم الدولة والمؤسسات وتجري الديمقراطية . وهذا هو الهدف الذي نسعى اليه ، وفي سبيله يجب ان تهون كل العقبات ويجب ان يضحي الجميع ، وعلى راسهم الحكام ، ليكونوا القدوة وليكون لهم شرف الولاء الشعبي على مدى الاجيال .

ولكن اذا كان الشيخ زايد قد استطاع ان يعيش افكار الجيل الجديد ويتجاوب مع طموحاته فانه لم يستطع ان يغير عقلية جميع المسؤولين والمتعاونين معه . والواقع انه تساهل كثيرا امام « تمرير » بعض القوانين والاجراءات التي من شأنها خلخلة اسس الاتحاد ، ولذلك فانه عندما اراد ان يحسم بعض الامور ومنها تطبيق القوانين الاتحادية وتركيزها على قواعد مركزية في العاصمة اصطدم بالمواقف الفردية المتمثلة بنزعة الاحتكار والكسب ومن هنا قامت الضجة في دبي ضد ابوظبي ، ووصلت الضجة في دبي الى حد اعتبار « ابوظبي » عاصمة فخرية للاتحاد وحكومتها ايضا .
وبصراحة يعلن حاكم دبي الشيخ راشد بن سعيد

المكتوم [illegible]
في [illegible] . وبقي الدستور الموقت دائما مع ان قرار تشكيل اللجنة نص في مادته الثانية على « ضرورة اعداد مشروع الدستور الدائم في وقت مبكر » .

اقتراحات مميزة

ويذكر الذين رافقوا اعمال اللجنة اتجاهات وآراء بعض الاعضاء الذين كان لهم دور مميز باقتراحاتهم ، ومنهم السيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية الحالي الذي اقترح عدة نقاط للدستور الدائم اهمها :

- **عدم وجوب توزيع المناصب الوزارية على اساس تمثيل الامارات الاعضاء في الاتحاد، بل على اساس الخبرة والكفاءة والاخلاص .**
- **اعادة النظر في تمثيل الامارات في المجلس الوطني الاتحادي على اعتبار انه آن الاوان لاشراك ابناء المناطق بطريقة اوسع وافضل حتى يحقق الدستور الجديد احتياجات الشعب وآماله .**
- **الغاء حق الاعتراض (الفيتو) الممنوح في الدستور الموقت لامارتي ابوظبي ودبي (على غرار حق الاعتراض للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مجلس الامن الدولي) وكانت دبي تستعمل « الفيتو » ضد القرارات التي لا تناسبها ، خصوصا القرارات التي تدعم الاتحاد .**

وكان من راي السويدي اكتساب الخبرة من نتائج تطبيق دستور الكويت واقتباس افضل النصوص المطبقة في البلد الشقيق نظرا لتشابه الاوضاع بين البلدين من مختلف النواحي الشعبية والرسمية .
ودستور الامارات الموقت وضع اصلا لتسع امارات . اذ كان مفروضا ان تنضم الى الاتحاد قطر والبحرين ، ولذلك جاء فضفاضا بالنسبة لسبع امارات بعد امتناع قطر والبحرين من الانضمام .
وخلال تجربة الدستور الموقت تغيرت مواقف ونظريات كثيرة . فامارة ابوظبي الموصوفة بانها « رائدة الاتحاد وقائدته » كانت في العام ١٩٦٨ تطالب بان يكون لكل امارة قوة دفاع مستقلة ، ولكن بعد التجربة اكتشفت ابوظبي خطأ موقفها فطرحت مبدأ توحيد قوى الدفاع في جميع الامارات لانه من غير المعقول ان يكون لكل امارة جيش مستقل ولها حق استيراد الذخائر والاسلحة والتعاقد على شراء طائرات « ميراج » او « اف — ١٥ » مثلا . وقد اعترف الجميع بصواب وجهة نظر ابو ظبي .
والاخطر من ذلك ان المادة ١٢١ من الدستور الموقت تجيز « لكل امارة ان تستورد اسلحة وذخائر للدولة » . هكذا النص . وهل هناك اخطر من نص دستوري كهذا يضاف الى خطر تسلح كل امارة بشكل يؤدي الى انفجار الاتحاد من الداخل ؟
لقد قاومت ابو ظبي هذا النص وعملت لفرض القيود والشروط الصعبة لتطبيقه .
وعاصمة الاتحاد التي هي ابو ظبي ظلت مدار جدل طويل اثناء وضع الدستور الموقت الى ان انتهى الجدل بالاتفاق على انشاء العاصمة في قطعة ارض مشتركة بين ابوظبي ودبي تدعى « الكرامة » وقد اتفق على ان تتنازل كل من الامارتين عن حصتها في تلك الارض . وهذا الاتفاق يطالب اليوم بتنفيذه الشيخ راشد حاكم دبي ويصر على انشاء العاصمة الجديدة . **ولكن هذا الاتفاق تم قبل سبع سنوات ، اي عندما كانت ابو ظبي مدينة ناشئة . اما اليوم فقد اصبحت مدينة متكاملة، وليس هناك راي عاقل يقول بهدر مليارات الدولارات من اجل انشاء عاصمة صغيرة لا شيء الا لان دبي تفضل ان تكون عاصمة الاتحاد غير ابو ظبي .**
ومن مشاكل الدستور الموقت انه ينص على « ان الثروات والموارد الطبيعية في كل امارة تعتبر مملوكة ملكية عامة للامارة ويقوم المجتمع على حفظها وحسن استغلالها » .
ولكن الواقع ان بين الشكل من يستغل الثروات ويحتفظها لنفسه . والراي العاقل هو ان تكون الثروات والموارد الطبيعية في كل الامارات ملك الاتحاد . واذا كان هذا متعذرا في الوقت الحاضر فلا اقل من التنسيق بين الامارات في مجالات استثمار هذه الثروات لمصلحة البلاد والشعب .

تجربة مفيدة

لقد كانت تجربة العمل بالدستور الموقت مفيدة من ناحية كشف السلبيات والاخطاء . وفي احد اجتماعات لجنة اعداد الدستور الدائم قال عضو اللجنة السيد علي الشرفا مدير الديوان الاميري : لا يجوز لنا ان نضع انصاف الحلول ، فالاجيال القادمة ستحاسبنا . والظروف الخارجية تحتم علينا ان نكون دولة قوية ذات سيادة ، ففي عالمنا ، وبين العملاقين، نجد دولا كثيرة مثل الدول الاوروبية قادرة على ان تعيش بذاتها وباكتفائها ؛ ولكن حينما رأت هذه الدول ان العملاقين الكبيرين قد يتقاسمان مصالحها لم تر بدا من أن تتفق . ونحن في منطقة الخليج الكل ينظر الينا ، والكل طامع بنا ؛ واذا استمرت الاوضاع على هذه الحالة ، اي اذا بقينا ضعفاء متفككين ، فلا شك اننا نخلق في داخلنا موادا ناسفة لتدمير كل آمالنا ، اذ لم يعد في عالمنا الحاضر مكان للكيانات الصغيرة . ومن هذا المنطلق يجب ان نفكر .

في ضوء ملاحظات ومحاذير من هذا النوع تم وضع صيغة الدستور الدائم من ١٥٨ مادة وعشرة ابواب ؛ وقد تأكدت في مقدمته « **الرغبة في انشاء روابط اوثق بين الامارات العربية في حدود دولة اتحادية مستقلة ذات سيادة وقادرة على الحفاظ على كيانها وكيان اعضائها متعاونة مع الدول العربية الشقيقة** » .

وواضح من هذا النص المحافظة على « كيانات » الامارات ضمن الاتحاد .

ونص الدستور الجديد ايضا على « **اعداد شعب الاتحاد للحياة الدستورية الحرة الكريمة مع السير به قدما نحو حكم ديمقراطي نيابي متكامل الاركان** » .
وتضمن مشروع الدستور الدائم مبادئ تصحيحية بالنسبة للدستور الموقت ؛ وابرزها :

- **توحيد الدفاع واجهزة الامن وتوطيد اركان دولة الاتحاد.**
- **تعزيز الاتجاه نحو مبدأ الوحدة الاقتصادية والجمركية ، لانه بدون هذه الوحدة لن يكون هناك اتحاد اطلاقا . فالوحدة الاقتصادية مثل السوق العربية تسبق الوحدة السياسية .**
- **احترام حرية الصحافة والنشر مع احترام الحياة الخاصة للمواطنين بحيث لا تمس الاعراض ولا تهاجم الاشخاص .**
- اعطاء المجلس الوطني ما يحق له من اختصاصات يجب ان تعطى لكل مجلس نيابي ديمقراطي . ومنها حق اقتراح القوانين بالاشتراك مع مجلس الوزراء . وكل مشروع قانون يتقدم به المجلس الوطني الى المجلس الاعلى الاتحادي ولا يقره خلال ثلاثين يوما يعتبر نافذا . (المهلة الدستورية في لبنان ٤٠ يوما) .
- تحديد عدد الوزراء بعشرين .

حلول وسطية

اما القضايا المختلف عليها الان ، واهمها عاصمة الاتحاد وتعيين القائد العام للقوات المسلحة ، فقد تضمن مشروع الدستور الدائم حلولا وسطية بشأنها .
بالنسبة للعاصمة رأت لجنة الدستور ان يترك الامر للمستقبل « **ولكن من المصلحة ان تكون العاصمة موقتا ابو ظبي توفيرا للجهد والمشقة** » .

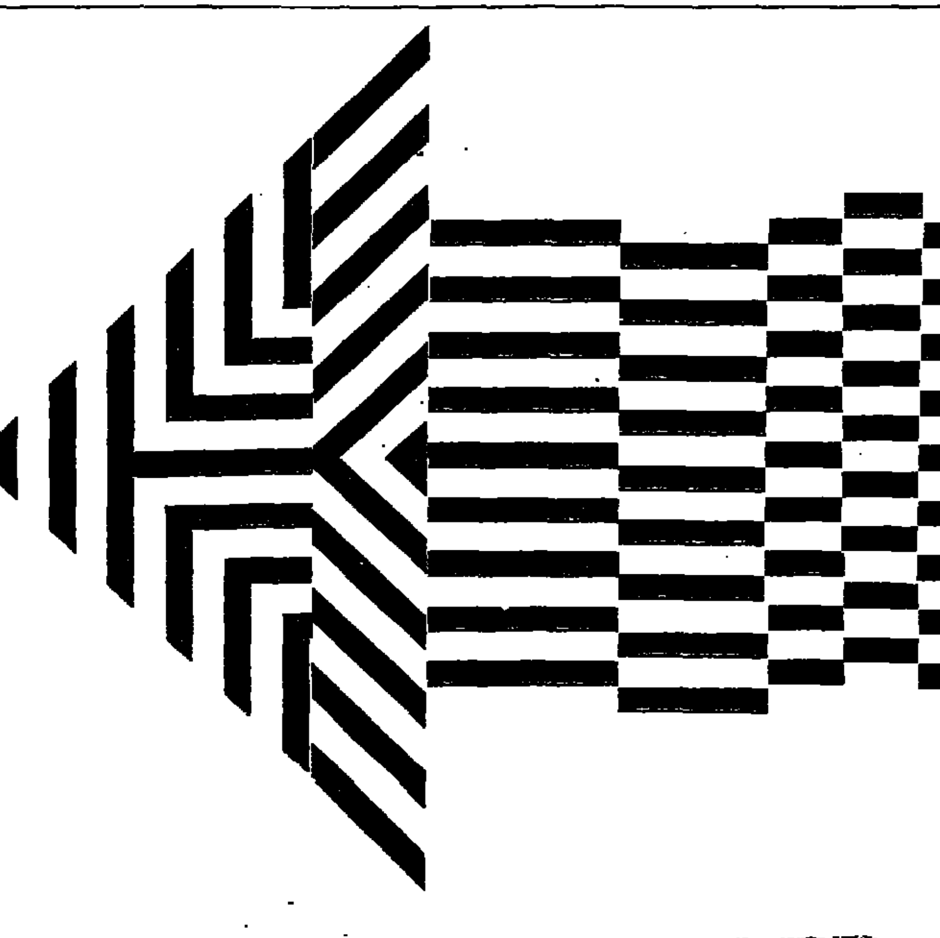
وبالنسبة لتعيين القائد العام للقوات المسلحة وتعيين رئيس الاركان ظهر اكثر من رأي . فهناك رأي كان يقول بان يصدر مرسوم عادي بالتعيين عن مجلس الوزراء ثم يقره رئيس الدولة ؛ ورأي آخر اعطى هذا الموضوع اهمية لا تقل عن اهمية اختيار هيئة المحكمة العليا . ورأي ثالث قال انه تيسيرا للامور فان تعيين القائد العام ورئيس الاركان يتم على طريقة تعيين كبار الموظفين .
ونظرا لاختلاف الآراء فقد بقيت هذه المسألة معلقة ؛ وعلى هذا الاساس تم تعيين الشيخ سلطان بن زايد قائدا عاما للقوات المسلحة بخالفة دستورية او قانونية ، لانه ليس هناك نص دستوري محدد وموجب .
وهناك ايضا خلاف على الاعلام . هل يكون مركزيا ام يكون لكل امارة اعلامها ؛ والواقع انه بقي لكل امارة اعلامها الخاص ولكن ضمن تنسيق محدود مع الاعلام المركزي) .
وبالنسبة لموازنة الدولة فان الدستور الموقت ينص على ان تخصص الامارات الاعضاء في الاتحاد « نسبة معينة » من مواردها السنوية للاتحاد . (**ولكن هذه النسبة المعينة ظلت مبهمة مما جعل الامارات تتقدم بمبالغ رمزية لا تشكل عشرة بالمئة من الموازنة العامة التي تكفلت بها ابو ظبي وحدها .**)
وجاء مشروع الدستور الدائم يحدد حصة كل امارة في موازنة الاتحاد بنسبة ٥٠ بالمئة من وارداتها . (ولعل هذا النص من اهم اسباب تعطيل الدستور الدائم) .
وبموجب الدستور الموقت فان السلطات التنفيذية في دولة الامارات هي ثلاث : المجلس الاعلى ورئيس الدولة ومجلس الوزراء . وهذا وضع شاذ لا مثيل له في دول العالم الدستورية حيث يكون رئيس الدولة المسؤول الاعلى ومالك الصلاحيات العليا . اما في الامارات فان هناك خلطا عجيبا بين صلاحيات رئيس الدولة وصلاحيات المجلس الاعلى المؤلف من حكام الامارات . **وبسبب هذا الوضع لا يستطيع رئيس الدولة الشيخ زايد ان يتصرف في جميع الامور كرئيس دولة مع انه يتحمل كامل مسؤوليات الدولة اي مسؤوليات كاملة بنصف صلاحيات ، او بصلاحيات متشابكة ، يضاف الى ذلك حق « الفيتو » الممنوح لامارة ابو ظبي وامارة دبي لتعطيل اي قرار .**
وقد وضعت لجنة الدستور الدائم حلا لهذه المشكلة يقضي بالغاء الفيتو على ان يتم التصويت الناجز على « المسائل الموضوعية » في المجلس الاعلى بخمسة اصوات من اصل سبعة . وعلى « المسائل الاجرائية » يتم التصويت الناجز باربعة اصوات من اصل سبعة . (ولعل هذا التعديل ايضا من اهم اسباب منع العمل بالدستور الدائم) .
وكرس الدستور الدائم النص الدستوري الموقت الذي يجعل « الثروات الطبيعية والبترول ملكا عاما لكل امارة من الامارات » . ولكن اللجنة الحقت بهذا النص ملاحظة خجولة تقول « بتبادل المعلومات بين الامارات ودولة الاتحاد حول كيفية استغلال الثروات » . وهكذا يبدو ان اللجنة تجنبت حتى كلمة « التنسيق » في استثمار الثروات .

مرحلة الانتقاد

من مجمل هذا العرض يتبين ان مشكلة دولة الامارات ليست فقط في مواقف فردية ذاتية يتخذها حاكم دبي او غيره ، بل هي مشكلة في عمق « تركيبة » الدولة .
وقد مضى على رئيس الدولة الشيخ زايد سبع سنوات وهو في صراع مع كل هذه التناقضات الى ان وصل الى قرار « الحزم والحسم » ، وهذا القرار هو عنوان مرحلة الانتقاد . فالمنطقة كلها تغلي بتيارات خطيرة . والمنطقة كلها مهددة ، وفي مثل هذا الوضع لا تستطيع دولة مركبة مثل دولة الامارات ان تغلق نوافذها وتنام على تناقضاتها بانتظار ما تأتي به الاقدار .
يقال عن الشيخ زايد انه « شخصية تصادمية » ، ولكن يقال ايضا انه « تصادمي » فقط مع الخطأ والضلال . اما مع المنطق فانه « شخصية مطواعة » .

صحيح انه ليس « جمهوريا » التاريخ ، ولا « اوجين بيار » العصر ، ولكنه رجل وضع اسس دولة وقادها ، وبغير قيادته لن تبقى هذه الدولة . وليس من مصلحة اي بلد في الخليج ان تفرط تجربة دولة الامارات .
هذا مع العلم ان الشيخ زايد يؤكد بان « الاتحاد باق الى يوم الحشر » !

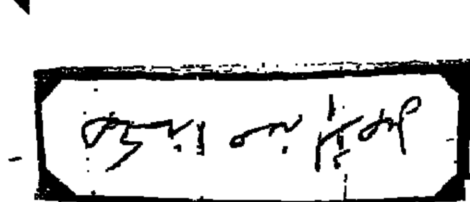




صدر عدد تموز (يوليو) ١٩٧٨ من
الدفاع العربي

- الدفاع الجوي :
- التطور الكبير في وسائل التهديد الجوي ووسائل الدفاع .
- نظام الدبابة المضادة للطائرات والمركبة الصاروخية المدرعة .
- احدث الصواريخ المضادة للدروع .
- نظام الصاروخ المضاد للصواريخ واحتمالات حرب الازرار .
- احدث آلة مماثلة لتدريب الطيارين .
- كيف دبرت اسرائيل حرب حزيران لتكون الحاسمة ؟
- الحرب الخاطفة من هم آباؤها ؟
- ومجموعة كبيرة من الاخبار الدولية والعربية المصورة .

المجلة العسكرية المتخصصة في شؤون السلاح والدفاع تصدر عن دار الصياد ش.م.ل.



محادثات بين جلود وضياء الحق

عقد الرائد عبد السلام جلود وهو عضو بارز في حكومة الجماهيرية الليبية محادثات مع الجنرال ضياء الحق حاكم باكستان العسكري امس .

وقد وصل الرائد جلود الى باكستان امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ، هي زيارته الثانية خلال اسبوعين وكان قد توقف في باكستان في وقت سابق من الشهر الحالي ، وهو في طريقه الى الصين والشرق الاقصى .

اسلام اباد — ر

احالة النقابيين التونسيين على محكمة امن الدولة

اعلنت محكمة تونسية تحاكم حوالي مئة نقابي ، يقال انهم اشتركوا في اضطرابات وقعت في شهر كانون الثاني الماضي ، انها غير مختصة للحكم على التهم الموجهة ضدهم .

واعلنت محكمة الاستئناف في سوسه امس الاول ان التهم تقع ضمن المادة الثانية والسبعين من قانون العقوبات التي تتعلق بالامن القومي ، ولذلك فان المتهمين يجب ان يحاكموا امام محكمة امن الدولة .

ويتهم ٣٩ شخصا من النقابيين بالتحريض على اعمال الشغب ، وتشكيل عصابات مسلحة بهدف نهب ممتلكات الدولة .

وهم متهمون ايضا بحمل اسلحة نارية وتوزيع اسلحة . وتحمل هذه التهم في طياتها حكما يصل الى الاعدام .

اما المتهمون الاخرون ، وعددهم ٦٢ شخصا ، فانهم متهمون بحيازة وحمل اسلحة وتعكير صفو الامن العام .

وقد نفى المتهمون هذه المزاعم . وقال مراقبون سياسيون ودبلوماسيون ان قرار المحكمة يشكل نقطة تحول في القضية ، لان محكمة امن الدولة تنظر في القضايا السياسية فقط ، وليس في القضايا الجنائية .

وكان اضراب دعت اليه نقابات العمال ضد سياسات الرئيس الحبيب بورقيبة قد تحولت الى اعمال شغب دموية قتل فيها اكثر من ٤٦ شخصا .

وكان بين المعتقلين السيد الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال .

تونس — ر

الهند : أعمال عنف تصيب ٧ أشخاص

فرض نظام منع التجول في مدينة سولابور الهندية الغربية لمدة ١٢ ساعة في اعقاب اعمال عنف اصيب فيها سبعة اشخاص بجروح . وقد انفجرت اعمال العنف بعد مهرجان للاحتجاج على فظائع ارتكبت ضد المنبوذين خلال اضطرابات اخيرة قام بها جماعة من الهندوس حول اعادة تسمية جامعة باسم زعيم من المنبوذين .

نيودلهي — ر

في ذكرى وفاة بريسلي ممفيس تغرق في الظلمة والنهب

غرقت مدينة ممفيس المكتظة بالالوف من عشاق الفيس بريسلي نجم « الروك اند رول » الراحل في ظلام دامس فجر امس بسبب انقطاع التيار الكهربائي فجأة في هذه المدينة التي تشهد اضرابا لرجال البوليس والاطفاء .

وتوقفت معظم محطات الاذاعة والتلفزيون عن البث لكن نبأ من محطة لم تعرف هويتها قال انه وقع انفجار الا انه لم يكن بالامكان تأكيد ذلك .

وقال ضباط الحرس الوطني المسؤول عن منع التجول في المدينة من الغسق حتى الفجر ، انهم لا يعرفون سبب انقطاع التيار الكهربائي .

وقد صادف امس الذكرى الاولى لوفاة بريسلي الذي دفن وسط مظاهر حزن هستيرية في حدائق دارته في ممفيس .

واعلنت مصادر البوليس ان اعمال نهب قد وقعت ، شملت مستودعات للدواليب المطاطية بالقرب من مطار المدينة .

ممفيس ، تنيسي — ر

مراقبو الجو الفرنسيون ينهون اضرابهم

انهى مراقبو الجو الفرنسيون خمسة ايام من التباطؤ امس ، مما تسبب في تأخيرات بسيطة فقط بالنسبة للرحلات في شمال اوروبا .

ولكن من المقرر اجتماعهم اليوم للتقرير في ما اذا كانوا سيتخذون عملا اخر .

وقال جويل لو ثول وزير النقل الفرنسي انه مستعد للتفاوض مع ممثلين عن المراقبين الذين يبلغ عددهم ٢٫٥٠٠ شخص بشرط توقفهم عن القيام باية اعمال اخرى .

باريس — ر



المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

نظراً لاعماله البطولية في حرب ١٩٧٣ السادات يسمي مبارك نائباً مؤقتاً لرئيس الحزب الوطني الديمقراطي الجديد

اعلن الرئيس انور السادات ليلة امس الاول انه قد اختار السيد محمد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية نائبا موقتا لرئيس الحزب الوطني الديمقراطي الى ان تتم انتخابات الحزب .

جاء ذلك خلال الاجتماع المغلق الذي عقدته الهيئة التاسيسية المؤقتة للحزب برئاسة الرئيس انور السادات .

وقال انه اختار حسني مبارك نائبا مؤقتا لرئيس الحزب نظرا للاعمال البطولية التي قام سلاح الطيران بها تحت قيادته خلال معارك تشرين الاول ١٩٧٣ .

الخطوط العريضة لبرنامج الحزب

من جهة ثانية ، علم ان الخطوط الرئيسية لبرنامج الحزب الوطني الذي يرئسه الرئيس السادات تشمل التاكيد على ضرورة ايمان مصر بالوحدة العربية والقضية الفلسطينية ، كذلك على تدعيم علاقات مصر بالدول الاسلامية ودول عدم الانحياز ، وعلى سياسة التكامل مع السودان .

ويرى الحزب الوطني الجديد ان رفاهية الفرد المصري ضرورة لا بد منها ، والى ان الاشتراكية الديموقراطية هي التي تحدد لهذا الفرد التكامل بين حاجاته الروحية والمادية .

واشارت الخطوط الرئيسية للبرنامج ان الينابيع الفكرية للاشتراكية الديمقراطية في مصر تتمثل في القيم الجذورية العربية الاسلامية والمسيحية ، ومبادىء ثورة ٢٣ تموز ، ومنجزاتها بعد تصحيح مسارها في ١٥ ايار ١٩٧١ ، ويتمسك البرنامج بالشريعة الاسلامية كمصدر رئيسي للتشريع وبضرورة التزام المشرع المصري بمبادىء الشريعة في ما يصدره من قوانين سياسية واجتماعية واقتصادية ، وعدم جواز الاقتباس من النظم الاجنبية الا بما يتفق مع احوال الشريعة ومبادئها .

كذلك يدعو الحزب الجديد على المحافظة على حقوق الفلاحين والعمال في التمثيل بنسبة ٥٠ بالمئة على الاقل .

وفي اشارة الى الاحزاب الايديولوجية ، اعلن الحزب رفضه لانتساب من سماهم المتعلقين بذيول الايديولوجيات الاجنبية وانصار الحكم الشمولي ، والذين يحلمون بالعودة الى النظام الذي ساد قبل ثورتي تموز واب .

وينوي الحزب التقدم بطلب تعديل لبعض احكام الدستور ، ومنها تعديل الحكم الوارد في مادته الخامسة بهدف الغاء دور الاتحاد الاشتراكي ، اذ ان هذا الحكم اصبح لا يتمشى مع نظام الديمقراطية ، وتعديل الدستور باضافة سلطة رابعة هي سلسلة الصحافة الى سلطات الدولة الثلاث ، واعتبار الصحافة ملكا للشعب مع التاكيد على حق كل حزب في اصدار صحيفة تعبر عن رايه في حدود القانون .

ويعتزم الحزب الوطني الديمقراطي التقدم بطلب لتعديل قانون الاحزاب ، بحيث يتم تخفيض النصاب القانوني من اعضاء مجلس الشعب اللازم لتاسيس حزب الى عشرة اعضاء ، وتعديل اسم اللجنة المركزية الى مجلس الشورى وتعديل طريقة تشكيلها .

الاسكندرية ، القاهرة — اشا

وزير التخطيط السعودي : الخطة الخمسية الحالية ستجعل من المملكة دولة صناعية

قال الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط السعودي امس ان الخطة الخمسية السعودية الحالية تضع نجاح الاساس لتمكين البلاد من الانضمام الى مراتب الدول الصناعية .

وفي مقابلة مع صحيفة « الشرق الاوسط » التي تتخذ من لندن مقرا لها ، حذر الشيخ هشام من ان تخفيض اعتماد البلاد على صادرات النفط هو عملية طويلة ، ولن تحدث في نهاية الخطة الخمسية الثانية ، ولا الثالثة ولا حتى الرابعة .

وقال ان الخطة الخمسية الثالثة التي ستبدأ في ١٩٨٠ ستنقل المملكة العربية السعودية الى طريق الانتاج .

وقال الوزير ان مشروع نظام تجميع الغاز الطبيعي الذي تبنيه شركة الزيت العربية الاميركية « ارامكو » في شرق المملكة العربية السعودية ، سيكتمل في نهاية الخطة الخمسية الحالية لتامين الوقود الكثير للمجمعات الصناعية التي كلفت الوف ملايين الدولارات في مدينة ينبع على البحر الاحمر وجبيل على الخليج .

وقال الشيخ هشام ان مصانع الصلب والبتروكيماويات والاسمدة ومصافي النفط ومصانع تسييل الغاز الطبيعي ستصبح جزءا من القدرة الانتاجية للخطة الخمسية الثالثة .

ورفض الشيخ هشام ان يبحث في التكاليف المقدرة ، ونقل عنه قوله تلك المشاريع لا تزال عند مراحلها الدراسية الاولى . وليس لدينا اية فكرة عن جدارها الاقتصادية ، وبالطبع ليس لدينا اية فكرة حول كلفتها الحقيقية .

ولكن بعض الانباء من مهندسي المشروع في ينبع وجبيل قدرت تكاليف الاساس بما يزيد على ١٢٠ الف مليون ريال ، اي حوالي ٣٥٠٤٤٠٠ مليون دولار خلال البرنامج الذي يستمر ٣٠ سنة لتنمية الموقعين .

وتقدر الخطة الخمسية الحالية ان التوظيفات في جبيل وينبع بما في ذلك نظام تجميع الغاز ستتجاوز ٥٠ الف مليون ريال ، اي حوالي ١٤٤٧٥٠ مليون دولار خلال عشر سنين .

وقال الشيخ هشام ان جبيل التي يعيش فيها ٢٠ الف نسمة ، من المتوقع ان تستوعب ١٧٠ الف شخص اخر في عام ١٩٨٧ ، بينما ستنمو ينبع التي يعيش فيها ما يقل عن ١٥ الف نسمة ، لتصل الى ١٥٠ الف نسمة في عام الفين . واضاف الشيخ هشام يقول ان جبيل وينبع من الممكن ان تتحولان الى احسن مدينتين في المملكة ، لانهما مهمتان . ولقد وضعنا في اعتبارنا كل فكرة معروفة وممكنة في مجال تخطيط المدن .

جدة — ر

فيما يواصل الاثيوبيون تقدمهم ناصر : لم نر حتى الآن اي عسكري سوفياتي او كوبي

قال ناطق باسم السفارة الاثيوبية في روما امس ان القوات الحكومية الاثيوبية تندفع نحو كرين ، اكبر المدن التي لا تزال في ايدي الثوار الاريتريين وان قوافل التموين وصلت الى حامية حكومية في مدينة اسمرا المحاصرة منذ وقت طويل .

وابلغ الناطق وكالة « رويتر » قوله ان قوات الحكومة التي اعادت الاستيلاء اخيرا على ثلاث مدن ، وكسرت حصارا حول مدينة رابعة شمال اريتريا تتقدم من اغوردات باتجاه كرين ، وهي بلدة تضم حوالي ٤٠ الف شخص .

واضاف الناطق يقول لقد شاهدنا اشخاصا يفرون من كرين ، وان الثوار سيتعرضون لضغط قوي . ولا نعتقد انهم سيصمدون . كما ان سقوط كرين هو عبارة عن مسألة ايام .

ولكن ناطقا باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التي تسيطر على كرين قال ان الثوار لن يسلموا البلدة .

وتحدث الناطق باسم الجبهة عن انتصارات في معركتين ضد قوات حكومية .

على صعيد اخر ، قال السيد احمد ناصر رئيس المجلس الثوري لجبهة تحرير اريتريا امس ان الثوار الاريتريين لم يواجهوا حتى الان اي عسكري سوفياتي او كوبي على محاور القتال الدائر بينهم وبين الاثيوبيين .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده السيد ناصر في دمشق امس ، وحضره عدد من الزعماء الاريتريين . واوضحوا خلاله اهداف ومنطلقات الثورة الاريترية والوضع العسكري على الساحة الاريترية .

وجبهة تحرير اريتريا — المجلس الثوري هي احدى الحركات الثلاث التي تقاتل قوات اثيوبية من اجل استقلال اقليم اريتريا عن اثيوبيا .

وقال السيد ناصر : لقد جرت اتصالات بيننا وبين القادة السوفيات والكوبيين ، واوضحنا لهم موقفنا الداعي الى مفاوضات مباشرة وغير مشروطة لايجاد حل سلمي للنزاع الاريتري — الاثيوبي .

روما ، دمشق — ر





Pour la sauvegarde de vos marchandises dechargées aux ports suivants:
Malte, Piree, Limassol, Larnaca, Iskenderun, Lattakia et Tartous,
Nous sommes en mesure:
a — De mettre a votre disposition nos conteneurs.
b — De faire parvenir ces conteneurs jusqu'à vos entrepots.
Priere nous contacter:
COSTA BITAR TRANSPORTEUR CONSEIL
RUE PASTEUR (SAIFI)
IMMEUBLE KANZABEDIAN
B.P. 7920
BEYROUTH
TEL: 291009-291162-291163-225620-
TLX: MST 22093 + CANSHP 21522-
DEPARTEMENT COMMERCIAL.



■ هوا كو فنغ وتشاوشيسكو يشاركان الراقصين في ساحة النصر في بوخارست ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

رغم التشكيك السوفياتي رومانيا تستقبل هواكوفنغ بحرارة



■ تشاوشسكو وهوا كو فنغ يحييان المستقبلين ■

لقي الزعيم الصيني هوا كو — فينغ اول زعيم للحزب الشيوعي الصيني، يسافر الى خارج اسيا منذ اكثر من ٢٠ سنة ، استقبالا حماسيا من المسؤولين والمواطنين الرومانيين امس في مقدمتهم الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو

وقد وصل هوا الى بوخارست من الصين مباشرة ، وسيغادر رومانيا يوم الاثنين الى يوغوسلافيا . كما سيزور ايران في طريق عودته الى بلاده .

ومع انه يقوم بزيارة رومانيا ويوغوسلافيا ردا على زيارة كل من الرئيس تشاوتشيسكو والرئيس اليوغوسلافي تيتو للصين ، فان جولته اثارت شكوكا كبيرة لدى الاتحاد السوفياتي المنافس العقائدي المرير للصين ، بان بكين تحاول التجاوز على منطقة النفوذ التقليدية لموسكو .

ورفعت صور كبيرة للزعيمين فوق المطار الى جانب شعارات تحيي الصداقة الاخوية بين الشعبين الصيني والروماني .

واصطف عشرات الالوف من الاشخاص على جانبي الطريق من المطار الى قلب العاصمة للهتاف لهوا والرئيس تشاوتشيسكو اللذين كانا يستقلان سيارة مكشوفة .

وتوقف الزعيمان في احد الميادين ، حيث قدم رئيس البلدية الى الزعيم الصيني مفتاح المدينة الذي وصفه بانه رمز الصداقة والتضامن الاخوي بين الصين ورومانيا . وقال هوا في كلمة قصيرة ، انه ينقل تحيات شعب الصين وبكين .

هذا ويرافقه في زيارته نائب رئيس الوزراء تشي تينغ — كوي ، ووزير الخارجية هوانغ هوا ومسؤولون آخرون .

بوخارست — ر

صنعاء : الصين توافق على تنفيذ مشاريع في اطار الخطة الخمسية

ذكرت مصادر حكومية في صنعاء ان الصين وافقت على تنفيذ عدد من المشاريع في الخطة الخمسية لليمن الشمالية بموجب اتفاق وقع في صنعاء امس الاول .

وتتضمن المشاريع اقامة مصنع للنسيج القطني ، هو الثاني الذي يقيمه الصينيون ، ومصنع لزيت القطن في ميناء الحديدة على ساحل البحر الاحمر .

وقد اقام الصينيون معمل نسيج القطن الاول في صنعاء قبل ١٤ سنة .

وبموجب الاتفاق الذي وقعه السيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية والسفير الصيني في صنعاء ، ستبني الصين ايضا مستشفى وعيادة طبية ، وتقوم باستصلاح الاراضي في منطقة حجة في الشمال .

وقالت المصادر ان الصينيين تعهدوا ايضا ببناء طريق يبلغ طولها ٩٠ كيلومترا بين عمران وحجة على بعد حوالي ١٥٠ كيلومترا الى الشمال من صنعاء .

وستكون هذه ثالث طريق يبنيها الصينيون في اليمن الشمالية . فقد سبق لهم ان بنوا الطريق التي يبلغ طولها ٢٥٠ كيلومترا بين الحديدة وصنعاء ، والطريق التي يبلغ طولها ٢٨٥ كيلومترا بين صنعاء وصعدة بالقرب من الحدود السعودية .

واعرب السيد الاصنج في كلمة القاها في احتفال توقيع الاتفاق عن تقدير بلاده للمساعدة الصينية ، وامتدح العلاقات بين صنعاء وبكين .

وبموجب الخطة الخمسية الحالية التي بدأت في شهر حزيران من السنة الماضية ، ستنفق اليمن الشمالية حوالي ١٦ الف مليون ريال ، اي حوالي ٣٤٤٠٠ مليون دولار . وستمول دول وشركات اجنبية القسم الاكبر من النفقات .

صنعاء — ر

البالون الاميركي على بعد ١٣٦٠ كيلومترا عن اوروبا

قال امس الفريق الارضي التابع لثلاثة اميركيين يحاولون عبور المحيط الاطلسي لاول مرة بالبالون: انهم الان على مسافة تقل عن ١٫٣٦٠ كيلومترا من ايرلندا ، وهم يتجهون نحو اوروبا بسرعة ٣٨ كيلومترا بالساعة .

بدفورد ، ماساتشوسس — ر

توقيع اتفاقية قرض صندوق النقد العربي للسودان

حصل السودان امس على قرض قيمته ٧٫٣٠٠ الف دولار من صندوق النقد العربي لدعم ميزان مدفوعاته

وذكر مسؤولون في الصندوق الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له ، ان القرض سيسدد خلال ثلاثة اعوام بعد فترة امهال مدتها ١٨ شهرا ، وبفائدة تصاعدية .

وقالوا ان اتفاقية القرض التي وقعت أمس في ابو ظبي حددت الفائدة للسنة الاولى من التسديد ب ٣٫٧٥ بالمئة ، وللسنة الثانية ب ٤٫٢٥ بالمئة ، وللسنة الثالثة ب ٤٫٧٥ بالمئة .

وهذا هو ثاني قرض يقدمه الصندوق الذي انشئته ٢٠ دولة عربية عام ١٩٧٦ ، وكان القرض الاول قد قدم الى مصر يوم الاثنين الماضي .

وقال المسؤولون ان الفكرة من وراء وضع فائدة سنوية تصاعدية ، هي تشجيع الدول الاعضاء على سداد القروض قبل موعد استحقاقها .

وتبلغ قيمة قرض السودان ١٤٫٨٧٥٫٠٠٠ دينار عربي حسابي ، وهو وحدة حسابية انشأها الصندوق ، وتعادل الواحدة منها ثلاثة من حقوق السحب الخاصة التابعة لصندوق النقد الدولي .

وقال المسؤولون ان القرض يعادل ٧٥ بالمئة من اكتتاب السودان المدفوع في رأسمال صندوق النقد العربي . ويحق للدول الاعضاء ان تقترض من الصندوق تلقائيا ما يعادل كل اكتتابها المدفوع .

ابو ظبي — ر

بعد امتداد الاضطرابات الى طهران وزير الاعلام : المتطرفون على اتصال بعناصر من منظمة التحرير الفلسطينية



■ البوليس الايراني يفرق المتظاهرين في طهران ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

اعلن وزير الاعلام الايراني داريوش همايون في مؤتمر صحفي عقده امس : ان المتطرفين في ايران يقومون باتصالات مع فئات من منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف قوله : ان مبالغ كبيرة من المال تنفق .

وسئل السيد همايون ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية بين الفئات التي تحرض على الاضطرابات فاجاب بقوله : نعم انهم يفعلون ذلك . ولم يوضح قوله ، لكنه قال ان لدى المحرضين كثيرا من الاسلحة والمال ، وان وسائل النقل متوفرة لهم .

وهذا اول ادعاء رسمي ان هنالك تشجيعا فلسطينيا للاعمال المناوئة للحكومة ، والتي اتخذت شكل ثلاث موجات من الاضطرابات الدموية التي ادت الى مقتل ٤٥ شخصا على الاقل خلال هذه السنة .

وشهدت العاصمة اضطرابات محدودة امس . وكان الجنود ، وعدد منهم يضع الحراب في رؤوس البنادق ، يقومون باعمال الدورية في السوق الرئيسية عندما قام اصحاب المتاجر باغلاق ابوابهم في ما بدا احتجاجا على مقتل ١٥ شخصا ، كما اكد رسميا عن اضطرابات نشبت يوم الخميس الماضي في مدن في المقاطعات .

اغلاق للخوف .. وليس للاحتجاج

وقال السيد همايون ان معظم اصحاب المتاجر اقفلوا متاجرهم خوفا من الاعمال الانتقامية ، وليس احتجاجا . واقر بان حادثا بسيطا جرى في السوق لكنه نفى انباء قالت ان قنابل مسيلة للدموع استخدمت .

وخضعت اصفهان ، وهي الثانية بين المدن الايرانية الكبرى للاحكام العرفية ليل الجمعة الماضي ، بعد ان اندلعت الاضطرابات فيها في اواخر الاسبوع المنصرم . وقد طلب المسؤولون المحليون في نجف اباد المجاورة لها اعلان الاحكام العرفية ايضا .

ووصف السيد همايون الاضطرابات المستمرة في مدن اخرى بانها عمليات ضيقة النطاق . وقال انها شملت تظاهرات صغيرة واحراق سيارات ودور سينما وبنوك ، وهي اهداف مفضلة لدى المحرضين المسلمين المحافظين .

وحمل مسؤولية الاضطرابات المتطرفين اليساريين « الذين يعتمدون التطرف والتعصب الديني لاثارة الشعب » .

واعلن ان المحرضين هم « جماعة منظمة ، وهي قسم من مؤامرة واسعة على ايران وعلى امننا القومي » .

ضغط للاطاحة بالشاه ونظامه

وقال السيد همايون ان المؤامرة كانت مخططة بشكل جيد وقدر كمية الاموال التي انفقت يوميا على الدعاية المناهضة للحكومة داخل ايران وخارجها بمبلغ ١٠ ملايين ريال اي ١٤٢٫٠٠٠ دولار .

واضاف يقول ان الهدف الطويل الامد لزعماء المؤامرة المذكورة هو الاطاحة بنظام الشاه وجعل النظام الاجتماعي والاقتصادي في ايران ينهار « وبعض الاهداف الاستراتيجية الاخرى » التي امتنع السيد همايون عن تحديدها .

طهران — ر

نيكسون اصبح جداً

■ اصبح الرئيس الاميركي السابق نيكسون امس الاول جدا ، عندما وضعت ابنته الصغرى جولي نيكسون ايزنهاور طفلة في سان كليمنت بولاية كاليفورنيا ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

CANSHIP S.A.R.L - COSTA BITAR
(Tel: 291009 - 225620 - 291162 - 291163)
Telex: 21522 CANSHIP - 22093 MST
AGENTS FOR CONTSHIP S.A. LUGANO
announces that the Owners of:
MV/VOLINE Voy/05.
acting in accordance with the terms and conditions of the Bill of Lading of the Company have considered the port of Lattakia, as final destination for Beirut cargo on the above voyages. Consignees are kindly requested to take delivery of their cargo from Ships Agent:

- Messrs. ABDUL SALAM A HAYKAL
Abi Obayda Street
Haykal Building Tel: 21139 - 22742 - 22809
P.O. Box 12 Cable: HAYKAL - TARTOUS
Tartous - Syria

- Messrs. ABDUL SALAM A HAYKAL
March Street
Sharkatly Building Tel: 20127
Lattakia - Syria Cable: HAYKAL - LATTAKIA

at their own risk and expenses.
we are however at the entire disposal of all clients for any assistance that they may require.